

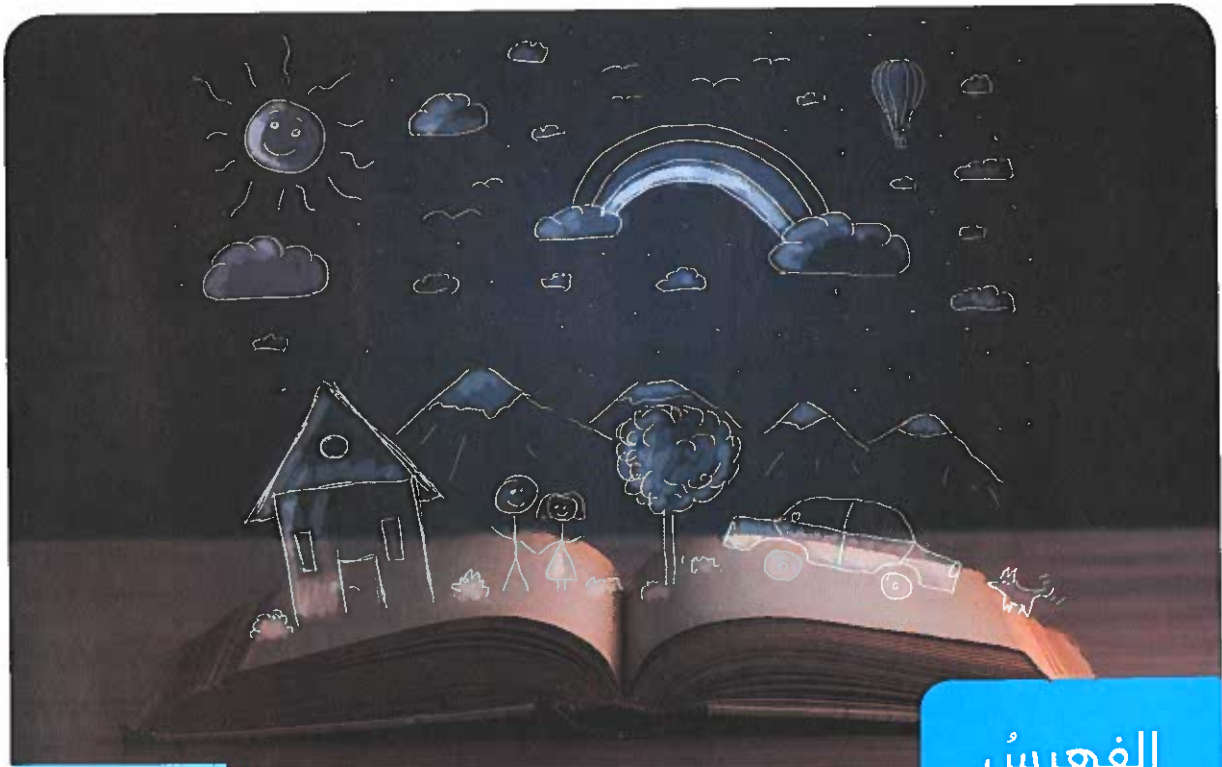


## الفهرس

الصفحة		
10	القرآن الكريم: الإحسان إلى الوالدين	القراءة
18	شعر: من تجارب الحياة	
26	شعر: إلى شباب بلادي	
34	قصة: أعظم نعمة	
44	نص معلوماتي: كُنْ أَنْتَ	
52	نص معلوماتي: الإدمان على (الإنترنت)	الاستماع
60	ذلك النبع قديم	
64	صناعة السينما	
68	عرض إقناعي	المحادثة
72	نص سردّي: آمالٌ ذهبت مع الريح	الكتابة

الوَخْدَةُ  
الأولى

بأخلاقنا  
نَسْمُو



## الفهرس

الصفحة			
80	حديث شريف: المسلم أخو المسلم	القراءة	الوحدة الثانية
86	شعر: يوم الشهيد		
94	شعر: الحجر الصغير		
102	قصة: مسافر بالدرجة الثالثة		
114	نص معلوماتي: أدمعنا تحب القصص	الاستماع	مدرسة الحياة
124	نص معلوماتي: من أجل نمط عيش صحي		
132	القدرات الكامنة	المحادثة	الكتابة
136	الأعمال اليدوية		
140	عرض إقناعي		
144	تقرير بحثي		



الصفحة	المحتوى	الفهرس
154	خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع.	القراءة
162	شعر: إرادة وثبات	
168	قصة: العقد	
184	قصة: حفنة تمر	
196	نص معلوماتي: الأناقة لا تكلف مالا	
206	نص معلوماتي: القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود	الاستماع
216	قصة: الادعاء المزيف	
220	تقديم عرض	
224	ضعف الدافعية نحو التعلم	المحادثة
		الكتابة:

الوَحدة

الثالثة

إنك

بالجوهري لا

بالمظهر

إنسان

## مُقدِّمة

عزيزي الطالب،

هذا الكتابُ أُلِّفَ من أجلك، وهو ينتظرُ منك أن تتنفعَ به، وتستفيدَ منه، وتستمتعَ بقراءته، وتجعله مُطلقاً لك لتفكّرَ وتناقشَ وتكتبَ وتعبّرَ. مُعلّمك سيكونُ لك مُرشِداً، لكنك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتابِ، وتكتشفُ فضاءاته وعوالمه وحدك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنحكَ فرصةً أن تُمارِسَ القراءةَ ممارسةً واعيةً معمّقة، ولتسألَ أسئلتك بحريّة، ولتشاركَ زملاءك أفكارك بثقةٍ ومحبة. وكلّما قرأتَ أكثرَ انكشفَ لك عالمُ اللّغة والأدبِ أكثرَ فأكثر، وهو عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطبُ عقلك فقط، وإنما يحاورُ روحك وقلبك، ويُضعِفُ إحساسك بإنسانيتك، ويُوسِّعُ أفقك، ويعمِّقُ رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطويرِ مهاراتك اللّغويّة، من خلالِ التفاعلِ الواعي مع مضامينِ النصوصِ وأفكارها، وقد قُسمَ إلى ثلاثةِ فصولٍ، بحسبِ فصولِ السّنة الدّراسيّة، وفي الجزأينِ الأوّلِ والثّاني هُناك وحدتانِ دَرَسِيَّتانِ أساسِيَّتانِ ووَحْدَةٌ اختياريّةٌ، أمّا الجزءُ الثّالثُ فقدُ حُصِّصَ لِتناوُلِ الرّوايةِ المُقرّرة. تشتملُ الوحداتُ الدّراسيّةُ على مهاراتِ اللّغة العربيّةِ الأساسيّة: القراءة، والاستماع، والمُحادثة، والنحو، والكتابة.

وقد عولجتِ النصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمنُ أسئلةً أساسيّةً لضمانِ أن تحقّقَ الأهدافَ المرجوّةَ منها، وستكونُ هناك مراجعاتٌ وتطبيقاتٌ حولَ المفرداتِ، ووصفٌ للمهاراتِ المطلوبة، ومخططاتٌ توضيحيّة، وأدواتٌ أخرى لمساعدتك على فهمِ النّصّ، والاستمتاعِ به في الوقتِ نفسه، وستجدُ بعضَ الأسئلةِ

المحدّدة على جانبيّ بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النصّ. إن هذا الكتاب صمّم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عمليّة التعليم والتّعلم، ولا يقتصرُ دورك على التلقّي السلبيّ، ولذلك نحن نتوقّع منك أن تحضّر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوريّ «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكّدون أنّك إذا فعلت ذلك فإنّك ستعيشُ لذّة العلم، وستكتشفُ كم هي الحياة أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسك في جزءٍ من تعلّمك المدرسيّ.

### عزيزي الطّالب،

كلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنك أنت أيضاً؛ فأنت لست مفصّلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كلّ الآخرين من البشر، فالأدب يُناقشُ قضايا الإنسان الكبرى، ويفتحُ لنا النوافذَ مُشرّعةً على الحياةِ بحلوها ومُرّها؛ لكي نصيرَ أكثرَ فهماً ونُضجاً وتسامُحاً وعطفاً. ولأنك جزءٌ من النصوص التي تقرأها، فإننا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواتمك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئاً عمدةً يقرأ السطورَ وما بين السطورِ.

# 1 الوَحْدَةُ الأولى



بأخلاقنا نَسْمُو



﴿وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ الإسراء (24)

# القراءة

## القرآن الكريم

1

### الدرس الأول الإحسان إلى الوالدين

#### نواتج التعلم

- يحلّل النصوص في سياقاتها المختلفة.
- يحدّد المعنى الإجمالي للنصّ موضّحاً الفكر الرئيسيّ والجُزئية والتفاصيل المساندة فيه.
- يفسّر كلمات النصّ مستنبطاً الدلالات التعبيرية فيه.
- يفسّر الأسماء والأفعال بمرادفاتها وأضدادها.
- يميّز معاني الكلمات من خلال جذورها واشتقاقاتها.
- يفسّر الكلمات مستخدماً المعجم الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمها في سياقات تُعزّز معناها.
- يحفظ مجموعة من الآيات.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس حصّتين.



## الاستعدادُ لقراءة النَّصِّ:

### سلامةُ المُجتمَعِ ووَحدةُ أبنائِهِ:

القرآنُ الكريمُ كلامُ اللهِ الذي أنزلهُ على عبده ليكونَ للعالمينَ هاديًا، وليصيرَ منهجَ الحياةِ التي يعيشُها البشرُ في حياتهم الدُّنيويةِ والأخرويةِ؛ لذا وَرَدَتْ فِيهِ آياتٌ كريماتٌ احتوتُ القوانينَ والنُّظُمَ والآدابَ التي تكفلُ كفاءةَ العيشِ بينَ البشرِ سواءَ أكانوا أفرادًا في أُسرٍ صغيرةٍ، أم جماعاتٍ في المُجتمَعِ الكبيرِ. إنَّ أولى الصِّفاتِ التي ينبغي على المرءِ التخلُّقُ بها ليثبتَ سُمُوَ محْتَدِهِ هي: طاعةُ الوالدينِ وبرُّهما، والإحسانُ إليهما بالقولِ والعملِ، فمتى ما صلحتْ هذهِ العلاقةُ بينَ الآباءِ والأبناءِ صلحَ المُجتمَعُ كُلُّهُ، واستقامَ أفرادُهُ.

وفي هذه الآياتِ الكريمةِ من سورة (الإسراءِ) ستتعرفُ ذلكَ موقنينَ أنَّ اللهَ كانَ بعبادِهِ حبيرًا بصيرًا.

## المُعْجَمُ والمُفْرَدَاتُ:

### (الأفعالُ)

- قضى: قضى إلى، قضى على يقضي، أقض، قضاءً وقضياً، فهو قاضٍ والجمع: قضاةٌ، والمفعول مقضىً، قضى الله: أمر، أنفذ.
- تنهَرُ: نهَرَ ينهَرُ، نهراً، فهو ناهرٌ، والمفعول منهورٌ، نهَرَ الشخصَ: زجرَهُ وأغضبه.
- اخْفِضْ: خَفَضَ يَخْفِضُ، خَفِضًا، فهو خافِضٌ، والمفعول مخفوضٌ، خَفَضَ لَهُ جَنَاحَ الدُّلِّ: ألانَ جانبَهُ وتواضَعَ.
- يَبْسُطُ: بَسَطَ يَبْسُطُ، بَسَطًا، فهو باسِطٌ، والمفعول مبسوطٌ، بَسَطَ يَدَهُ فِي الإِنْفَاقِ: جاوزَ القَصْدَ، أعطى بسخاءٍ.

### (الأسماءُ)

- الدُّلُّ: ذُلٌّ، ذُلٌّ لـ/ذَلَّلْتُ، يذِلُّ، اذِلُّ/ ذِلٌّ، ذُلًّا وذلَّةً وذلًّا وذلالةً، فهو ذليلٌ، والمفعول مذلولٌ لَهُ الدُّلُّ: الضَّعْفُ، والمهانةُ، هانَ لَهُما وَذَلَّ: تواضَعَ لَهُما.

- الرِّزْقُ: رَزَقَ يَرْزُقُ، رِزْقًا، فهو رازِقٌ، والمفعول مَرْزُوقٌ.  
رَزَقَهُ رِزْقًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، مَنَحَهُ وَأَكْسَبَهُ إِيَّاهُ.

## (الصِّفَاتُ)

- أَوَّابٌ: أَبٌ أَوْبًا، وَأَوْبَةٌ، وإِيَابًا، مَا بَا فَهُوَ آئِبٌ، وَآئِبٌ، وَأَوَّابٌ، أَبٌ إِلَى اللَّهِ: رَجَعَ عَنِ ذَنْبِهِ وَتَابَ.
- غَفُورٌ: غَفَرَ يَغْفِرُ، الْمَصْدَرُ غُفْرَانٌ، مَغْفِرَةٌ، فَهُوَ غَافِرٌ، وَهُوَ غَفِيرٌ، وَالْمَفْعُولُ مَغْفُورٌ، وَالْغَفُورُ الَّذِي يَغْفُو وَيُصْفَحُ وَيَغْفِرُ الذُّنُوبَ.
- مَغْلُوبَةٌ: غَلَّ، غَلَّتْ، يَغْلُ، اغْلُلْ، غُلٌّ، غَلًّا، فَهُوَ غَالٌ، وَالْمَفْعُولُ مَغْلُوبٌ، وَمَغْلُوبٌ الْيَدِ: بِحَيْلٍ.
- مَلُومٌ: لَامٌ يَلُومُ، لُمٌ، لَوْمًا، فَهُوَ لَائِمٌ، وَلَوْمًا، وَذَلِكَ مَلُومٌ، وَمَلِيمٌ، وَالْمَفْعُولُ مَلُومٌ، وَلامَةٌ: عَدْلَةٌ.
- مَحْسُورٌ: حَسِرَ، حَسِرَ عَلَى، يَحْسِرُ، حَسْرًا وَحَسْرَةً، فَهُوَ حَسِرَانٌ، وَهِيَ حَسْرَى، وَالْمَفْعُولُ مَحْسُورٌ عَلَيْهِ، حَسِرَ الشَّخْصُ: حَزِنَ وَأَسِيفَ.

## في أثناء قراءة النص:

استمع إلى تلاوة الآيات الكريمة في البيت قبل الحصة.

قال تعالى: «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا فِئًّا وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَمَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبْدِرْ بَدْرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ فَانصَبْ رِحْمَةَ رَبِّكَ تَرْجُوها فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيَسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُوبَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْها كُلَّ البَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾»

سورة الإسراء: الآيات (23 - 30)

## بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

خَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سَوَالٍ فِيمَا يَأْتِي:

أ. عِلَاقَةُ الأَبْنَاءِ بِالأَبَاءِ يَجِبُ أَنْ تُبْنَى عَلَى:

المَصْلَحَةُ وَالمَنْفَعَةُ.

البِرِّ وَالإِكْرَامِ.

التَّوْقِيرِ وَالتَّعْظِيمِ.

الإِنْتِمَاءِ وَالإِنْتِسَابِ.

ب. نَمَطُ الحَيَاةِ وَالمُعَامَلَاتِ - كَمَا أَوْضَحَتْهَا الآيَاتُ - قَائِمٌ عَلَى:

التَّفَاخُرِ وَالتَّبَاهِي.

التَّوَسُّطِ وَالاعتِدَالِ.

التَّنْظِيمِ وَالتَّرْتِيبِ.

السَّيْطَرَةَ وَالتَّمْلُكَ.

2. أَرَسِتِ الآيَاتُ قَاعِدَةً رَاسِخَةً فِي الإِنْفَاقِ. وَضَحْ هَذِهِ القَاعِدَةَ، وَبَيِّنْ تَأْثِيرَ تَطْبِيقِهَا عَلَى الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.

---

---

---

---

---

---

---

---

3. ما أثر الإحسانِ إلى المُحتاجين في تلاشي المُشكلاتِ الاجتماعيّةِ واستقرارِ المُجتمعِ؟

---



---



---



---

4. كيف صوّرتِ الآياتُ كُلاً من البُخيلِ والمُبدّرِ؟

---



---

5. لماذا جاء الأمرُ في الآياتِ بالإحسانِ إلى الوالدينِ بعدَ الأمرِ بعبادةِ اللهِ وخُدهُ لاشريكِ لَهُ؟

---



---

6. صُغِ بأسلوبِكَ فِقرةً توضّحُ فيها كيفَ يجبُ أن يُعاملَ الأبناءُ آباءَهُم كي يصلوا إلى مقامِ الإحسانِ.

---



---



---



---



---



---



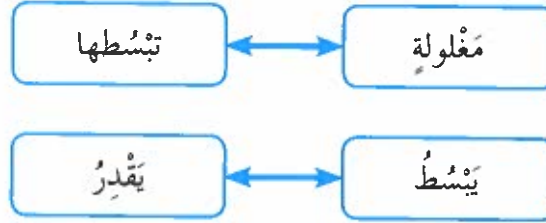
---



---

## حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. ما العلاقة بين الكلمات الآتية؟



2. ما دلالة النهي عن التلّفُظِ بكلمة (أف)؟

---

---

3. ما معنى قوله تعالى: (وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ)؟

---

---

## حول قارىء النص:

1. كيف تصف علاقتك بوالديك؟

2. هل خرجت يوماً عن طاعة والديك؟ كيف كان شعورك؟ وكيف تصرفت بعدئذ؟

3. اذكر موقفاً حدث معك أو أمامك مع سائلٍ جاء يطلب عوناً. كيف تصرفت؟ وبماذا شعرت بعدها؟

4. بناءً على ماورد في الآيات الكريمة: هل تضع بنوداً وحدوداً لمصروفاتك؟ أو أنك تنفق كل مافي جيبك؟ بين وجهة نظرك.

5. كثر الإسرافُ في مُجتمعنا، واتخذَ صورًا عديدةً.  
ناقش مع زملائك بعضَ مظاهرِ الإسرافِ والتبذيرِ التي ترصدونها في البيت، والمدرسة،  
والمجتمع، مُحلِّلين الأسبابَ والنتائج، ومُقترحين حُلُولًا لذلك.
6. تحدّثوا مع بعضكم في المجموعاتِ باللُّغة العربيّة الفصيحة.

(الإجابات عن هذا الجزء شفويّة في حلقاتٍ نقاشيّة)

اجتهد أن تتحدّث بلُغتك العربيّة الفصيحة

### القراءة حول القراءة:

1. ابحث مع زملائك عن قصصٍ لنماذجٍ مُشرّفةٍ عرّفت ببرّها وإحسانها لوالديها، وجنت بسبب ذلك توفيقًا وصلاحًا.
2. علّقوا ما وجدتم من قصصٍ في لوحة الصّف، واقرؤوها في طاوور الصّباح.



# القراءة

2

شعر

## الدرس الثاني من تجارب الحياة

### نواتج التعلم

- يُحدِّد المَعْنَى الإجمالي للنص الأدبي، مُوضِّحاً الفِكرَ الرئيْسةَ والجُزئيةَ والتفصيلَ المُسانِدةَ فيه.
- يُحلِّلُ النُّصوصَ الأدبيةَ في سياقاتها المُختلفة.
- يفسِّرُ كلماتِ النصِّ الأدبيِّ مُستنبطاً الدلالاتِ التعبيريةَ فيه.
- يفسِّرُ الكلماتِ مُستخدماً المعجمَ الورقيَّ والرَّقميَّ، ويستخدمها في سياقاتٍ تُعزِّزُ معناها.
- يحفظُ 6 نصوصٍ شعريَّةٍ تتألَّفُ من 10-12 بيتاً أو سَطراً.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدرسِ ثلاثَ حصصٍ.



### الاستعداد لِقراءة النَّصِّ:

#### المهارة القرائية:

#### أفكار النَّصِّ:

تأتي بعض النصوص الشعرية لتعالج قضية واحدة تطرحها فكرة محورية واحدة، وتفرغ منها الفكر الرئيسية والفرعية التي تدعم كلها الفكرة المحورية. وفي كل الأحوال فإن قارئ النص يلمم أطراف اللوحة من خلال الفهم العام المحتمل لغرض الشاعر، ويتبع الأفكار الفرعية التي تأتي لتوضح وتفسر، وتعلل، وتؤيد صحة الفكرة المحورية. لكن النص الذي بين أيدينا جاء التركيز فيه على فكرة البيت الواحد أو البيتين المترابطين؛ لأن الشاعر تنقل فيه بين الفضائل التي يحب على المرء التحلي بها، وقد طرحها بناء على تجربته في الحياة من خلال ما عايش، وسمع، وقرأ، فيما يسمى بشعر الحكمة، وهو الشعر الذي يتناول نقل تجارب الحياة، وقيمها من خلال أبيات هي أشبه ماتكون بالحكم. أما أنت فعليك قراءة الأبيات، وفهم مفرداتها ومعاني الجمل فيها، والتأمل والتفكير في الحكم والدروس، وتبنيها إن هي وانت مبادئك وأفكارك.

#### المُعْجَم والمُفْرَدَات:

#### (الأفعال)

- جَارَيْتَ: جارى يُجاري، جارٍ، جَرَاءً ومُجَارَاءً، فهو مُجَارٍ، والمَفْعُولُ مُجَارَى، وجَارَاهُ فِي عَمَلِهِ: سَايَرَهُ، وجَارَاهُ فِي أَمْرِهِ: وافقه فيه، وجارى التَّيَّارَ: سارَ مَعَهُ، تَكَيَّفَ مَعَهُ.
- يَجْتَنِبُ: اجتنب، يجتنب، اجتناباً، فهو مُجْتَنِبٌ، والمَفْعُولُ مُجْتَنَبٌ، واجتنبَ أصدقاءَ الشَّوْءِ: تَوَقَّاهُمْ، ابتعد عنهم، واجتنبَ الشَّيْءَ: ابتعد عنه، واجتنبَ المَعاصِيَ: تحاشيها، تجنّبها، تَلَاْفِيها، والبُعدُ عَنْها.

بعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سَوْأَلٍ فِيمَا يَأْتِي:

أ. الغَرَضُ الشَّعْرِيُّ الَّذِي يُمَثِّلُهُ النَّصُّ، هُوَ:

المَدْحُ.

الفَخْرُ.

الحِكْمَةُ.

الهِجَاءُ.

ب. الفِكْرَةُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ، هِيَ:

الدَّنَاءَةُ خُلِقَ دَمِيمٌ.

المرءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ.

الْمُؤْمِنُ مِرَاةٌ أَحِيهِ.

صَدِيقُكَ مَنْ صَدَّقَكَ.

ت. اِخْتَتَمَ الشَّاعِرُ الْقَصِيدَةَ بَيْتَ يُلَخِّصُ الْمُرَادَ، وَمَعْنَاهُ أَنْ:

الْحَيَاءُ يَمْنَعُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْعَمَلِ.

الْحَيَاءُ يُشْعِرُ الْإِنْسَانَ بِالْخَوْفِ.

الْحَيَاءُ جِسْرٌ إِلَى التَّعَقُّلِ وَالتَّقْوَى.

ذَهَابَ الْحَيَاءِ حُرِّيَّةٌ وَانْطِلَاقٌ.

ث. الْحُرُّ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي هُوَ مَنْ يَتَحَرَّرُ مِنْ:

الْقِيَمِ وَالْعَادَاتِ.

سَيْطَرَةَ الْآخَرِينَ.

الْأَفْكَارِ الَّتِي لَا تُوَافِي قِيَمَهُ.

كُلِّ قَيْدٍ وَشَرْطٍ.

ج. المعنى في البيت الثالث يُشير إلى أن:

الدهر يومان.

كلَّ ليلٍ يعقبه نهارٌ.

الهمَّ والشُّرورَ لا يدومان.

كلَّ ما ذكرَ صحيحٌ.

2. بِمَ يَتَّصِفُ الحُرُّ في الأبياتِ؟ وما دَوْرُ العقلِ في ذلك؟

3. اشتملَ البيتُ السادسُ على حِكْمَةٍ. حَدِّدْهَا، وَوَضِّحْ معناها داعِمًا ذلكَ بِأَمْثَلَةٍ تَوْضِيحِيَّةٍ.

4. هَلْ تُوافِقُ الشَّاعِرَ في رأيه في الحياءِ؟ علِّمْ مَوقِفَكَ.

5. اكتبِ الأبياتَ المتوافقةَ مع ماوردَ في الآياتِ الكريمةِ، والأحاديثِ الشريفةِ الآتيةِ:

(الشرح)

• قال تعالى: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝١﴾ .

(الأمن: 58)

• قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ۝١﴾ .

# القراءة

3

شعر

## الدرس الثالث إلى شباب بلادي

### نواتج التعلم

- يحدّد المعنى الإجمالي للنصّ الأدبيّ، موضحاً الفكر الرئيسيّ والجزيئية والتفاصيل المُساندة فيه.
- يحلّل النصوص الأدبيّة في سياقاتها المختلفة.
- يفسّر كلمات النصّ الأدبيّ مُستنبطاً الدلالات التعبيريّة فيه.
- يفسّر الكلمات مُستخدماً المعجم الورقيّ أو الرقميّ، ويستخدمها في سياقات تُعزّز معناها.
- يحفظ عشرة أبيات من النصّ الشعريّ.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاث حصص.



## الاستعدادُ لقراءة النَّصِّ:

العنصرُ الأدبيُّ:

## تفصيلُ الأفكارِ:

يَعْمَدُ بعضُ الشعراءِ إلى طَرَحِ فِكْرَةٍ في النَّصِّ، وتأييدها بالوَصْفِ المُفْصَّلِ كِي تَسْتَقِرَّ في الوجدانِ، وَتَصِلَ بالقارئِ إلى دَرَجَةِ الاقْتِناعِ التَّامِّ، وفي هذا النَّصِّ يُقَرِّرُ الشَّاعِرُ أَنَّ الشَّبَابَ يَرِنُو إلى تَحْقِيقِ المَجْدِ، وفي سَبِيلِ ذلكَ اتَّصَفَ الشَّبَابُ بكثِيرٍ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ في آيَاتِ مُتَّابِعَةٍ، حتَّى إذا اطْمَأَنَّ الشَّاعِرُ إلى رَسوخِ الفِكرَةِ، رَسَمَ للشَّبَابِ وَسِيلَةَ تَحْقِيقِ المَجْدِ، وذلكَ بِوِاسِطَةِ العِلْمِ، واختتمَّ القصيدةَ أخيراً بِعَدِيدٍ مِنَ النَّصَائِحِ القِيَمَةِ وَجَهِهَا لَهُمْ كِي يُحَقِّقُوا مَطْلَبَهُمْ.

## المُعْجَمُ والمُفْرَدَاتُ:

## (الأفعالُ)

- هَفَا: هَفَا، يَهْفُو، إِهْفُ، هَفَوًا وَهَفَوَانًا وَهَفَوَةً، فَهُوَ هَافٍ، والمَفْعُولُ: مَهْمُؤٌ إِلَيْهِ، هَفَا الشَّخْصَ: أَسْرَعَ.
- يَسْتَدْنِي: اسْتَدْنِي يَسْتَدْنِي، اسْتَدْنِ، اسْتَدْنَاءٌ، فَهُوَ مُسْتَدْنٍ، والمَفْعُولُ: مُسْتَدْنِي، اسْتَدْنِي الشَّخْصَ: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَقْتَرِبَ.
- نَسَاوِمٌ: سَاوِمٌ يُسَاوِمُ، مُسَاوِمَةٌ وَسِوَامًا، فَهُوَ مُسَاوِمٌ، والمَفْعُولُ: مُسَاوِمٌ. سَاوَمَهُ: فَاوَضَهُ فِي البَيْعِ والشَّرَاءِ، أَوْ: حَاجَّهُ، وَجَادَلَهُ فِي مُحَاوَلَةِ اللِّتْفَاقِ عَلَى ثَمَنِ سِلْعَةٍ، أَوْ لِلْحَصُولِ عَلَى أَفْضَلِ سِعْرِ.

## (الأسماءُ)

- الخَطِي: خَطَا يَخْطُو، اخْطُ، خَطْوًا، فَهُوَ خَاطٍ، مُفْرَدُهَا: خُطْوَةٌ، خَطَا الرَّجُلُ مَسَافَةً طَوِيلَةً: مَشَى.

## بعد قراءة النصّ:

## حول النصّ:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. الفكرة الرئيسة في النصّ:

- مدح الشباب الناجح.
- استنهاض همم الشباب.
- توضيح أسباب المجد.
- الدعوة إلى العلم.

ب. وصف الشاعر الشباب وهم سائرون نحو تحقيق آمالهم بصفات، هي:

- الإيمان العميق.
- التعلُّق بالأمانيات.
- القوّة والشجاعة.
- الجرأة والتصميم.

ت. توجه الشاعر بنصيحته للشباب، وقد سعى في سبيل ذلك نحو:

- وصف الحال.
- ضرب المثل.
- التوجيه بالأمر.
- النهي والزجر.

ث. حدّد الشاعر الروح مكاناً للأمل، وفي هذا دلالة على أنّ الأمل:

- عزيز، ومكانه الروح.
- باقٍ ما بقيت الروح.
- يختبئ في ثنايا الروح.
- يستمدُّ نوره من الروح.

ج. في البيت السادس بين الشاعر أن الشباب يُصارغُ الموجَ العبابَ، ويقصدُ بذلك أنه:

- يدفعُ المُشكلاتِ والعقباتِ مَهما كَبُرَتْ.
- يركبُ كُلَّ موجةٍ يُمكنُ أن توصلَهُ إلى أهدافِهِ.
- يصرغُ خُصومَهُ بقوَّةٍ ولا يُبالِي بِهِم مَهما كَثُرُوا.
- لا يخشى الأمواجَ المُتلاطِمةَ، والعواصِفَ الهائِجةَ.

2. ما العلاقة بين طلب العلم وتحقيق المجد كما أوضح الشاعر في الأبيات؟

---

---

---

3. اشتمل البيتان العاشر والثالث عشر على صورةٍ مُعبِّرةٍ في كُلِّ منهما. حدِّدها، ثم اشرحها موضِّحاً رأيك فيها.

---

---

---

---

4. هل توافق الشاعر في نصيحته؟ بين السبب.

---

---

5. اكتب الأبيات المتوافقة مع معاني الأبيات الشعرية الآتية:

• وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

---

• بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم لم يبن ملك على جهل وإقلال

---

# القراءة

4

قصة

## الدرس الرابع أعظم نعمة

وثام عبد القادر هني

### نواتج التعلم

- يُحدِّد الأحداث التي تُطوِّر الحكمة موضحاً كيف يفسّر كلُّ حدثٍ الأفعال الماضية والمستقبلية للشخصيات في الرواية.
- يتتبع السرد والوصف والحوار في القصص موضحاً وظائفها.
- يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي أو الرقمي، ويستخدمها في سياقات تُعزِّز معناها.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاث حصص.



## الاستعداد لِقراءة النَّصِّ:

## المهارة القرائية:

## الفكرة:

في كُلِّ القِصصِ الَّتِي نَقْرُؤُهَا هُنَاكَ فِكْرَةٌ تَطْرُقُهَا الأَحْدَاثُ، وَيُرِيدُ الكَاتِبُ أَنْ تَصِلَنَا؛ لِنَتَبَصَّرَ فِيهَا، وَبِخَاصَّةٍ إِذَا كَانَتِ الفِكْرَةُ مُعْبَّرَةً عَنِ حَادِثَةٍ حَقِيقِيَّةٍ، تَحْمِلُ بُعْدًا إِنْسَانِيًّا هُوَ غَايَةٌ فِي العُلُوقِ. وَتَأْتِي الفِكْرَةُ فِي النُّصُوصِ القِصَصِيَّةِ غَيْرُ مَبَاشِرَةٍ، يَسْتَقِيهَا القَارِئُ مِنْ جُمْلَةِ الأَحْدَاثِ، وَالمَشَاعِرِ، وَالأَحَاسِيسِ، وَالقِيَمِ، وَالتَّفَاعُلَاتِ بَيْنَ الشَّخْصِيَّاتِ. وَفِي القِصَّةِ الآتِيَةِ، تَبْدُو الفِكْرَةُ فِي أَعْظَمِ تَحْلِيلَاتِهَا، إِذْ امْتَزَجَتْ بِرُوحِ الكَاتِبِ -الرَّائِي- الَّذِي عَبَّرَ عَنِ تَجْرِبَةٍ إِنْسَانِيَّةٍ تَحْدُثُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، هِيَ تَجْرِبَةُ يَوْمِيَّةٍ لَا تَحْلُو مِنْهَا الأُسْرُ، وَلا يَنْفِكُ مِنْهَا كَثِيرٌ مِنَ الأَبْنَاءِ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ تَنَاقُضَ المُجْتَمَعِ فِيمَا يُؤْمِنُ بِهِ، وَفِيمَا يَظْهَرُ فِي التَّصَرُّفَاتِ وَالأَقْوَالِ. دَوْرُكَ الآنَ أَنْ تَقْرَأَ القِصَّةَ، مُسْتَمْتِعًا بِالكَمِّ الهَائِلِ مِنَ الإِشَارَاتِ وَالمَشَاعِرِ؛ لِتَغُوصَ فِيهَا، وَتُبْرَزَ الفِكْرَةَ الَّتِي أَرَادَهَا الكَاتِبُ.

## حول الكاتبة:

- ونام عبد القادر هني.
- كاتبة قصة من الجزائر.
- فازت قصتها (أعظم نعمة) بمسابقة مؤسسة الفكر العربي "كتاب عربي 21" في عام 2017.

ورُحْتُ أصرُخُ في وَجْهِ أُمِّي دونَما تَوَقُّفٍ مُحَمَّلًا إِيَّاهَا الذَّنْبَ فِيمَا حَصَلَ... شَكُوْتُ حَالَنَا البائِئَةَ والفَقْرَ الَّذِي نَعِيشُهُ، كُنْتُ أَذْكَرُ ما يَحْصُلُ عَلَيهِ زُمَلائِي مِنَ أَلعابِ وِثابِ، وَكَيْفَ أَنَّهُم يَحْضُرُونَ إلى المَدْرَسَةِ بِسَيَّاراتِ فَحْمَةٍ، بَيْنَما تَوَصِّلُنِي هِيَ بِدَرَاجَتِها القَدِيمَةِ، وَسُرْعانَ ما تَقْصُدُ الغابَةَ لِلعَمَلِ.... هَذَا ما تَقولُهُ دائِماً عَلَي الرِّغْمِ مِنِّ أَنِّي لَمْ أَعْرِفْ يَوْمًا ما تَفَعَّلُهُ في الغابَةِ، وَأَيِّ عَمَلٍ لَها هُنَاكَ، أَطَلَقْتُ عِبارَتِي كَرِصاصاتِ عَلَي صَدْرِها، وانْخَرَطْتُ في بُكاءٍ شَدِيدٍ.

رَبَّتَتْ عَلَي كَنفِي، وَقَدْ حَبَسَتْ دُموعَها، وَقالَتْ: أَخْبِرْني إِذا، ماذا أَفَعَلُ؟ وَحِينِها، قُلْتُ ما نَدِمْتُ عَلَيهِ دَهْرِي... قُلْتُ ما يَحارُ القَوْلُ في وَصْفِ الَّذِي لاقَتَهُ مِنِّ أَجَلِي... "اعْمَلِي بَجدًا أَكْثَرَ... اكسِبي المَالَ بِأَيِّ طَريقَةٍ، إِنَّهُ عَمَلُكَ، هَذَا لَيْسَ مِنِّ شَأني لا أريدُ المَزيدَ مِن حِياةِ الفَقْرِ هَذِهِ.... إِنَّهُم يُسَمونِني فَتَي المَطاطِ بِسَبِّبِكَ، أَنتِ لا تُشعُرِينَ بِما أَعانِي." قالَتْ وَمازالَتْ تَحبِسُ دُموعَها، وَبِصوتِ شَبهِ مَسْموعٍ: "تَظُنُّ أَنَّهُ مِنَ السَّهْلِ كَسْبُ المَالَ؟ اتَّبِعِني غَدًا إلى العَمَلِ.."

في صَباحِ اليَوْمِ التَّالِي، رافَقَتْها وَأَنا أَحْمِلُ في قَلْبِي شِراةَ غَضَبٍ، وَصَلنا إلى الغابَةِ، وَبقيْتُ فَترةً أراقِبُها عَن بُعْدٍ لأَعْرِفَ عَمَلِها، كانَتْ تُعَلِّقُ ما يُشَبِّهُ أوعِيَةً صَغِيرَةً عَلَي عَرَضِ الشَّجَرَةِ ثُمَّ تَقومُ بِنَزْعِ عِشائِها... رُحْتُ أَساعِدُها بَعْدَما عَرَفْتُ مَبْدَأَ عَمَلِها، بَدَأ لي سَخيفًا وَتافِهاً مِن أَوَّلِ وَهَلَةٍ... وَما هُوَ جَمْعُ المَطاطِ أَصلاً؟ وَفِيمَ سَيُفِيدُني هَذَا؟ لَكِن، ما مَرَّتْ ساعَتانِ حَتَّى انْهَدَّ كاهِلِي، وَلَمْ أَعُدْ أَقوى عَلَي الوُقوفِ عَلَي رِجَلِي، فَطَلَبْتُ مِنِّي أَن أَكفِي بِمراقِبَتِها فَحَسَبُ.

مَرَّتْ ساعَةٌ وَاثنتانِ وَثلاثٌ... حَتَّى شارَفَتِ الشَّمْسُ عَلَي الغروبِ، لَكِنَّ ابْتِسامَتِها ما غَرِبَتْ عَن وَجْهِها عَلَي الرِّغْمِ مِنِّ عَلاماتِ الإِرهاقِ الَّتِي كانَتْ باديَّةً عَلَي وَجْهِها، وَقَطراتِ العَرَقِ المَتَسابِقَةِ عَلَيهِ. حِينِها عَلِمْتُ مَدى الأذى الَّذِي أَلحَقْتُهُ بِقَلْبِها، وَأَذْرَكْتُ بَلِّ أيقنْتُ أَنِّي اسْتَحِقُّ تِلْكَ الصَّفْعَةَ؛ لِأَنِّي طالَما كُنْتُ أَطَلُبُ إِلَيها العَمَلَ بِجَدِّ، وَقَدْ كانَ العَمَلُ بِجَدِّ هُوَ ما تَفَعَّلُهُ في حِياَتِها كُلِّها.

انتهى وَقْتُ الْعَمَلِ، وَوَضَبْتُ أُمِّي دِلَاءَ الْمَطَاطِ فِي دَرَجِ الدَّرَاجَةِ، حَرَيْتُ إِلَيْهَا كَيْ أَطْلُبَ إِلَيْهَا  
الاعتذارَ عَمَّا بَدَرَ مِنِّي، فَتَفَاجَأْتُ فَوَرَ مُنَادَاتِي لَهَا بِلَطْمَةٍ عَلَى وَجْهِي... ظَنَنْتُهَا عِتَابًا لِي، فَطَرْتُ  
فَرَحًا لِذَلِكَ، لَكِنْ اتَّضَحَ أَنَّهَا كَانَتْ تَمْنَعُ حَشْرَةً مِنْ لَسْعِي فِي وَجْهِي.. فَارْتَمَيْتُ فِي حِضْنِهَا،  
وَأَجْهَشْتُ فِي الْبُكَاءِ، وَقَدْ ضَمَّتْنِي إِلَيْهَا كَأَنَّمَا لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ، وَكَانَتْ أَعْظَمَ نِعْمَةٍ دَائِمًا  
بِحُبْنِي، لَكِنَّ قَلْبِي كَانَ أَعْمَى.

### بعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

#### حَوْلَ النَّصِّ:

1. ما علاقةُ عنوانِ القِصَّةِ بمضمونها؟

---

---

2. ما الظاهرةُ الاجتماعيةُ المُقلقةُ التي تُسلطُ القِصَّةُ الضوءَ عليها؟

---

---

---

---

3. صِفْ مُعَانَاةَ الْبَطْلِ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ: (طُرِدْتُ يَوْمَهَا مِنَ الصَّفِّ وَأُرْسِلَتْ شَكْوَى إِلَى أُمِّي، وَمَا أَثْقَلَ مَا تَلَقَيْتُهُ مِنْ عِتَابِ حَيْثَهَا، وَخُصُوصًا بِسَبَبِ الْقَمِيصِ الَّذِي مَرَّقْتُهُ فِي أَثْنَاءِ الشَّجَارِ! كَانَتْ تَتَذَمَّرُ كَثِيرًا، وَكَانَ هَذَا يُثِيرُ اشْمِئزَازِي، أَنْسَدْتُ حَيْثَهَا حُنْجُرَتِي، وَامْتَلَأَتْ عَيْنَايَ بِالْدُمُوعِ، وَرُحْتُ أَصْرُخُ فِي وَجْهِ أُمِّي دُونَمَا تَوْقُفٍ مُحَمَّلًا إِيَّاهَا الذَّنْبَ فِيمَا حَصَلَ).

4. مَا الْمَغْزَى وَالْهَدَفُ الَّذِي تَرْمِي إِلَيْهِ الْقِصَّةُ؟

5. مَا الرِّسَالَةُ الَّتِي تُوجِّهُهَا لِلْأُمَّ بَعْدَ أَنْ تَعَرَّفَتْ كِفَاحَهَا وَتَفَانِيهَا؟

6. لِمَاذَا وَصَفَ الْبَطْلُ قَلْبَهُ بِالْأَعْمَى؟ هَلْ تُؤَيِّدُهُ؟

## حول لغة النص:

1. ما الدلالات الشعورية للتعبيرات الآتية:

- أَطَلَقْتُ عِبَارَاتِي كَرِصَاصٍ عَلَى صَدْرِهَا:
- رَبَّتْ عَلَى كَتْفِي وَقَدْ حَبَسْتُ دُمُوعَهَا:
- رَافَقْتُهَا وَأَنَا أَحْمَلُ فِي قَلْبِي شَرَارَةَ غَضَبٍ:

2. ابحث في المفجم الورقي أو الرقمي عن معاني الكلمات الآتية:

- وَضَبْتُ:
- عِتَاب:
- تَتَذَمَّرُ:
- كَاهِل:

3. استخدم التعبير الآتي في جملة من إنشائك:  
(أخبرني إذا ماذا أفعل؟)

.....

.....

4. اكتب جذر كل كلمة من الكلمات الآتية:

- تَأْفَهُ:
- انْهَدَّ:
- شَارَفَتْ:
- الإزْهَاقُ:

حول قارئ النَّصِّ:

1. هل تعرف حالة كحالة بطل القصة؟
2. لمن توجه اللوم والعتاب؟ اللبطل، أم لأمه، أم للمجتمع؟ وضح بالتفصيل وجهة نظرك في الموضوع.
3. الفقر والغنى سنة كونية. هل يستطيع الإنسان أن يتنقل بينهما؟ اشرح مفهومك عن ذلك بالتفصيل.
4. في أي مواضع القصة تستطيع أن توزع المصطلحات الآتية:

الاستسلام

تحمل  
المسؤولية

التنمّر وسوء  
الخلق

تقدير الآخرين

تقدير الذات

5. ارسم لوحة لأحد مشاهد القصة التي أثرت فيك تأثيراً بالغاً.



## القراءة

5

نصّ معلوماتي

### الدّرس الخامس كُنْ أَنْتَ

#### نواتج التّعلّم

- يُحدّد الفِكرَ الرّئيسة للنّصّ بعدَ تحليله المعلوماتِ الواردة مُستشهداً بمصادرٍ مُتعدّدة من الأدلّة.
- يصفُ بالتّفصيل كيفَ عرَضَ المؤلّفُ فكرتين رئيسيتين أو أكثرَ في النّصّ، مُستدلاً بأمثلةٍ توضحُ وصفه، مُحدّداً العلاقاتِ بين الفِكرِ التي وصفها.
- يفسّرُ مصطلحاتٍ علميّةٍ في مجالِ العلومِ الإنسانيّة.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصصٍ.



## الاستعداد لِقراءة النَّصِّ:

## إستراتيجيات القراءة:

## استخدام الرّموز:

يعدُّ استخدام الرّموز من أكثر المهارات التي تساعد القارئ على أن يكون حاضر الذهن، وهو يقرأ النَّصَّ المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. في أثناء قراءة النَّصِّ استخدم الرّموز المبيّنة أدناه، وحين تمرُّ على جزء من النَّصِّ مُرتبط بأحد هذه الرّموز من وجهة نظرك، ارمِ الرّمز بجانب النَّصِّ، وعليك أن تُقارن بين رُدود فعلك، ورُدود فعل زميلك تجاه النَّصِّ.

الرّمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
✗	شيء يتعارض مع ما أعرفه.
??	يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، ومفاجئة.
☆	معلومة مهمة.
👁️	أستطيع أن أتخيّل ذلك (أن أراه في خيالي).
Φ	أستطيع ربط هذا الجزء بشيء في حياتي، أو العالم، أو نص آخر قرأته.
zzz	هذا مُملّ، أشعرُ بالنعاس.

## المُعْجَمُ والمُفْرَدَاتُ:

الْبَحْثُ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ فِي النُّصُوصِ الَّتِي نَقَرُوهَا يُعَدُّ إِسْتِرَاطِيَجِيَّةً أَسَاسِيَّةً لَتَعْرِيزِ الْفَهْمِ، وَتَطْوِيرِ مُعْجَمِنَا اللُّغَوِيِّ. اسْتَعْنِ بِالْمَعَاجِمِ الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرَّقْمِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ مَعَانِي الْمُصْطَلِحَاتِ الْآتِيَةِ:

أ. الصُّورَةُ الذَّهْنِيَّةُ:

ب. الْوَعْيُ بِالذَّاتِ:

ت. التَّصَالُحُ مَعَ النَّفْسِ:

ث. الْاِنْسِجَامُ الدَّاخِلِيُّ:

## تطبيق على المُعْجَمِ والمُفْرَدَاتِ:

استخدم تركيب "الانسجام الداخلي" في جملة من إنشائك.

## في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ قراءة صامتة في البيت قبل الحصّة الأولى، وحدّد الأفكار الرئيسيّة فيه.

### كُن أَنْتَ (أ)

قَدْ يَتَعَجَّبُ كثيرٌ منا عندما يسمعون مُصطلح (التّصالُح مع النّفس) فهل أنا وذاتي في حلقة مصارعةٍ حتّى أحتاج إلى التّصالُح معها بعد عراكٍ طويلٍ؟ أجلّ! فكلُّ منا بداخله صراعٌ مع ذاته ولكنّ... كيفَ ومتى يحدثُ هذا الصّراعُ؟؟؟

هذا الصّراعُ يحدثُ عند اختلافِ الإنسانِ مع روحِهِ، بمعنى أنّ ذات الإنسان تُريدُ شيئاً، ويُنفذُ هو غير ذلك. كالطالب الذي يرغبُ في دراسةٍ مجال ما من العلوم أو الفنّون، ويجدُ نفسه مُرغماً على دراسةٍ مجالٍ ينجحُ فيه قسراً. ومثله الموظفُ يمتهنُّ مهنةً أُجبرَ عليها بفعل الحاجة أو تناقضِ فرصِ العملِ، فتراهُ يؤدّي واجبه فيها دون إبداع، بينما لو أُتيحت له الفرصة كما يتمنّى لاختار العملَ في المجال الذي يهواه، وسرى حينها تجديداً وتطويراً، وخلقاً وإبداعاً.

ومن أمثلة صراع النّفس أيضاً تكوين صورة ذهنيّة عن الأشخاص بالاعتماد على أشكالهم، أو أعرافهم، أو مواقف بسيطةٍ شهدناها لهم، فتجدُ نفسك قد كرهت شخصاً، وقررت ألا تتعامل معه دون سببٍ حقيقيّ، ولو أنّك عاشرتَهُ، وتعاملت معه تعاملاً حقيقياً لَحجّلت من نفسك، إذ كيف سمّحت لها أن تحرمك صداقة أو معرفة هذا الشّخص النّبيل، ولعلّ قصّة "غاندي" عندما كان في العشرين من عمره خيرُ مثال، فقد كان يحملُ في نفسه ضغينة تجاه شخص ما، وكان كثيراً ما يُفكرُ في الانتقام منه، إلا أنّه وفي خضمّ هذه المشاعر كان يعيش الغضب، ممّا نفّص عليه حياته، وامتصّ طاقته، وغرق في هواجسٍ لاصحة لها، وعندما قرّر ترك ذلك عاش في سلامٍ وانسجامٍ.

إِنَّ الصُّورَةَ الذَّهْنِيَّةَ الْمُسَبَّغَةَ الَّتِي نُكُونُهَا عَنِ الْأَشْخَاصِ تُحِيلُنَا إِلَى دُمَى مُتَحَرِّكَةٍ تُسَيِّرُهَا الْأَوْهَامُ كَيْفَ تَشَاءُ؛ لِذَا فَإِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَتَصَالَحَ مَعَ ذَوَاتِنَا، وَنَرَى الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ، وَفِي سِيَاقَاتِهَا وَمُحِيطَاتِهَا الْحَقِيقِيَّةِ، فَلَا نَكُونُ كَمَنْ يَنْظُرُ فِي الْمِرَاةِ الْجَانِبِيَّةِ لِلسَّيَّارَةِ فَتُعْطِيهِ صُورَةً مُضْحَمَةً عَنِ الْوَاقِعِ.

(ب)

ما الحَلُّ؟

الحَلُّ فِي طَرَحِ الْمَشَاعِرِ السَّلْبِيَّةِ، وَالِاتِّصَافِ بِحُسْنِ الظَّنِّ، وَاحْتِرَامِ النَّاسِ، وَتَقْدِيرِهِمْ، وَأَنْ نَبْنِي عِلَاقَاتِنَا مَعَ النَّاسِ عَلَى أُسَاسِ الْأُخُوَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ فَقَطُّ، فَهَذَا مَا يُوَحِّدُنَا عَلَى ظَهْرِ هَذَا الْكُوكَبِ، أَمَّا الْاِخْتِلَافَاتُ الَّتِي لَا شَأْنَ لَنَا فِيهَا، كَاِخْتِلَافِ الْأَعْرَاقِ، وَالْأَوْطَانِ، وَالْأَلْوَانِ، وَالْأَدْيَانِ، وَاللِّغَاتِ، وَالثَّقَافَاتِ، هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ وَسَائِلٌ لِلتَّعَارُفِ وَالتَّكَامُلِ وَالانْتِمَاجِ، أَيُّ أَنَّهَا عَوَامِلُ تَوْحِيدٍ، لَا أَسْبَابُ تَفْرِيقٍ.

إِنَّ الْوَعْيَ بِالذَّاتِ يَسْتَوْجِبُ سَلَامَةَ الْقَلْبِ مِنَ الْأَحْقَادِ وَالْمَشَاعِرِ الْهَدَامَةِ تُجَاهَ الْكَائِنَاتِ وَالْكَوْنِ بِمَا فِيهِ، وَأَنْ يَكُونَ ظَاهِرُكَ كِبَاطِنِكَ، فَلَا تَتَّظَاهَرُ بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَتُكْشَفُ، وَتَقْبُحُ صُورَتُكَ، وَلَا تَتَكَلَّفُ بِمَا لَا تَسْتَطِيعُ فَتَشْعُرَ بِالْقَهْرِ وَالضَّيْقِ، وَابْتِذِ التَّعَصُّبَ، وَكُنْ مَنْطِقِيًّا وَعَقْلَانِيًّا فِي إِصْدَارِ أَحْكَامِكَ، وَاتَّخِذِ قَرَارَاتِكَ.

وَفِي سَبِيلِ السَّعْيِ إِلَى ذَلِكَ، عَلَيْكَ أَنْ تَعِيَ هَذِهِ الْأُمُورَ:

- عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ شَخْصٌ سَيِّئٌ مُطْلَقًا، أَوْ خَيْرٌ مُطْلَقًا، وَلَكِنَّا جَمِيعًا مَزِيجٌ بَيْنَ هَذَا وَذَلِكَ. حَيْثُ تُوَكِّدُ (Louise I.Hay) فِي كِتَابِهَا (You can heal your life) أَنَّ التَّسَامُحَ هُوَ الْحَلُّ الْأَمْثَلُ لِكُلِّ مَشَاكِلِنَا؛ لِأَنَّهُ يَحَرِّزُنَا مِنَ الْمَاضِي، وَيُطْلِقُ سَرَاحَنَا نَحْوَ الْمُسْتَقْبَلِ.

- أطلق العنان لأفكارك، وآمالك، ولا تيأس من الفشل، بل عدّه أوّل خطوات النجاح.
- لا تستسلم، ولا تيأس، ولا تستمع إلى كلام المُبْطِئِينَ.
- اعتن بنفسك، وكافئ ذاتك، وآمن أنك تستحق الكثير.
- لا تلم نفسك على ما فعلته في الماضي، بل عدّها أنك قد أصبحت أفضل ممّا كنت عليه.
- لا تُضخّم الأمور، وضعها في مكانها المناسب، فليس كلُّ عملٍ تقومُ به إنجازًا باهرًا، ولا هو سيئٌ مطلقًا.
- اسع إلى تحقيق التوازن بين مُتطلّباتِ الحسدِ والروح، فكما أنك تحتاج إلى العمل والترفيه، فأنت بحاجة حتمًا إلى العبادة والتأمل.
- أدرك أن مفتاح الانسجام الداخلي هو في البساطة وعدم التكلف، فلا تكن كمن يلبس ثوبًا ضيقًا يحبس أنفاسه من أجل الحصول على إعجاب الناس.
- عليك ألا تفقد الأمل، وأن تتذكر أن أيّ عقبة في الطريق هي مجرد مُنعطفٍ في طريقك إلى النجاح.

## بعد قراءة النص:

### حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:  
أ. الفكرة المحورية التي يدور حولها النص، هي:

الحذر من المُبْطِئَاتِ والمعيقات.

حُسنُ الظنِّ بالآخرين.

السّلامُ الداخلي والخارجي.

الإصرارُ على النجاح.

ب. مِنْ أَلَدِّ أَعْدَاءِ النَّجَاحِ كَمَا فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ:

- التَّسْوِيفُ.
- نَقْضُ الْوَعْيِ بِالذَّاتِ.
- التَّوْمُ الطَّوِيلُ.
- الْإِنْتِصَارُ عَلَى الْأَحْقَادِ.

ت. مِفْتَاحُ الْإِنْسِجَامِ الدَّاخِلِيِّ يَكْمُنُ فِي:

- الثَّقَافَةُ.
- الْبِسَاطَةُ.
- الصِّدَاقَةُ.
- التَّرْفُ.

2. اكتب دليلاً من النص، يدعم الأفكار الآتية:

• إِنَّا بَشَرٌ فَقَطْ، وَلَسْنَا مَلَائِكَةً، وَلَا شَيْاطِينَ.

• الصَّرْبَةُ الَّتِي لَا تَكْسِرُكَ تُقَوِّي ظَهْرَكَ.

• اخْتِلَافُ النَّاسِ رَحْمَةٌ.

3. وَصِّحِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْأَفْكَارِ الْوَارِدَةِ فِي الْمَقْطَعِ (أ)، وَتِلْكَ الْوَارِدَةِ فِي الْمَقْطَعِ (ب). اشرح ذلك، مُعَزِّزًا شَرْحَكَ بِالْأَدِلَّةِ.

---

---

---

---

---

---

---

---

4. اكتب فقرة تشرح فيها أن البشر متساوون، وأن ميزان التفاضل بين البشر هو التقوى، مُستفيدًا مما ورد في النص.

---

---

---

---

---

---

---

---

5. صمّم مع زملائك في المجموعة نشرة جميلة (إلكترونية أو ورقية)، واكتبوا فيها وصفة للنجاح في الحياة، مُستثمرين ما يأتي:

- خيراتكم في التصميم والابتكار.
- خيراتكم في الكتابة باللغة العربية الفصيحة.
- خيراتكم في الرسم اليدوي.

## القراءة

6

نصّ معلوماتي

### الدرس السادس الإدمان على (الإنترنت)

#### نواتج التعلّم

- يُحدّد الفكر الرئيسي للنصّ بعد تحليله المعلومات الواردة مُستشهداً بمصادر مُتعدّدة من الأدلة.
- يصف بالتفصيل كيف عرّض المؤلف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النصّ، مُستدلاً بأمثلة تُوضّح وصفه، مُحدّداً العلاقات بين الفكر التي وصفها.
- يفسّر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانيّة.



يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاث حصص

## الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

## إستراتيجياتُ القِراءةِ:

## استخدامُ الرَّمُوزِ:

يُعَدُّ استخدامُ الرَّمُوزِ مِنْ أَكْثَرِ المِهَارَاتِ الَّتِي تُسَاعِدُ القَارِئَ عَلَى أَنْ يَكُونَ حَاضِرَ الذَّهْنِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّصَّ المَعْلُومَاتِي، وَأَنْ يَكُونَ قَارِئًا إِجْهَادِيًّا، يَتَسَاءَلُ حَوْلَ مَا يَقْرَأُ، وَيَتَفَاعَلُ مَعَهُ. فِي أَثْنَاءِ قِراءةِ النَّصِّ اسْتِخْدَامِ الرَّمُوزِ المُبَيَّنَةِ أَدْنَاهُ، وَحِينَ تَمُرُّ عَلَى جُزْءٍ مِنَ النَّصِّ مُرْتَبِطٌ بِأَحَدِ هَذِهِ الرَّمُوزِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ، ارْسُمِ الرَّمْزَ بِجَانِبِ النَّصِّ، وَيُمْكِنُكَ لَاحِقًا أَنْ تُقَارِنَ بَيْنَ رَدُودِ فِعْلِكَ وَرَدُودِ فِعْلِ زَمِيلِكَ تَحَاةِ النَّصِّ.

الرَّمْزُ	التفسيرُ
✓	أَعْرِفُ ذَلِكَ.
✗	شَيْءٌ يَتَعَارَضُ مَعَهُ مَا أَعْرِفُهُ.
??	يَحْتَاجُ الأَمْرُ تَوْضِيحًا أَكْثَرَ.
!!	مَعْلُومَةٌ جَدِيدَةٌ، مَفْاجِئَةٌ، مُثِيرَةٌ، مُضْحِكَةٌ.
☆	مَعْلُومَةٌ مُهِمَّةٌ.
👁️	أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَخَيَّلَ ذَلِكَ (أَنْ أَرَاهُ فِي خِيَالِي).
Φ	أَسْتَطِيعُ رَبْطَ هَذَا الجُزْءِ بِشَيْءٍ فِي حَيَاتِي، أَوْ العَالَمِ، أَوْ نَصِّ آخَرَ قَرَأْتُهُ.
zzz	هَذَا مُمِلٌّ، أَشْعُرُ بِالنُّعَاسِ.

## المُعْجَمُ والمُفْرَدَاتُ:

البحثُ عن معاني الكلماتِ في النُصوصِ التي نقرأها تُعدُّ إستراتيجيةً أساسيةً لتعزيزِ الفهمِ، وتطوِيرِ مُعْجَمنا اللُّغويِّ. اسْتَعِنْ بالمعْجَمِ الوَرَقِيَّةِ أو الرِّقْمِيَّةِ لمعرفةِ معاني المُصْطَلِحَاتِ الآتِيَةِ:

أ. التَّوَاصُلُ الاجْتِمَاعِيُّ:

---



---

ب. العَصْرُ الرِّقْمِيُّ:

---



---

ت. الاكْتِنَابُ:

---



---

ث. الرِّهَابُ الاجْتِمَاعِيُّ:

---



---

## تطبيقاتُ على المُعْجَمِ والمُفْرَدَاتِ:

استخدمْ تَرْكِيْبَ "عُزْلَةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ" في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشَائِكَ.

---



---

## في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ قراءة صامتة في البيت قبل الحصة الأولى، وحدد الأفكار الرئيسة فيه.

### الإدمان على "الإنترنت"

ما إدمان "الإنترنت"؟

هل تلعب ألعاب (الفيديو) لفترة طويلة على (الإنترنت)؟ هل أنت مهووس بالتسوق من (الإنترنت)؟ هل تعجز عن منع نفسك من الاطلاع المستمر على حساباتك في مواقع التواصل الاجتماعي؟ هل يتعارض استعمالك المفرط لجهاز الحاسوب مع التزاماتك اليومية؟ إذا أجبت بنعم فإنك قد تعاني من اضطراب إدمان (الإنترنت).

هناك شبهة اتفاق بين الباحثين على أن إدمان (الإنترنت) ما هو إلا صورة من صور إدمان (التكنولوجيا) بشكل عام، ومجال تركيزه هو الرغبة الملحة لاستخدام (الإنترنت) كما في إدمان المذيع أو التلفاز.

لقد سيطر (الإنترنت) على (التكنولوجيا) في الآونة الأخيرة، ولعل ما يُزعج هو أنك تصبح محاطاً بعدد لا حصر له من وسائط (التكنولوجيا).

لقد سيطر (الإنترنت) في العصر الرقمي على كل شيء، فمعظم ما نفعله كأفراد عاديّين، يتم بواسطة (الإنترنت)، فإنك إن لم تجد القميص الذي تريده في السوق، فلا تقلق لأنك ستجده على (الإنترنت).

هل تودّ طلب شطيرة من "البيتزا"؟ قم بطلبها عبر التطبيق الخاص على (الإنترنت).

لا يمكنك الاتصال بصديق ليلعب معك لعبة (فيديو) في الثالثة فجراً، أجزم بأن طابوراً من الأشخاص حول العالم ينتظرون انضمامك لتلعب معهم على (الإنترنت)، وإن هذه الممارسات

تُشيرُ إلى صعوبةِ التخلُّصِ مِنَ الإدمانِ على (الإنترنت).

وكونك تستخدمُ (الإنترنت) بكثرة، أو تُشاهدُ مقاطعَ (اليوتيوب)، أو تتسوقُ مِنَ (الإنترنت) بشكلٍ دائمٍ، أو تُحبُّ الاطلاعَ على مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ، فإنَّ هذا لا يعني أنَّك تُعاني من اضطرابِ إدمانِ (الإنترنت)، وإنما يتحوَّلُ الأمرُ إلى مُشكلةٍ عندما تتعارضُ تلكَ الأنشطةُ معَ حياتك اليوميَّة، أو عندما يكونُ الإدمانُ مُنصبًا على إدمانِ (الإنترنت) للعبِ، وعلى تتبُّعِ الحساباتِ على مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ لحظةً بلحظةً.

إنَّ من أهمِّ مخاطرِ ذلكَ هو تضييعُ الوقتِ فيما لا ينفعُ، والتسبُّبُ في حدوثِ العاهاتِ البدنيَّة، والقصورِ الاجتماعيِّ، والإخلالِ بالواجباتِ الوظيفيَّة، وحدثِ الاعتلالاتِ النفسِيَّة.

أسبابُ اضطرابِ الإدمانِ على (الإنترنت).

يَظْهَرُ أنَّ اضطرابَ الإدمانِ على (الإنترنت) يُوَثِّرُ على مَرَكزِ المُتعةِ في الدِّماغِ، حيثُ إنَّ السلوكَ الإدمانيَّ يُحَفِّزُ إفرازَ مادَّةِ "الدوبامين" لِتعزيزِ التَّجربةِ المُمتعةِ مُنشطًا بذلكَ إفرازَ هذهِ المادَّةِ الكيماويَّة، ومعَ مُرورِ الوَقْتِ تُصْبِحُ هناكَ حاجةٌ إلى المزيدِ والمزيدِ مِنَ النَّشاطِ للحصولِ على استجابةٍ مُمتعةٍ مُماثلةٍ لِيُحدثَ بذلكَ إدمانًا، أي بِمعنى أنَّك إذا وَجَدْتَ اللَّعبَ أو التَّسوقَ عِبْرَ (الإنترنت) نَشَاطًا مُمتعًا، وأنتَ تُعاني من إدمانِ (الإنترنت)، فَستحتاجُ إلى الانغماسِ أكثرَ فأكثرَ في السلوكِ لِتحقيقِ الشُّعورِ المُمتعِ نَفْسِهِ قَبْلَ إدمانِكَ.

كَذلكَ فإنَّ القابليَّةَ لإدمانِ (الإنترنت) مُرتبطةٌ بالقلقِ والاكتئابِ، فإذا كُنْتَ تُعاني بِالفِعْلِ مِنَ القَلقِ والاكتئابِ فَمِنَ المُحتمَلِ أَنْ تَتَوَجَّهَ صَوْبَ (الإنترنت) لِتُخَفِّفَ مُعانَتِكَ والخروجِ من حالةِ القَلقِ والاكتئابِ.

وَعلى نَحْوِ قَرِيبٍ فإنَّ النَّاسَ الَّذِينَ يُعَانُونَ مِنَ الخَجَلِ والرَّهابِ الاجتماعيِّ قد يكونونَ مُعَرَّضِينَ لِلإصابةِ بِإدمانِ (الإنترنت)؛ لِأَنَّهُ لا يَقْتَضِي التَّفَاعُلَ معَ الآخَرِينَ.

## أعراض الإدمان على (الإنترنت).

قد تظهرُ علاماتُ اضطرابِ إدمانِ (الإنترنت) في ظواهرٍ جسديَّةٍ ونفسيةٍ، ومن الأعراضِ النفسية: الاكتئابُ، والشعورُ بالذنبِ، والقلقُ، والشعورُ بالابتهاجِ والفرحِ، وعدمُ القدرةِ على تحديدِ الأولوياتِ، والعزلةُ، وتقلُّبُ المزاجِ، والتسويفُ، والخوفُ.

وقد تتضمَّنُ الأعراضُ الجسديَّةُ: آلامَ الظهرِ والرقبةِ، والصداعِ، والأرقِ، وسوءَ التغذيةِ (الامتناعُ عن الطعامِ، أو الشراهةُ في أكلِ الطعامِ)، وقلةُ الاهتمامِ بالنظافةِ الشخصيةِ، وجفافِ العيونِ، والمشكلاتِ البصريَّةِ الأخرى، وزيادةُ الوزنِ، وغيرِ ذلك.

## الآثارُ المترتبةُ على إدمانِ (الإنترنت).

إذا كنتُ تعاني من هذا الاضطرابِ فإنَّ ذلكَ قد يؤثرُ على علاقاتك الشخصية، إذ إنَّ المُدمنين على (الإنترنت) قد يعزلون أنفسهم عن الآخرين، ويقضون أوقاتاً طويلةً في عزلةٍ اجتماعيةٍ تؤثرُ سلبيًا على علاقاتهم الشخصية، وقد ينسحبون اجتماعيًا؛ لأنَّهم يشعرون براحةٍ كبيرةٍ في بيئة (الإنترنت) أكثرَ من العالمِ الحقيقيِّ، بالإضافةِ إلى عدمِ الأمانةِ، بمعنى أنَّ بعضهم قد يحتلقون شخصياتٍ بديلةً في محاولةٍ لإخفاءِ سلوكياتهم، ويتحلون أسماءً وكُنَى وهميةً حتى يشعروا بالأمانِ؛ لأنَّ أهلهم ومعارفهم وأصدقاءهم لا يعرفون عن ممارساتهم شيئًا.

## ما خياراتُ العلاجِ؟

الخطوةُ الأولى في العلاجِ هي الاعترافُ بوجودِ المشكلةِ، فإنَّ إحدى المشكلاتِ الخاصةِ (بالإنترنت) هي غيابُ المحاسبةِ، وغيابُ الحدودِ؛ لأنَّ المُستخدمَ مُحْتَجِبٌ خلفَ الشاشةِ، وبعضُ الأمورِ التي يقولها ويفعلها على (الإنترنت) قد لا تكونُ حقيقةً.

هناكُ جدلٌ بينَ العلماءِ، إذ يرونَ أنَّ إدمانَ (الإنترنت) هو مرضٌ الموضبةِ، ويرونَ أنَّه عادةً ما يُعالجُ نفسه بنفسه، واقتروا ممارسةَ السلوكِ التصحيحيِّ من خلالِ التحكُّمِ باستخدامِ

(الإنترنت)، وتحديدِ نوعيّةِ المواقعِ التي يُمكنُ زيارتها، ويتَّفَقُ غالبيةُ المُختصِّينَ على أنَّ الامتناعَ بِشكْلِ كُلِّيٍّ عَن (الإنترنت) وسيلةٌ ليستُ مُجديةً للتَّصحيحِ.

وَمِنْ وَسَائِلِ تَخْفِيفِ الإدمانِ رِياضَةُ الفروسيةِ وَرِكوبُ الخيلِ، ومُمارسَةُ الأنشطةِ الاجتماعيَّةِ والثَّقافيَّةِ والفنيَّةِ.

إنَّ التَّقنيَّةَ الرِّقميةَ باتتْ تُسيطرُ على العالمِ، وتَجعلُ الوصولَ إلى أجهزةِ الحاسوبِ أسهلَّ، فنحنُ الآنَ لا نحتاجُ إلى أن نجلسَ أمامَ الحاسوبِ، وإنَّما يُمكننا فِعْلُ أيِّ شَيْءٍ مِنْ أيِّ مَكَانٍ عَن طريقِ هواتفنا وأجهزتنا اللُّوحيةِ والأجهزةِ الإلكترونيَّةِ الأخرى.

### بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

#### حولِ النَّصِّ:

1. اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يأتي:

أ. الفكرةُ المحوريَّةُ التي يدورُ حولها النَّصُّ، هي:

- شَرُحُ مَفهومِ الإدمانِ على (الإنترنت)، وأضراره.
- شَرُحُ أسبابِ الإدمانِ على (الإنترنت).
- شَرُحُ أعراضِ الإدمانِ على (الإنترنت).
- شَرُحُ آثارِ الإدمانِ على (الإنترنت).

ب. يتحوَّلُ استخدامُ (الإنترنت) إلى مُشكلةٍ، عندما:

- لا تَسْتَطيعُ الاستغناءَ عَنْهُ.
- يُوَثِّرُ ذَلِكَ على حياتِكَ، وأنشطتكِ اليوميَّةِ.
- تُكثِرُ مِنْ دخولِ المواقعِ المُختلفةِ.
- تَلعبُ ألعابَ (الفيديو) معَ أصحابِكَ.

ت. يحدث الإدمان على (الإنترنت) بسبب تزايد الحاجة إلى:

- الشعور الممتع.
- التواصل الاجتماعي.
- التسوق الإلكتروني.
- توظيف (التكنولوجيا) في الحياة اليومية.

2. علّل الظواهر الآتية:

• لجوء بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى إخفاء أسمائهم الحقيقية.

• اتصاف مُدمني (الإنترنت) بالعزلة الاجتماعية غالبًا.

3. اشرح المقصود من قول المُختصين: يتفق غالبية المُختصين على أن الامتناع بشكلٍ كلي عن (الإنترنت) وسيلة ليست مُجدية للتصحيح.

4. صمّم مع زملائك في المجموعة نشرة توعوية - إلكترونية أو ورقية - بعنوان: (الحياة لا تُختزل في (الإنترنت)، مُستثمرين ما يأتي:

- خبراتكم في التصميم والابتكار.
- خبراتكم في الكتابة باللغة العربية الفصيحة.

# الاستماع

7

## الدرس السابع ذلك التبع قديم

د. أحمد الخميسي

### نواتج التعلم

- يستوعب المتعلم المادة المسموعة (قصة واقعية، خيالية، وجهة نظر، مقال) ويقوم مصداقية الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر، والأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة مقنعة.



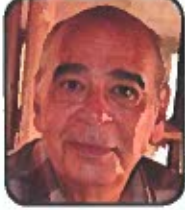
يستغرق تنفيذ هذا الدرس حصة واحدة

## 7- ذِكِّ التَّبَعِ قَدِيمٍ

الوحدة

1

حول الكَاتِبِ:



• أحمد أبو الفتح الخميسي، أديبٌ مصريٌّ، نشأ في أسرةٍ متوسطةٍ مُحبَّةٍ للثقافة، كتبَ القصةَ مُبكراً، ونَشَرَ أعمالَهُ في الصُّحفِ والمجَلاتِ المصريَّةِ، صدرتَ له أوَّلُ مجموعةٍ قصصيةٍ بعنوان (الأحلام، الطيور، الكرنفال) سنة 1967 عندما كان طالباً في الثانويَّة. تنوعتْ أعمالُهُ وتميَّزتْ بالبعُدِ الإنسانيِّ، ودقَّةِ التفاصيلِ.

### قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثمَّ أجِبْ عنها في أثناءِ استماعِكَ لَهُ:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي:

أ. كانتِ الأمُّ تطلُّبُ المصروفَ الإضافيَّ مِنَ الزَّوجِ ساعةً:

الجلوسِ إلى إفطارِ الصُّباحِ.

الغدَاءِ.

العشاءِ.

احتساءِ شايِ المساءِ.

ب. كانتِ السَّيدةُ تُباغِتُ زَوْجَهَا بعدَ اندهاشِهِ مِنْ طَلْبِهَا:

بفاتورةِ المُشترِياتِ.

بحافظةِ التَّقودِ الخاليةِ.

بقائمةِ المصروفاتِ والأسعارِ.

بقائمةِ الطُّلباتِ الجديدةِ.

ت. كانَ الأطفالُ يتابعونَ المُداولاتِ بينَ الزَّوجينِ من خِلالِ مُراقبَةِ الوضعِ مِنْ:

فوقِ أكتافِ والديهِما.

العُرفةِ المُقابِلَةِ.

عُرفِ نومِهِمِ.

ثُقْبِ البابِ.

ث. تنتهي المناقشات دائماً، وذلك بـ:

- غلبة الزوج.
- إذعان الزوج.
- امتناع الزوج عن تلبية الطلب.
- انصراف الزوجة وهي غاضبة.

2. راجع إجابتك مع معلمك وزملائك، وسجل العلامة التي حصلت عليها في المربع.

3. استمع إلى النص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة الآتية، بالتعاون مع زميلك.

أ. لماذا كان كل من الزوج والزوجة يصطنعان الاندهاش في كل مرة؟

---



---

ب. لماذا كان الأولاد يُسمون هذا المشهد: (قولي، وقل)؟

---



---

ج. بم فسر الراوي سؤاله الذي وجهه إلى نفسه: "أسأل نفسي: من أين ينبع ذلك الود الرقيق لدى بعضنا؟"

---



---

ث. بِمَ تَتَسَمُّ هَذِهِ الْأُسْرَةُ مِنْ وَجْهَةِ نَظْرِكَ؟

---

---

ج. مَا الْأَثْرُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ الَّذِي تَخَلِّفُهُ الْعِلَاقَاتُ الْحَمِيمَةُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ؟

---

---

ح. مَا الرَّسَالَةُ الْخَفِيَّةُ الَّتِي يَرِيدُ الْكَاتِبُ مِنَّا أَنْ نَسْتَكْشِفَهَا؟

---

---

خ. لِلكَاتِبِ وَجْهَةٌ نَظْرٍ فِي حِرْصِ الْأُمِّ وَالْأَبِ عَلَى مِيزَانِيَةِ الْعَائِلَةِ؟ فَسِّرْهَا.

---

---

4. نَاقِشْ إِجَابَاتِكُمَا مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ.

## الدرس الثامن صناعة السينما

### نواتج التعلم

- يستوعب المتعلم المادة المسموعة (قصة واقعية، خيالية، وجهة نظر، مقال) ويقوم مصداقية الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر، والأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة مقنعة.



يستغرق تنفيذ هذا الدرس حصة واحدة.

## قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. تندرج صناعة السينما تحت صناعة:

الثقافة.

الترفيه.

السياحة.

الرأي.

ب. الحكم النهائي حول جودة الفيلم السينمائي، يُقرره:

الناقد.

المخرج.

الإيرادات.

الجمهور.

ت. يُقصد «بالسيناريو» ما يأتي:

الحوار والشخصيات.

الفكرة، والتصاعد الدرامي.

الأحداث، والحبكة.

كل ما ذكر صحيح.

## المُحَادَثَةُ

9

### الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَرْضُ إِقْنَاعِيٍّ

#### نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- يقدِّم المتعلِّمُ عرضًا شفويًا إقناعيًا منظمًا عن ظاهرةٍ أو مُشكلةٍ، يعرضُ فيه الأسبابَ والنتائجَ، مُفترِّحًا الحلولَ، مُستخدِمًا إستراتيجياتِ الكلامِ المتضمنة: ضبطَ التَّنغيمِ، ووضوحِ الصَّوتِ، وتوقيتِ الكلامِ، والاتصالِ البصريِّ، معترًا عن وجهةِ نظره في المادَّةِ المعروضةِ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرْسِ حصَّتينِ.



## قبل العرض:

- لكي تقدّم عرضًا واضحًا ومميّزًا، ننصحك بمراعاة الأمور الآتية:
1. اتفق مع زملائك في المجموعة حول البحث في أحد الموضوعين الآتين: (ظاهرة التفاخر والاستهلاك عند الشباب ظاهرة مرفوضة)، (الاستقرار الأسري هو أهم دعائم نجاح المجتمعات المتماسكة).
  2. وزعوا أدوار العمل بين أفراد المجموعة.
  3. ابحث عن المعلومات في المصادر العلمية الموثوقة، وثقها (كتب - مصادر إلكترونية....).
  4. اجتمع مع زملائك لقراءة المعلومات التي تم جمعها، ونظّموها في فقرات، وضعوا لكل فقرة عنوانًا جذابًا، وقسموا الأدوار بحيث يتولى كل عضو القيام بالمهمة التي يجيدها كصياغة العناوين الالفة في كل شريحة، وصياغة الأفكار في نقاط شاملة، وتوزيع الفقرات على العرض، وتحميل الصور ومقاطع الفيديو المناسبة، بعد التأكد من جودتها ودقتها. وحددوا لإنجاز كل مهمة وقتًا محددًا.
  5. عليك أن تتأكد أن تكتب مادة العرض بلغتك أنت، وليس نقلًا مباشرًا عن المصادر التي قرأتها إلا في حال الاضطرار كأن تكون العبارة غير قابلة للتعديل والإضافة، وتأكد من صحتها من الناحية اللغوية.
  6. لاتنس أن العرض الإقناعي يقوم على الحجة، والبرهان، والإثبات، والشواهد المبنية على بيانات، وتصريحات، وأقوال منقولة.
  7. اتفق على اللقاء مع أفراد المجموعة بهدف تعديل العرض وإخراجه بصورته النهائية بعد مناقشة ملحوظات أعضاء المجموعة، وتذكروا أن العناية بجمال شكل العرض هو جزء من نجاح العرض وتميزه.
  8. استعدوا للعرض أمام زملائكم.

## الدرس الحادي عشر آمالٌ ذهبَتْ مَعَ الرِّيحِ

### نواتج التعلّم

- يكتبُ سيرةً ذاتيةً، أو نصوفاً سرديةً، مطبقاً إستراتيجيات الوصف، والسرد، والحوار، والوصف، والمقارنة بين الشخصيات.
- يستخدمُ القواميس وموسوعات المفردات وغيرها من المصادر، والمواقع الإلكترونية المناسبة.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدرسِ أربعَ حصصٍ.



## بِنْيَةُ الْكِتَابَةِ: بِنْيَةُ النَّصِّ السَّرْدِيِّ

في شرح المصطلح:

يُقْصَدُ بِبِنْيَةِ النَّصِّ السَّرْدِيِّ: الطَّرِيقَةُ الَّتِي يُنْظَمُ بِهَا الْكَاتِبُ النَّصَّ، فَالْكَاتِبُ حِينَ يَكْتُبُ مَقَالًا فَإِنَّ تَنْظِيمَهُ لِهَيْكَلِ الْمَقَالِ يَخْتَلِفُ عَنِ تَنْظِيمِهِ لِبِنْيَةِ قِصَّةٍ، أَوْ رِوَايَةٍ.

بِنْيَةُ النَّصِّ السَّرْدِيِّ: النَّصُّ السَّرْدِيُّ عَادَةً هُوَ نَصٌّ قِصَصِيٌّ، يَحْكِي حِكَايَةً؛ وَلِذَلِكَ فَإِنَّ بِنْيَتَهُ لَا بُدَّ أَنْ تَشْتَمِلَ عَلَى الْعُنَاوِرِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْقِصَّةِ، وَهِيَ: الشَّخْصِيَّاتُ، وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ، وَالْحُبْكَةُ، وَوَجْهَةُ النَّظَرِ.

## كَيْفَ تَكْتُبُ نَصًّا سَرْدِيًّا؟

1. اختر موقفاً مؤثراً لتكتب عنه، سواءً أكانَ مُحزناً أَمْ مُفرحاً، مُخيفاً أَمْ مُضحكاً.
2. اكتب من وجهة نظرك أنت؛ لأنها ستكون حكاية أو موقفاً مررت به شخصياً.
3. حاول أن تُصَيِّقَ الزَّمْنَ، فَلَا تَكْتُبْ عَن حَدَثٍ يمتدُّ في زمنٍ طويلٍ، وَلَكِنْ اختر موقفاً، أَوْ لحظةً مُحدَّدةً مُهمَّةً، فكلما ركزت أكثر، وحصرت نفسك في فترة زمنية ضيقة كان ذلك أفضل لك.
4. فكر في القصة في مراحلها الأساسية الثلاث: البداية، والوسط، والنهاية. وسجل ملحوظاتك في مخططك الخاص في كل مرحلة.
5. رتب أفكارك، وحاول أن تركز، فلا تكتب عن كل تفصيل صغير؛ حتى لا تفقد قصتك بنيتها.
6. استخدم كلمات وصفية لتصف بها الشخصيات والزمان والمكان.
7. يمكنك أن تستخدم الحوار أيضاً، وتدخل بعض الكلمات التي تُعبّر عن الأصوات لإضفاء الحياة على النص.
8. استخدم بعض التشبيهات والتعبيرات المجازية والتعبيرات المؤثرة.

خَطِّطْ لِنَصِّكَ السَّرْدِيِّ:

فَكِّرِ الْآنَ فِي الْمَوْضُوعِ الَّذِي سَتَكْتُبُ عَنْهُ، وَاسْتَعِينِ بِالْمُخَطِّطِ الْآتِي لِتَرْتِيبِ بِنْيَةِ النَّصِّ.

العنوانُ المقترحُ للقصة:

.....

جملةٌ افتتاحيةٌ تجذبُ القارئَ:

.....

النهاية:

الوسط:

البداية:

.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

جملةٌ ختاميةٌ:

.....

اكتُبْ مُسَوِّدَةً نَصِّكَ فِي كُرَاسِ الْكِتَابَةِ، وَدَعْ مُعَلِّمَكَ يَقْرُؤَهُ.



# القراءة

حديث شريف

1

## الدرس الأول المسلم أخو المسلم

### نواتج التعلم

- يحلّل النصوص في سياقاتها المختلفة.
- يحدّد المعنى الإجمالي للنصّ موضّحاً الفكر الرئيسيّة والجزئية والتفاصيل المُساندة فيه.
- يفسّر كلمات النصّ مستنبطاً الدلالات التعبيرية فيه.
- يفسّر الأسماء والأفعال بمرادفاتها وأضدادها.
- يميّز معاني الكلمات من خلال جذورها واشتقاقاتها.
- يفسّر الكلمات مُستخدماً المعجم الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمها في سياقات تعزّز معناها.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس حصتين.



## الاستعدادُ لقراءةِ النَّصِّ:

الحديثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ، هُوَ المَصْدَرُ الثَّانِي لِلتَّشْرِيعِ فِي دِينِنَا الإِسْلَامِيِّ، وَهُوَ كُلُّ مَا وَرَدَ عَنِ نَبِيِّنَا الكَرِيمِ ﷺ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ.

وَقَدْ قَالَ رَسولُنَا الكَرِيمُ ﷺ عَنِ نَفْسِهِ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ»، وَلَمَّا سُئِلَتْ زَوْجُهُ أُمُّ المُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ خُلُقِهِ، قَالَتْ: «كَانَ خُلُقُهُ القُرْآنَ».

وَفِي الحَدِيثِ الَّذِي سَنَدْرُسُهُ الآنَ يَبِينُ لَنَا المِصْطَفَى ﷺ أَنَّ المُسْلِمَ الحَقِيقِيَّ هُوَ المُسْلِمُ الَّذِي يُسَهِّمُ فِي بَسْطِ الأَمْنِ وَالسَّلَامِ فِي المُجْتَمَعِ، إِضَافَةً إِلَى اتِّبَاعِهِ الهِدْيِ وَالشَّرْعِ، انْطِلاقًا مِنْ كَوْنِ دِينِنَا الإِسْلَامِيِّ الحَنِيفِ هُوَ دِينُ السَّلَامِ، وَالأَمْنِ، وَهُوَ الدِّينُ الحَقُّ الَّذِي لَا يَرْتَضِي العُدْوَانَ وَالأَظْلَمَ بَدَأًا مِنَ الدَّائِرَةِ الصَّغِيرَةِ فِي مُحِيطِ الفَرْدِ وَالأُسْرَةِ، وَانْتِهَاءً بِالدَّائِرَةِ الكَبْرَى، وَهِيَ دَائِرَةُ الإِنْسَانِيَّةِ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ.

## المُعْجَمُ وَالمُفْرَدَاتُ:

### (الأفعال)

- سَلِمَ: سَلِمَ/سَلِمَ لـ/سَلِمَ مِنْ، يَسْلِمُ، سَلامَةً وَسَلامًا، فَهُوَ سَالمٌ وَسَليمٌ، وَالمَفْعولُ مَسْلومٌ لَهُ، سَلِمَ فلانٌ: أَمِنَ عَلى نَفْسِهِ وَمالِهِ.
- نَهَى: نَهَى/نَهَى إِلى يَنْهَى، أَنه، نَهَيْتُ، فَهُوَ ناهٍ، وَالمَفْعولُ مَنهَى، نَهَى اللهُ عَنِ الشَّيْءِ: حَرَمَهُ.
- هَجَرَ: هَجَرَ/هَجَرَ فِي، يَهْجُرُ، هَجْرًا وَهَجْرانًا، فَهُوَ هاجِرٌ، وَالمَفْعولُ مَهْجورٌ وَهَجيرٌ، هَجَرَ الشَّيْءَ أَوْ الشَّخْصَ هَجْرًا، وَهَجْرانًا: تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ.

### (الأسماء)

- المُسْلِمُ: اسْمُ فاعِلٍ مِنْ أَسْلَمَ، يُسْلِمُ، فَهُوَ مُسْلِمٌ، وَالمُسْلِمُ مِنْ اعْتَنَقَ الإِسْلَامَ.

## في أثناء قراءة النَّصِّ:

اقرأ في البيت الحديث الشريف الآتي قبل الحصة.

قال رسول الله ﷺ:

«المُسلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ  
مَآئِهِ اللهُ عَنْهُ»

(صحيح البخاري 7256)

## بعد قراءة النَّصِّ:

حول النَّصِّ:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. قُدِّمَ اللِّسَانُ على اليَدِ في الحديث الشريف؛ لأنَّ:

- اللِّسَانُ أصغرُ مِنَ اليَدِ.
- قدرة اللِّسَانِ على الفعلِ أقلُّ مِنْ قدرة اليَدِ.
- القولُ يصلُ سريعا إلى أكبرِ عددٍ مِنَ النَّاسِ.
- تأثيرُ الاعتداءِ بالقولِ أعظمُ مِنْ تأثيرِ الاعتداءِ باليدِ.

ب. مِنَ المعاني التي تُستَشْفَى مِنَ الحديثِ:

- المسلمُ لا يؤذي أحداً حتَّى لو أُوذِيَ.
- المسلمُ الحقُّ مَنْ يطمئنُّ النَّاسُ إليه.
- المسلمُ الحقُّ يتَّقِي اللهُ فيما يقولُ ويفعلُ.
- كُلُّ ما ذُكِرَ صحيحٌ.

ت. الهجرةُ كما بيَّنها الحديثُ الشريفُ، هي هَجْرُ:

العاصينَ لله تَعَالَى ورسوله ﷺ .

السَّيِّئَاتِ وَالْمَعَاصِي .

الدِّيارِ، والسَّفَرُ خارجَها .

القبيحِ مِنَ الْقَوْلِ .

ث. مِنْ صَوَرِ كَفِّ أذَى اللِّسَانِ، الامْتِنَاعُ عَنِ:

الخَوْضِ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ .

الغيبةِ والتَّمِيمَةِ .

السَّبِّ والسُّتْمِ، والتَّحْقِيرِ، والاستهزاءِ .

كُلِّ مَا ذُكِرَ صَحِيحًا .

2. اضرب أمثلةً على الإيذاء باليد.

.....

.....

3. كيف تكون العلاقات بين أفراد المجتمع الآمن مطمئن؟

.....

.....

4. هناك علاقة قوية بين شيوع الأمن والاستقرار (السلم الاجتماعي) وبين الإنتاج المتقن،

والإبداع والابتكار (الأمن الاقتصادي)، والعكس صحيح. اشرح ذلك.

.....

.....

5. لماذا نعتَ الرَّسولُ ﷺ مَنْ تركَ ما نهى اللهُ اللهُ عَنْهُ بِالْمُهَاجِرِ؟

---



---

6. اضربْ أمثلةً على التَّواهي التي أمرنا اللهُ باجتنابها.

---



---



---



---

## حول لغة النَّصِّ:

1. ما الجذرُ اللُّغويُّ لكلمة (لسان)؟ وما دلائلُها المُعْجِيةُ؟

---



---

2. ابحثْ في المعجمِ عن الفرقِ في المعنى الاصطلاحيِّ بين المُسلِمِ والمُؤمِنِ؟

---



---

3. ضعْ كلمة "المُهَاجِرِ" في جُملةٍ من إنشائك.

---



---

## حول قارىء النص:

1. فكّر في مدى التزامك بما جاء في الحديث النبوي الشريف؟
2. هل تمكنت يوماً من التخلص من أي صفة ذميمة لها علاقة بالأذى اللساني؟ كيف فعلت ذلك؟
3. ناقش مع زملائك بعض مظاهر الأذى باللسان، أو باليد التي رصدتها عند بعض الطلبة في المجتمع المدرسي، مقترحين خطة لتوعيتهم لتترك ذلك (دون ذكر أي اسم أو الإشارة إليه).
4. تحدثوا مع بعضكم في المجموعات باللغة العربية الفصيحة.

## القراءة حول القراءة:

1. ابحث مع زملائك عن تفسير الآية الكريمة: «الْمَ تَرَكَفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾» (إبراهيم)
2. اكتب نص الحديث الذي يبدأ بقوله ﷺ: «المسلم أخو المسلم».

---

---

---

---

---

## بعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حوْلَ النَّصِّ:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. الفكرة المحوريّة في النصّ هي:

 الوفاء لشهداء الإمارات. الفخرُ بشهداء الإمارات. رثاءُ شهداء الإمارات. الاقتداءُ بشهداء الإمارات.

ب. الفكرة في الأبيات (3-5) هي:

 أبناء الإمارات الشجعان هم أبناء زايد. أبناء زايد عاهدوا الوطن فأنفذوا عهدهم. شهداء الإمارات تضحياتهم كبيرة. الشهادة في سبيل الله واجب.

ت. النصُّ كما يظهر في الأبيات يبدو:

 كقطعِ الماءِ الزُّلالِ. كقطعِ العسلِ الصّافي. كمنظرِ الزُّهورِ النَّضِرَةِ. كمشهدِ النَّهرِ الجاري.

ث. يرمي الشاعرُ في البيتِ السّابعِ إلى تأكيدِ أنّ شهداء الإمارات:

 أقوىاءُ أشدّاءُ. شجعانٌ بواضلُ. معدنُهمُ حرٌّ أصيلٌ. أسودٌ في الوغى.

2. بِمَ وَعَدَ اللهُ تَعَالَى الشَّهِيدَ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ؟

---

---

3. لِمَاذَا حَازَ الشَّهِيدُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ؟

---

---

---

4. فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ وَالتَّاسِعِ تَصْوِيرٌ لِشَجَاعَةِ شُهَدَاءِ الْإِمَارَاتِ عِنْدَ اسْتِشْعَارِهِمُ الْخَطَرَ، وَمُوَاجَهَةِ الْعَدُوِّ.

أُنْثِرِ الصُّورَةَ بِأَسْلُوبِكَ الْخَاصِّ.

---

---

---

---

---

5. فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ عَهْدٌ أَخَذَهُ الْمَوَاطِنُ عَلَى نَفْسِهِ، وَضَحَّهُ.

---

---

---

## حول لغة النَّصِّ:

1. ما الفرقُ في معنى كلمة (شهادة)، فيما يأتي:

- أرض الكرامة بالشَّهادة تَعَبُّ.
- شَهادةُ الزَّورِ مِنْ كِبائرِ الإِثْمِ.
- حَصَلْتُ على شَهادةٍ تَفُوقُ في مَهارةِ الكِتابَةِ.

2. صُغِ عبارةٌ توظَّفُ فيها تركيبُ (أرض الكرامة).

3. بيِّن دِلالةَ الكلماتِ الآتيةِ في الأبياتِ:

- (يزهو) و(يُورِقُ) في البيتِ الأوَّلِ.
- (وطنٌ يتيهُ) و(أُمَّةٌ تَتَأَنَّقُ) في البيتِ الثَّانِي.

## حول قارئ النصّ:

1. ما المشاعر التي استثارتها فيك قصيدة الشهيد.
2. من قائمة الصفات التي نعت بها الشاعر الشهداء الأبطال، ما الصفات التي تسعى إلى التحلي بها؟
3. اكتب فقرةً توجهها إلى أهل الشهيد وأبنائه، توضح لهم فيها أننا نفخر بالشهيد وأهله، وأنّ الشهداء باقون بيننا وإن رحلوا بأجسادهم.
4. اكتب بطاقة خاصة لأمّ الشهيد، تؤكد فيها أنّ الأمّ الصالحة تبني الوطن وتحميه.
5. احفظ الأبيات، واستعدّ لإلقائها أمام معلّمك وزملائك.



# القراءة

3

شعر

## الدرس الثالث الحَجَرُ الصَّغِيرُ

### نواتج التعلّم

- يُحدّد المعنى الإجمالي للنصّ الأدبي، موضحاً الفكر الرئيسيّ والجزيئية والتفاصيل المُساندة فيه.
- يُحلّل النصوص الأدبية في سياقاتها المختلفة.
- يفسّر كلمات النصّ الأدبيّ مُستنبطاً الدلالات التعبيرية فيه.
- يفسّر الكلمات مُستخدماً المعجم الورقيّ والرّقميّ ويستخدمها في سياقات تُعزّز معناها.
- يحفظ نصوصاً شعرية تتألف من 10-12 بيتاً أو سطرًا.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاث حصص



## الاستعدادُ لقراءة النَّصِّ:

## العنصرُ الأدبيُّ:

## المغزى:

يلجأُ الفنانونُ والشُّعراءُ والأدباءُ في الفنِّ والأدبِ الرَّمزيِّينِ إلى استخدامِ الرُّموزِ ليصلَ القارئُ مِنْ خلالها إلى الفِكرةِ أو الرِّسالةِ المُضَمَّنةِ في النَّصِّ، ومِثْلُ هذهِ النُّصوصِ تبقى في ذاكرةِ القارئِ ولا يَنساها، لأنَّهُ يعملُ على كَشْفِ مَغزاها، مُمارِسًا التأمُّلَ، والرُّبْطَ بينَ المَعاني والأفكارِ، وإيجادَ العَلاقاتِ التي يعبِّرُ بها القارئُ إلى المَعنى والفِكرةِ، فكأنَّ الكاتِبَ لا يُقدِّمُ للقارئِ فِكرتهُ، وإنما يأخذُه في رِحْلَةٍ ليكتَشِفَ وَحدَه في نِهايتها التُّورَ في داخِلِ الكَلِماتِ. وهذا ما فعله شاعرُنَا حينَ أوردَ القِصَّةَ الحَميلَةَ للحجرِ الصَّغيرِ.

اقرأ النَّصَّ، وحاولِ الوصولَ إلى المَعاني الثَّابِتةِ وراءه، وقلْ لنا رأيك فيه.

## المُعْجَمُ والمُفْرَداتُ:

## (الأفعالُ)

- يغشى: غَشِيَ يَغْشَى، اغْشَى، غَشِيَانًا، فهو غاشٍ، والمفعولُ مَغْشَى، غَشِيَ المَكَانَ: أتاه.
- أرشف: رَشَفَ يَرُشِفُ، إرْشَافًا، فهو مُرْشِفٌ، والمفعولُ مُرْشَفٌ، أرشفَ الماءَ: رَشَفَهُ؛ مَصَّهُ بشفتيه.

## (الأسماءُ)

- الطُّوفانُ: مصدرُ طَافَ، طَافَ/طَافَ بـ/طَافَ على/طَافَ في يَطُوفُ، طُفٌ، طَوَافًا وطَوَافَانًا وطَوَافًا وتطوفاً، فهو طائِفٌ، والمفعولُ مَطُوفٌ به.
- (في الجغرافيا) فيضانٌ عظيمٌ، سَيْلٌ مُغرِقٌ، ماءٌ غالبٌ يغشى كلَّ شيءٍ، والطُّوفانُ ما كانَ كثيرًا أو عظيمًا مِنَ الأشياءِ أو الحوادثِ بحيثِ يطغى على غيره.

- الإِصْغَاءُ: أَصَغَى إِلَى / أَصَغَى لـ يُصَغِي، أَصَغ، إِصْغَاءً، فَهُوَ مُصْغٍ، وَالْمَفْعُولُ مُصْغًى إِلَيْهِ.
- أَصَغَى إِلَى حَدِيثِهِ / أَصَغَى لِحَدِيثِهِ: أَنْصَتَ، أَمَالَ رَأْسَهُ وَاهْتَمَّ وَأَحْسَنَ الْإِسْتِمَاعَ إِلَيْهِ.

### (الصِّفَاتُ)

- مُسْتَرْقٌ: اسْتَرْقَ يَسْتَرْقُ، اسْتِرَاقًا، فَهُوَ مُسْتَرْقٌ، وَالْمَفْعُولُ مُسْتَرْقٌ، اسْتَرْقَ الشَّيْءَ: سَرَقَهُ، أَخَذَهُ خُفْيَةً، وَاسْتَرْقَ النَّظَرَ أَوْ السَّمْعَ: نَظَرَ أَوْ اسْتَمَعَ خُفْيَةً أَوْ مُسْتَحْفِيًا.
- حَقِيرٌ: صِفَةٌ ثَابِتَةٌ لِلْمَفْعُولِ مِنْ حَقَرَ: حَقَرَ حَقْرًا، حُقِرَةً، حَقَارَةً وَمَحْقَرَةً، وَالْجَمْعُ: حِقَارٌ، وَالْمَفْعُولُ مَحْقُورٌ وَحَقِيرٌ، وَرَجُلٌ حَقِيرٌ: ذَلِيلٌ مُهَانٌ.

### حول الشَّاعِرِ:



- وُلِدَ إِيْلِيَا أَبُو مَاضِي فِي مِنتَقَةِ المَحِيدَةِ فِي لِبْنَانَ عَامَ 1889م لِأَسْرَةٍ فَقِيرَةٍ، وَهَاجَرَ إِلَى مِصْرَ، وَهَنَّاكَ أَوْلَعَ بِالأَدَبِ وَالشُّعْرِ، فَحَفِظَ مِنْهُ الكَثِيرَ، وَطَالَعَ كَتَبَ التَّنْزِيلِ.
- نَشَرَ قِصَائِدَهُ الشُّعْرِيَّةَ فِي مَجَلَّاتٍ لِبْنَانِيَّةٍ كَانَتْ تُصَدِّرُ فِي مِصْرَ كَمَجَلَّةِ العِلْمِ وَ(الإِكْسِيرِس)، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الوَلَايَاتِ المُتَّحِدَةِ الأَمْرِيكِيَّةِ عَامَ 1912، وَأَسَّسَ مَعَ زَمَلَائِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ المِهَاجِرِينَ الرِّابِطَةَ القَلَمِيَّةَ.
- أَصَدَرَ مَجَلَّةَ "السَّمِيرِ" عَامَ 1929م، الَّتِي تُعَدُّ مُصَدِّرًا أَوْلِيًّا لِأَدَبِ إِيْلِيَا أَبِي مَاضِي، كَمَا تُعَدُّ مُصَدِّرًا أَسَاسِيًّا مِنْ مِصَادِرِ الأَدَبِ المِهْجَرِيِّ، حَيْثُ نَشَرَ فِيهَا مَعْظَمَ أَدْبَاءِ المِهْجَرِ، وَبِخَاصَّةِ أَدْبَاءِ المِهْجَرِ الشَّمَالِيِّ كَثِيرًا مِنْ إِنْتَاجِهِمُ الأَدْبِيَّ شِعْرًا وَنَثْرًا.
- وَاسْتَمَرَّتْ فِي الصُّدُورِ حَتَّى وَفَاةِ الشَّاعِرِ عَامَ 1957م.

## في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ الشعريّ قراءة صامتة في البيت قبل الحصّة، واكتب إجابات الأسئلة الموجودة على هامشه:

من المقصود  
بذلك؟

ما دلالة  
التشبيه بأهل  
الكهف؟

ما الحالة  
النفسيّة  
التي يمرّ بها  
الحجر؟

ماذا قرّر  
أنّ الحجر  
يفعل؟

- 1 سَمِعَ اللَّيْلُ ذُو التُّحُومِ أَنِينًا
  - 2 فَانْحَنَى فَوْقَهَا كَمَسْتِرْقِ الْهَمِّ
  - 3 فَرَأَى أَهْلَهَا نِيَامًا كَأَهْلِ الْ
  - 4 وَرَأَى السَّدَّ خَلْفَهَا مُحْكَمَ الْبُنِّ
  - 5 كَانَ ذَاكَ الْأَنِينُ مِنْ حَجَرٍ فِي السِّدِّ
  - 6 أَيُّ شَأْنٍ يَقُولُ فِي الْكُونِ شَأْنِي
  - 7 لَا رُحَامَ أَنَا فَأَنْحَتُ تَمَثَا
  - 8 لَسْتُ أَرْضًا فَأَرْشُفُ الْمَاءَ أَوْ مَا
  - 9 لَسْتُ دُرًّا تُنَافِسُ الْغَادَةَ الْحَسَنَاءَ
  - 10 لَا أَنَا دَمْعَةٌ وَلَا أَنَا عَيْنٌ
  - 11 حَجَرٌ أَغْبِرُّ أَنَا وَحَقِيرٌ
  - 12 فَلَأُغَادِرُ هَذَا الْوُجُودَ وَأَمْضِي
  - 13 وَهَوَى مِنْ مَكَانِهِ، وَهُوَ يَشْكُو الْ
  - 14 فَتَحَ الْفَجْرُ حَفْنَهُ.. فَإِذَا الطُّورُ
- وَهُوَ يَغْشَى الْمَدِينَةَ الْبَيْضَاءَ  
سِيسِ يُطِيلُ الشُّكُوتَ وَالْإِضْغَاءَ  
كَكُهْفٍ لَا جَلْبَةَ وَلَا ضَوْضَاءَ  
سِيَانٍ وَالْمَاءُ يُشْبِهُ الصَّخْرَاءَ  
سِدِّ يَشْكُو الْمَقَادِرَ الْعَمِيَاءَ  
لَسْتُ شَيْئًا فِيهِ وَلَسْتُ هَبَاءَ  
لَا، وَلَا صَخْرَةً تَكُونُ بِنَاءِ  
ءِ فَأَرْوِي الْحَدَائِقَ الْغَنَاءَ  
سِنَاءٍ فِيهِ الْمَلِيحَةَ الْحَسَنَاءَ  
لَسْتُ حَالًا أَوْ وَجَنَةً حَمْرَاءَ  
لَا جَمَالًا، لَا حِكْمَةً، لَا مَضَاءَ  
بِسَلَامٍ، إِنِّي كَرِهْتُ الْبَقَاءَ  
أَرْضُضْ، وَالشُّهْبَ، وَالذُّجَى، وَالسَّمَاءَ  
فَأَنْ يَغْشَى "الْمَدِينَةَ الْبَيْضَاءَ"

بعَدَ قَرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لِكُلِّ سؤالٍ فيما يأتي:

أ. الفكرةُ المحوريَّةُ في النصِّ تدورُ حولَ:

- دوامِ الحالِ مِنَ المُحالِ.
- لِكُلِّ مَنَّا دورُهُ في الحياةِ.
- الأمورُ العظيمةُ تنشأُ مِنْ أشياءَ صغيرةٍ.
- ليسَ كُلُّ ما يلمعُ ذهبًا.

ب. الفكرةُ في الآياتِ مِنْ 5 - 11، هي أَنَّ الحَجَرَ الصَّغِيرَ يَشْكُو:

- الظُّلمَ.
- قِلَّةَ الشَّانِ.
- الضِّياعَ.
- التَّعبَ والشَّقَاءَ.

ت. شَبَّهَ الشَّاعِرُ المَاءَ بالصَّحراءِ، ويَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى:

- امتدادِ المِساحةِ.
- الخَيْرِ العميمِ.
- ملوحةِ المَاءِ.
- عذوبةِ المَاءِ.

ث. الشُّعورُ الَّذِي كَانَ يَحسُّه الحَجَرُ الصَّغِيرُ، هوَ:

- التَّواضُعُ.
- الضَّعْفُ.
- اليَأْسُ.
- العزْلَةُ.

2. لماذا كان الحجر الصغير يئن طوال الليل؟

---

---

3. اكتب الأشياء التي قارنها الحجر الصغير بنفسه، محدداً فوائدها التي ذكرها.

---

---

---

---

4. ما الصفات التي أطلقها الحجر الصغير على نفسه؟ هل توافقه على ذلك؟

---

---

---

---

---

5. ما القرار الذي اتخذهُ الحجر الصغير؟

---

---

6. كيف انتهت الحكاية؟

---

---

---

7. ما المغزى والفكرة التي يريد الشاعر توصيلها من خلال الأبيات؟

.....

.....

.....

حول لغة النص:

1. وردت في المعجم معانٍ كثيرة لكلمة (خال)، ابحث عنها، وسجلها هنا.

.....

.....

.....

2. صُغ عبارة توظف فيها تركيب "محكم البنيان".

.....

.....

.....

3. ما العلاقة بين كلّ لفظين مما يأتي:

• جلبة/ضوضاء.

.....

.....

.....

• أغانر/أمضي.

.....

.....

.....

حول قارئ النَّص:

4. هل صادفت أحداً من البشر يشبه الحجر الصغير؟
5. قال ﷺ: «اجملوا في طلب الدنيا فإن كلاً ميسر لما خلق له» (أخرجه ابن ماجة).  
ناقش زملاءك في معنى الحديث، وحدد الرابطة بينه وبين القصيدة.
6. كيف ترى نفسك في هذا العالم؟ وكيف يمكن أن تأخذ بيد من يظن ألا دور ولا أهمية له في هذه الحياة؟
7. احفظ الأبيات، واستعد لإلقائها أمام معلمك وزملائك.

# القراءة

4

قصة

## الدرس الرابع مسافر بالدرجة الثالثة

كليدرو

### نواتج التعلم

- يُحدِّد الأحداث التي تُطوِّر الحكمة موضحاً كيف يفسر كل حدث الأفعال الماضية والمستقبلية للشخصيات في الرواية.
- يتتبع السرد والوصف والحوار في القصص موضحاً وظائفها.
- يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تُعزِّز معناها.



يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاث حصص

## الاستعدادُ لقراءةِ النَّصِّ:

## المهارةُ القرائيةُ:

## تفصيلُ الحَدِيثِ:

تَشَدُّنَا بَعْضُ الْقَصَصِ، وَتَجْبِرُنَا عَلَى الْإِسْتِمْتَاعِ بِقِرَائَتِهَا؛ لِأَنَّهَا نَحَحَّتْ فِي انْتِرَاعِنَا مِنَ الْمَكَانِ وَالْحَالَةِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي نَعِيشُهَا، وَنَقْلِنَا إِلَى أَحْدَاثِ الْقِصَّةِ، وَشَخْصِيَّهَا، وَحَوَارَاتِهَا، فَلَا نَشْعُرُ أَنَّنَا غُرَبَاءُ، بَلْ نَتَمَاهَى فِي الْقِصَّةِ وَقَدْ أَصْبَحَتْ جِزْءًا مِنَّا، وَأَصْبَحْنَا جِزْءًا مِنْهَا، وَهَذَا يَعُودُ إِلَى الصِّدْقِ فِي التَّصْوِيرِ، وَالْقُدْرَةِ عَلَى إِيرَادِ التَّفْصِيْلَاتِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ نَرَفُضَهَا لَوْ جَاءَتْ فِي مَكَانٍ آخَرَ.

وَفِي قِصَّتِنَا هَذِهِ، بَرَعَتِ الْكَاتِبَةُ فِي نَقْلِ صُورَةٍ وَاقِعِيَّةٍ، لِحَدِيثٍ حَقِيقِيٍّ يَظْهَرُ فِي إِحْدَى الْقُرَى، يُعْبَرُ عَنْ حَالِ الْبُسْطَاءِ مِنَ النَّاسِ، الَّذِينَ يَسَايِرُونَ الْحَيَاةَ بِظُرُوفِهَا، وَتَظْهَرُ فِيهِمُ الْقِنَاعَةُ الْمَتْرَبَّةُ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّاظِيَّةِ.

كَمَا بَرَعَتْ فِي إِثْبَاتِ أَنَّ طِبَاعَ الْإِنْسَانِ لَا تَتَغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، فَفِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ هُنَاكَ مَنْ هُوَ ثَابِتٌ عَلَى مَبَادِيئِهِ وَقِنَاعَاتِهِ، وَهُنَاكَ مَنْ يَمْتَلِكُ مَرُونَةً تَوْهَلُهُ لِمَسَايِرَةِ التَّحَوُّلَاتِ، هَدَفْنَا أَنْ تَتَأَمَّلَ مَا تَقْرَأُ، وَدَوْرُكَ أَنْ تَقْرَأَ وَتَقْرَأَ.

## المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

## (الأفعال)

- يَناهِزُ: نَاهَزَ يَناهِزُ، مُناهِزَةً، فَهُوَ مُناهِزٌ، وَالْمَفْعُولُ مُناهِزٌ، نَاهَزَ الْأَمْرَ: قَارَبَهُ وَدَانَاهُ.
- لَاحَ: لَاحَ إِلَى، يَلُوحُ، لُوحٌ، لَوْحًا، وَلُوحًا، وَلُوحًا، وَلَوْحَانًا، فَهُوَ لَاحِحٌ، وَالْمَفْعُولُ مُلَوِّحٌ إِلَيْهِ، لَاحَ الْهَلَالُ: ظَهَرَ، بَدَأَ لِلنَّظَرِ إِذَا فَجَأَهُ، وَإِذَا شَيْئًا فَشَيْئًا.
- تَمَعَّنْتُ: تَمَعَّنَ فِي يَتَمَعَّنُ، تَمَعَّنًا، فَهُوَ مُتَمَعِّنٌ، وَالْمَفْعُولُ مُتَمَعِّنٌ فِيهِ، تَمَعَّنَ فِي الْمَوْضُوعِ: تَعَمَّقَ فِيهِ، نَظَرَ إِلَيْهِ مَلِيًّا.

### (الأسماء)

- الطَّلَاءُ: طَلَى يَطْلِي، اَطْل، طَلِيًّا وِطْلَاءً، فهو طَالٍ، والمفعول مَطْلِيٌّ، طَلَى الْجِدَارَ بِالصَّبَاغَةِ: دَهَنَهُ بِهَا، عَطَى صِبَاغَتَهُ الْأُولَى بِصِبَاغَةٍ أُخْرَى.
- التَّرْحُزُّ: تَرَحَّزَ عَنْ / تَرَحَّزَ مِنْ، يَتَرَحَّزُ، تَرَحُّزًا، فهو مُتَرَحِّزٌ، والمفعول مُتَرَحَّزٌ عَنْهُ، تَرَحَّزَ عَنْ مَجْلِسِهِ / تَرَحَّزَ مِنْ مَجْلِسِهِ: تَنَحَّى عَنْهُ وَابْتَعَدَ، انْتَقَلَ أَوْ تَحَرَّكَ تَحَرُّكًا ضَمِيلًا.

### (الصفات)

- جائمة: جَنَمَ / جَنَمَ عَلَى يَحْتَمُ وَيَحْتِمُ، جُنُومًا وَجَنَمًا، فهو جَائِمٌ وَجَنُومٌ، والمفعول مَجْنُومٌ عَلَيْهِ. جَنَمَ الْحَيَوَانَ وَالْإِنْسَانَ: لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ، الْجَائِمُ عَلَى الْأَرْضِ: الْمُنْبَطِحُ، الْمُكَبُّ عَلَى وَجْهِهِ.

### في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصة الآتية قراءة صامتة في البيت قبل الحصة، ثم اكتب رأيك في:

1. الشخصيات.

2. الحكمة.

## مَسَافِرٌ بِالذَّرْجَةِ الثَّالِثَةِ \*

كَانَ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْعِيدِ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ، وَكَانَتْ الْمَرَّةَ الْأُولَى الَّتِي سَافَرْتُ فِيهَا وَحْدِي. كَتَبَ عَمِّي (أَنْطْوَان) لَوَالِدِي: "بِمَا أَنْكَمَا لَا تَسْتَطِيعَانِ الْمَجِيءَ عِنْدَنَا فَابْعَثَا (أَلَانَ) إِلَيْنَا" – "أَلَانَ" هُوَ أَنَا.

عَمِّي (أَنْطْوَان) طَبِيبٌ فِي قَرْيَةٍ (آزِي) عَلَى الْبَحْرِ، فِي مَقَاطِعَةِ (بْرُوفَنْس). إِنَّهُ أَيْضًا عُمْدَةٌ الْقَرْيَةِ.

(آزِي) قَرْيَةٌ جَائِمَةٌ فَوْقَ تَلَّةٍ بَيْنَ أَشْجَارِ الصَّنُوبَرِ وَالزَّيْتُونِ، عَلَى حَافَةِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ، عَمِّي وَامْرَأَتُهُ وَابْنَتَاهُمَا (مِيشِيلَ عَمْرُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا) وَ(جُوزِيَّتَ عَمْرُهَا تِسْعَةَ أَعْوَامٍ) يَسْكُنُونَ فِي بَيْتٍ رَيْفِيٍّ قَدِيمٍ. وَوَرَاءَ الْبَيْتِ، مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ، ثَمَّةٌ بَاحَةٌ، وَأَسْفَلَ مِنْهَا هُنَاكَ حَدِيقَةٌ مَزْرُوعَةٌ بِأَشْجَارِ الْبَرْتَقَالِ.

تِلْكَ رِحْلَةٌ طَوِيلَةٌ، قَالَتْ أُمِّي مَعْتَرِضَةً.

إِنَّ (أَلَانَ) يَناهِزُ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ مِنْ عَمْرِهِ، سَوْفَ يَتَدَبَّرُ أَمْرَهُ جَيِّدًا. أَجَابَ أَبِي.

عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَالْجِزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الرِّحْلَةِ بِالطَّائِرَةِ مِنْ بَارِيَسَ إِلَى مَرْسِيلِيَا، مَرٌّ بِسَلَامٍ، وَفِي مَرْسِيلِيَا رَكِبْتُ (الْتَّرَامَ) الَّذِي أَقْلَنِي إِلَى (فِيرَانَ)، مَحْطَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ ذَاتُ أَزْهَارٍ وَنَخِيلٍ، وَفِي الْأَفْقِ لَاحَ خَطٌّ أَزْرَقٌ؛ الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمَتَوَسِّطُ!

فِي بَارِيَسَ هَذَا الصَّبَاحِ، كَانَ الْحَوُّ بَارِدًا، أَمَا فِي مَرْسِيلِيَا فَقَدْ نَزَعْتُ مِعْطَفِي، فِي (الْتَّرَامِ) خَلَعْتُ السَّتْرَةَ، فِي (فِيرَانَ) نَزَعْتُ عَنِّي الْكَنْزَةَ!

(فِيرَانَ) تَقَعُ عَلَى بَعْدِ خَمْسَةِ عَشَرَ كِيلُو مِتْرًا مِنْ (آزِي)، وَثَمَّةَ حَافِلَةٌ تَخْدُمُ بَيْنَهُمَا.

السِّيَّارَةُ الَّتِي تَنْطَلِقُ إِلَى (آزِي)؟ تَعْنِي سِيَّارَةَ "مَسِيُو فَيُولْت"؟ إِنَّهَا هُنَاكَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ.

مِنْ تَحْتِ الْأَشْجَارِ الْبَاسِقَةِ لِمَحُتِ حَافِلَةٌ عَتِيقَةٌ مَدْهُونَةٌ بِاللُّونِ الْأَزْرَقِ. مِنْ تَحْتِ الطَّلَاءِ يُمْكِنُ تَمَيِّزُ كِتَابَةٍ شَبَّهَ مَمْحُورَةً "نَقْلِيَّاتُ بَارِيَسَ – 1932"

\* الكاتبة الفرنسية كلير رو، مجلة العربي، العدد 527، أكتوبر 2002، ص 130 - 132

إذْنُ فهذه حافلةٌ باريسيَّةٌ قديمةٌ، توفِّرُ خدمةَ النَّقْلِ بينَ (فيران) و(آزي)! مرحي للحافلة العتيقة.  
خرج "مسيو فيولت" من مقهى في المحطة. إنه ضخمٌ، أحمرٌ، بادي المرح.

- إيه يا بُنِّي، ماذا تريدُ؟

- أريدُ تذكرةً إلى (آزي)، لو سمحت، سيدي!

- أتريدُ تذكرةً للدرجة الأولى، أو الثانية، أو الثالثة؟

تردَّدتُ، تمعَّنتُ في الحافلة، كلُّ المقاعدِ تبدو متشابهةً.

- الدرجة الأولى بثلاثة (فرنكات)، والثانية (بفرنكين)، والثالثة بنصفِ فرنك. قال (مسيو فيولت).

سألتهُ: وما الفرقُ بينها؟ كلُّ المقاعدِ تبدو متشابهةً!

ابتسمَ (مسيو فيولت)، وقال: ليس ثمة فرق. تجلسُ حيثما تريدُ. مَنْ يحضرُ أولاً يختَرُ ما يحلو له.

حزمتُ أمري الآن. ابتعتُ تذكرةً للدرجة الثالثة. دفعتُ نصفَ (فرنك). رفعَ (مسيو فيولت) حقيبتي فوق سقفِ الحافلة. احتللتُ المقعدَ الأوَّلَ بجوارِ السائقِ.

كما ترونُ يا أصدقائي، لم يدفع المرءُ ثلاثة (فرنكات) لرحلته مادامَ نصفُ (فرنك) يؤمِّنُ له المقعدَ الذي يريدُ؟ المسألةُ كلها كما يقولُ أبي: إنَّ توفيرَ الفلوسِ هوَ الذي يكوِّنُ الثرواتِ الكبيرة!

على كلِّ حالٍ، ثمة شيءٌ مريبٌ!

طفقَ المسافرونُ يتوافدونَ، بعضهم اشترَوا تذاكرَ من الدرجة الثانية، وبعضهم فعلوا مثلما فعلتُ: اشترَوا تذاكرَ من الدرجة الثالثة، إلا أنَّ بعضهم اشترَوا تذاكرَ من الدرجة الأولى!

انظرُ إلى هذه الفلاحة العجوز! إنها ترتدي أسماً رثةً، وتتوكأ على عصا، لاشك أنها ستشتري تذكرةً من الدرجة الثالثة.

ولكن كلاً! بالدهشتي إذ سمعتها تطلبُ تذكرةً من الدرجة الأولى! حقاً إن الأمر ليبدو غريباً جداً!

وما زال المسافرون يتوافدون على سطح الحافلة، تتكدس السلال والحقائب والأكياس. بالاحافلة العتيقة، ما أثقل حملها! تساءلتُ في نفسي كيف يمكنها أن تقطع المسافة البالغة خمسة عشر كيلومتراً بين (فيران) و(آزي)!

- ليصعد الجميع إلى الحافلة، زعق (مسيو فيولت).

ها هي الحافلة العتيقة تنطلق مُحدثةً جلبةً صاخبةً، ونافثةً دخاناً كثيفاً، لكنها أفلحت في الترحيح أخيراً!

عبرنا عدة قرى. توقفت الحافلة مراراً للتقاط ركاب آخرين، منهم من اشترى تذكرةً من الدرجة الأولى، ومنهم من اختار الدرجة الثانية، ومنهم من رضى بالدرجة الثالثة! هناك حتماً سرٌّ ما!

طلبتُ إلى (مسيو فيولت) أن يشرح لي السرّ، فابتسم، ولم يجب بشيء!

اقتربنا من إحدى التلال. عما قريب ستبدأ الطريق تعلقو صُعداً، أوقف (مسيو فيولت) السيارة، ونزل منها، ثم صاح: "انتباه! السادة المسافرون في الدرجة الأولى يبقون في الحافلة! السادة المسافرون في الدرجة الثانية: انزلوا، واصعدوا التلة مشياً! السادة مسافرو الدرجة الثالثة: انزلوا، وادفعوا الحافلة!"

الآن أدركتُ السرّ! ثمة ثلاث تلالٍ تحثم في الطريق!

- هل فهمت الآن؟ قال (مسيو فيولت) ابق داخل الحافلة، لاتبدو عليك سيماء القوة والبأس.

أنت إذن ابن أخ الطبيب؟

- نعم، ياسيدي!

- وكم عمرك؟

بعء قراءة النصّ:

ءول النصّ:

1. ما علاقة عنوان القصة بمضمونها؟

.....

.....

2. علّل قيام مالك الحافلة العتيقة بتصنيف تذاكر الركوب إلى ثلاث درجات، مع عدم وجود فرق في المقاعد.

.....

.....

.....

3. لم شعر (ألان) بالرّيبة بعد أن عرف أن التذاكر درجات؟

.....

.....

.....

4. لماذا دفعت العجوز ذات الثياب البالية ثلاث (فرنكات) بالرغم من فقرها؟

.....

.....

.....

5. علّل: عدم تدمير الركاب القادرين على دفع الحافلة من تكرار العمل نفسه.

.....

.....

.....

6. ما دلالة قول مالك الحافلة لـ (ألان): "ابق داخل الحافلة، لا تبدو عليك سيماء القوة والبأس، أنت إذن ابن أخ الطبيب؟" بالرغم من أنه لم يدفع ثلاث (فرنكات)؟

7. لماذا دهش الناس عندما رأوا الحافلة الجديدة؟

8. بِمِ تفسّر شخصيّة (مسيو فيولت) عندما تُقارن بين عبارتيه:

- "السّيارات الحديثة غالية، إنها براقّة، ولكن - صدّقني يا بُنيّ إنها شبه لاشيء!".
- "على المرء أن يساير زمانه".

9. اذكر صفة أعجبتك في كل من:

• الأب:

• مالك الحافلة:

• الابن المسافر:

## القراءة

5

نصّ معلوماتيّ

### الدرس الخامس أذمغتنا تحبّ القصص

#### نواتج التعلّم

- يُحدّد الفكر الرئيسيّ للنصّ بعد تحليله المعلومات الواردة مُستشهداً بمصادرٍ مُتعدّدة من الأدلّة.
- يصف بالتفصيل كيف عرّض المؤلف فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النصّ، مُستدلاً بأمثلة توضّح وصفه، مُحدّدا العلاقات بين الفكر التي وصفها.
- يفسّر مصطلحات علمية في مجال العلوم الإنسانية.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاث حصص



## الاستعداد لِقراءة النَّصِّ:

## إستراتيجياتُ القراءة:

## التَّظْلِيلُ:

يُعدُّ استخدامُ التَّظْلِيلِ مِنَ الإِسْتِرَاتِيجِيَّاتِ الفَعَّالَةِ فِي التَّرْكِيزِ، وَالتَّحْدِيدِ، وَزِيَادَةِ الفَهْمِ، وَتَنْظِيمِ المَعْلُومَاتِ للقارئِ.

استخدم الأعلام الفوسفورية الملوّنة للتظليل بحسب ما هو موضح في الجدول الآتي:

الأخضر	الفكرة المحورية في النص (أين نجدُها عادةً؟) قراءة الأدب تُنشطُ مناطق كثيرة في المخ.
البرتقالي	جهود العلماء في إثبات الفكرة.
الأزرق	علاقة قراءة الأدب في تقوية العلاقات الإنسانية بين الناس.
الأصفر	الأبحاث العلمية التي برهنت على حدوث تغييرات في المخ عندما يتفاعل القارئ مع القصص.
الوردي	خلاصة المقال (أين تردُّ؟).

## المعجم والمفردات:

1. البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي نقرأها تعدُّ إستراتيجية أساسية لتعزيز الفهم، وتطوير معجمنا اللغوي. استعن بالمعجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني المصطلحات الآتية:  
أ. المحاكاة:

---



---

ب. عِلْمُ الْأَعْصَابِ:

.....

.....

ت. الْمَهَارَاتُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ:

.....

.....

تطبيق على المُعْجَمِ وَالْمُفْرَدَاتِ:

1. ابْحَثْ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

- ارْتِيَادُ: .....
- مُفْعَمَةٌ: .....
- الْوُلُوجُ: .....
- تُحَمِّنُ: .....

2. هَاتِ مَفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الْجُمُوعِ الْآتِيَةِ:

- عَوَالِمُ: .....
- رَوَايَاتُ: .....
- أَدْمِغَةٌ: .....

3. اسْتَخْدِمِ تَرْكِيْبَ "عَلَى مَحْمَلِ الْجِدِّ" فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

.....

.....

## في أثناء قراءة النَّصِّ:

اقرأ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ الأولى، وَحَدِّدِ الأفكارَ الرَّئيسَةَ فيه.

### أَدْمِغْتُنَا تُحِبُّ القِصَصَ

في غَمْرَةِ انشغالنا بهواتنا الذَّكيَّةِ، ربَّما على حسابِ القِراءةِ المتعمِّقةِ والاستمتاعِ بارتياحِ عوالمِ الرِّواياتِ، يبدو الحديثُ عن فوائدِ قِراءةِ الرِّواياتِ لا جدوى له، وربَّما يكونُ مملًا. لكن الأُدلَّةَ الجديدةُ التي يُقدِّمها عِلْمُ الأعصابِ قد تُغيِّرُ رأيَنا بخصوصِ قِراءةِ الأدبِ.

### قِراءةُ الأدبِ تستثيرُ حواسَّ مختلفةً

اكتشفَ العلماءُ في السَّنواتِ الأخيرةِ أنَّ القِصصَ تنشِّطُ مناطقَ كثيرةً في المخِّ، ممَّا يجعلُ القِراءةَ تجربةً مُفعمَّةً بالحياةِ. فكلماتٌ مثلُ «لافاندر» و«قرفة» و«صابون» تستدعي استجابةً معيَّنةً من مناطقِ معالجةِ اللُّغةِ في الدِّماغِ، إضافةً إلى المناطقِ المسؤولةِ عن التَّعاملِ مع الرِّوائِحِ.

ففي سنة 2006 صوَّرَ باحثونٌ من إسبانيا أدمغةَ مجموعةٍ من الأشخاصِ بالرِّنينِ المغناطيسيِّ الوظيفيِّ وهم يقرؤونَ كلماتٍ تقترنُ بالرِّوائِحِ اقترانًا قويًّا، وقرؤونَ في الوقتِ نفسه كلماتٍ أخرى محايدةً. وقد أظهرتِ الصُّورُ نشاطًا في القشرةِ الشَّميَّةِ وهي المِنطقةُ المسؤولةُ عن تمييزِ النَّشاطاتِ المرتبطةِ بالرِّائحَةِ حينَ قرأَ المشاركونَ كلماتٍ «عطرٍ» و«قهوةٍ»، بينما لم ترصدِ الصُّورُ نشاطًا مماثلًا حينَ قرأَ المشاركونَ كلماتٍ محايدةً، مثلُ «كرسيٍّ» و«مفتاحٍ»، و" يومٍ صعبٍ ".

إنَّ فريقًا من الباحثينَ من جامعةِ (إيموري) الأمريكيَّةِ وجدوا أنَّ قِراءةَ استعاراتٍ ذاتِ علاقةٍ بملمسٍ ما تُؤدِّي إلى حدوثِ نشاطٍ في القشرةِ الحِسِّيَّةِ المسؤولةِ عن الإحساسِ بملمسِ الأشياءِ. مثلما أدَّتِ استعاراتٌ مثلُ: «كَانَ صوتُ الشَّاعرِ مَحْمِلِيًّا» أو «كَانَ مَلْمَسٌ يَدِيهِ كَجَلِدِ الحِواناتِ» إلى رصدِ نشاطٍ في القشرةِ الحِسِّيَّةِ، في الوقتِ الذي لم تُؤدِّ النَّشاطَ نفسَهُ

عباراتٍ تحملُ معانيَ مشابهةً، لكنّها لا تتضمّنُ صوراً مجازيةً، مثل: «كَانَ صَوْتُ الشَّاعِرِ جَمِيلًا» أو «كَانَتْ يَدَاهُ قَوِيَّتَيْنِ»، ممّا يدعو إلى القول: إِنَّ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَصِفُ الحَرَكَاتِ تَثِيرُ مَنَاطِقَ فِي المَخِّ تَخْتَلِفُ عَن مَنَاطِقِ مَعَالِجَةِ اللُّغَةِ.

وقد صوّر الباحثون في معمل (ديناميكيات) اللّغة في فرنسا أدمغة المشاركين وهم يقرؤون جُملاً مثل: «أَمْسَكَ (جون) بالشَّيءِ» و«رَكَلَ (بابلو) الكُرَةَ»، فكشفتِ الصُّورُ عَن نَشَاطٍ فِي القَشْرَةِ الحَرَكَيةِ المَسْؤُولَةِ عَن تَنسِيقِ حَرَكَةِ الجِسمِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي مَنطِقَةٍ مَعْيَنَةٍ فِي المَخِّ حِينَ تَعَلَّقَتِ الحَرَكَةُ بِالذَّرَاعِ اِخْتَلَفَتْ عَن تَلَكِ الَّتِي نَشَطَّتْ حِينَ كَانَتِ الحَرَكَةُ بِالقَدَمِ.

إِنَّ الأَدَبَ الحَافِلَ بِالتَّفَاصِيلِ وَالاستعاراتِ التَّخْيِيلِيَّةِ، وَالوصفِ الدَّقِيقِ للأشْخَاصِ وَأَفْعَالِهِمْ، يَعْطِينَا صُورَةً غَنِيَّةً تَقَارِبُ الوَاقِعِ. بَلْ إِنَّ الرِّوَايَاتِ قَدْ تُعْطِينَا فِرْصَةً لِحَوْضِ تَجَارِبِ لَا يَتِيحُهَا لَنَا الوَاقِعُ، تَتِمُّنُ فِي الوَلُوجِ إِلَى عَقُولِ الآخَرِينَ وَقِرَاءَةِ أَفْكَارِهِمْ وَمَشَاعِرِهِمْ. وَعَن هَذَا تَقُولُ «كَيْث أوتلي»، الرِّوَايَةُ وَأَسْتَاذَةُ عِلْمِ النَّفْسِ الإِدْرَاكِيِّ فِي جَامِعَةِ (تورونتو) الكَنَدِيَّةِ: "إِنَّ الأَدَبَ عِنْدَ تَأْثِيرِهِ فِي المَخِّ يَعْملُ عَمَلُ بَرَامِجِ المِحَاكَاةِ الَّتِي تَحْفِلُ بِهَا أَجْهَازَةُ الحَاسُوبِ".

### قِرَاءَةُ الرِّوَايَاتِ تَعَزِّزُ مَهَارَاتِنَا الاجْتِمَاعِيَّةَ

إِنَّ الأَشْخَاصَ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الأَدَبَ كَثِيرًا لَدَيْهِمْ قَدْرَةٌ أَعْظَمُ عَلَى فَهْمِ الآخَرِينَ وَالتَّعَاطُفِ مَعَهُمْ، وَرُؤْيَاةِ العَالَمِ مِنْ مَنظُورِهِمْ. فَالرِّوَايَةُ مَادَّةٌ لَا يُضَاهِيهَا شَيْءٌ فِي كَشْفِ حَوَانِبِ الحَيَاةِ العَاطِفِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ لِلإِنْسَانِ. وَهَنَّاكَ أَدَلَّةٌ عَلَى أَنَّ المَخِّ البَشَرِيَّ يَتَعَامَلُ مَعَ تَفَاعُلَاتِ أَبْطَالِ الرِّوَايَاتِ كَمَا لَوْ كَانَتْ وَاقِعِيَّةً.

ويشيرُ تحليلُ أَجْرَتِهِ جَامِعَةِ كَنَدِيَّةِ، اسْتِخْدَمَتْ فِيهِ 86 صُورَةً لِلدِّمَاعِ، إِلَى وَجُودِ تَشَابُكِ كَبِيرٍ بَيْنَ شَبَكَاتِ المَخِّ الَّتِي نَسْتَحْدُمُهَا فِي فَهْمِ القِصَصِ، وَالشَّبَكَاتِ الَّتِي نَسْتَحْدُمُهَا فِي تَفَاعُلَاتِنَا مَعَ الآخَرِينَ، وَبِخَاصَّةِ تَلَكِ التَّفَاعُلَاتِ الَّتِي نَحَاوُلُ فِيهَا فَهْمَ أَفْكَارِ الآخَرِينَ وَمَشَاعِرِهِمْ. وَيُسَمَّى العِلْمَاءُ قَدْرَةَ المَخِّ عَلَى رَسْمِ خَرِيْطَةِ لِنَوَايَا الآخَرِينَ (نَظْرِيَّةُ العَقْلِ). وَتُعْطِينَا الرِّوَايَاتُ

والحكاياتُ فرصةٌ فريدةٌ لاستخدام تلك القدرة وإعمالها، عندما تتماثلُ مع إجاباتِ الشخصياتِ التي نقرأ عنها ونحمنُ دوافعهم، ونتتبعُ مواجهاتهم مع أصدقائهم وأعدائهم وجيرانهم ومُحبيهم.

وتؤكدُ مجموعةٌ أخرى من الأبحاثِ أن قراءةَ الرواياتِ تعززُ مهاراتنا الاجتماعية، فمن يقرأون الأدبَ كثيرًا لديهم قدرةٌ أعظمُ على فهمِ الآخرين والتعاطفِ معهم، ورؤيةِ العالمِ من منظورهم. وقد وجدَ العلماءُ أن هذا الاستنتاجَ صحيحٌ، حتى بعد أن وضعوا في الاعتبارِ احتمالَ أن يكونَ الأشخاصُ الأكثرُ تعاطفًا مع غيرهم يفضلونَ قراءةَ الرواياتِ.

وفي الخلاصةِ عليك ألا تتعجبَ كثيرًا إذا وجدتَ دماغك يقرأُ بين أشخاصٍ قابلتهم في رواياتٍ قرأتها، وآخرينَ أحياءَ تقابلهم في حياتك اليومية، فالمخُّ يتعاملُ مع الاثنينِ على مَحْمَلِ الجِدِّ.

إنَّ قراءةَ الأدبِ الثريِّ قادرةٌ بحسبِ العلمِ على تطويرِ شخصياتنا ومشاعرنا..

## بعد قراءة النص:

### حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. المغزى من مقال "أدمغتنا تُحبُّ القصص"، هو تقديم معلوماتٍ حول:

- موقفِ الدماغ من قراءة الأدب.
- التأثير الإيجابي لقراءة الأدب على الدماغ.
- مناطق الدماغ التي تتفاعل مع قراءة الأدب.
- أنواع القصص والروايات ذات التأثير الجيد على الدماغ.

ب. عِنْدَمَا نَقْرَأُ تَرَكَيبَ ذَاتِ عِلَاقَةٍ بِالطَّعَامِ، فَإِنَّ أَدْمِغْتَنَا:

تَجْعَلُنَا نَتَخَيَّلُ الطَّعَامَ الَّذِي نَقْرَأُ عَنْهُ.

تُصْبِحُ مُحَايِدَةً تَحَاةَ مَا نَقْرَأُ.

تُنَشِّطُ خَلَايَا لَهَا عِلَاقَةٌ بِحَاسَّةِ الشَّمِّ.

تُنَشِّطُ خَلَايَا لَهَا عِلَاقَةٌ بِعَضَلَةِ اللِّسَانِ.

ت. قِرَاءَةُ قِصَّةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ تَدَوِّرُ حَوْلَ جُهُودِ إِنْسَانٍ مَا لِتَحْقِيقِ طُمُوِّهِ تُسَاعِدُ الْقَارِئَ عَلَى:

فَهْمِ وَسَائِلِ تَحْقِيقِ الطُّمُوْحَاتِ.

التَّعَاطُفِ مَعَ الْآخَرِينَ، وَالْإِحْسَاسِ بِمُعَانَاتِهِمْ.

فَهْمِ مَضْمُونِ الْقِصَصِ الْجَمَاعِيَّةِ.

كِتَابَةِ قِصَصِ حَوْلِ الْمُعَانَاةِ الْيَوْمِيَّةِ لِلبَشَرِ.

ث. يَرَى كَاتِبُ الْمَقَالِ أَنَّ الْمُخَّ:

لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ رُدُودِ أَفْعَالِ أَبْطَالِ الْقِصَصِ وَأَفْعَالِ الْبَشَرِ.

يُدْرِكُ الْفُرُوقَ بَيْنَ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَصِ، وَشَخْصِيَّاتِ النَّاسِ.

يَرْبُطُ بَيْنَ مَا تَقْرُؤُهُ، وَتُحْسُهُ.

لَا يَتَأَثَّرُ بِتَعَاطُفِنَا مَعَ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَصِ.

ج. عِنْدَمَا نَقْرَأُ جُمْلَةً: "تَضَمَّنَ أَبِي بِالْعُودِ صَبِيحَةَ الْعِيدِ" فَإِنَّ تَفَاعُلًا يَحْدُثُ فِي الْقِشْرَةِ:

الْحِسِيَّةِ.

الْحَرَكِيَّةِ.

الشَّمِّيَّةِ.

الدَّمَاغِيَّةِ.

ح. عِنْدَمَا تَقْرَأُ جُمْلَةً: "ارْتَبَطَ بِالْجِدَارِ، فَتَحَطَّمَتْ ضُلُوعُهُ" فَإِنَّ التَّفَاعُلَ الَّذِي يَحْدُثُ فِي الدِّمَاغِ يَرْتَبُطُ:

بِالصُّوْتِ.

بِالْأَلْمِ.

بِالْقُوَّةِ.

بِالْحُزْنِ.

2. اكَتُبْ دَلِيلًا مِّنَ النَّصِّ يَدْعُمُ الْأَفْكَارَ الْآتِيَةَ:

• (إِنَّ الرِّوَايَاتِ تَمْنَحُنَا الْفُرْصَةَ لِلدُّخُولِ فِي عَقُولِ الْآخَرِينَ وَقِرَاءَةِ أَفْكَارِهِمْ وَمَشَاعِرِهِمْ).

• (مَهَارَاتُ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ تَبْدُو وَاضِحَةً لَدَى مَنْ يَقْرَأُ الْأَدَبَ كَثِيرًا).

3. مَا عِلَاقَةُ الْأَفْكَارِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِّنَ النَّصِّ بِالْأَفْكَارِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِّنَ النَّصِّ؟

## القراءة

6

نصّ معلوماتيّ

### الدرس السادس من أجل نَمَطِ عَيْشٍ صِحِّيّ

#### نواتج التعلّم

- يُحدّد الفِكرَ الرّئيسةَ للنّصّ بعدَ تحليله المعلوماتِ الواردةِ مُستشهداً بمصادرٍ مُتعدّدةٍ من الأدلّة.
- يصفُ بالتفصيلِ كيفَ عرَضَ المؤلّفُ فكرتينِ رئيسيتينِ أو أكثرَ في النّصّ، مُستدلاً بأمثلةٍ تُوضِحُ وصفهُ، مُحدّداً العلاقاتِ بينَ الفِكرِ التي وصفها.
- يفسّرُ مصطلحاتٍ علميةٍ في مجالِ العلومِ الإنسانيّةِ.



يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصصٍ

### الاستعدادُ لقراءةِ النَّصِّ:

#### إستراتيجيات القراءة:

#### فهمُ معاني الكَلِمَاتِ والمُصْطَلَحَاتِ:

مِنَ الإِستراتيجياتِ الأساسيّةِ لفَهمِ النُّصوصِ المَقْرُوءَةِ: إستراتيجيَةُ البَحْثِ عَنَ مَعَانِي الكَلِمَاتِ؛ لأنَّها تَعْمَلُ عَلَى تَعْزِيزِ الفَهمِ، وإِثْرَاءِ المُعْجَمِ اللُّغَوِيِّ.

#### المُعْجَمُ والمُفْرَدَاتُ:

ابْحَثْ فِي المَعْجَمِ الوَرَقِيَّةِ أَوْ الرِّقْمِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ مَعَانِي المُصْطَلَحَاتِ وَالكَلِمَاتِ الآتِيَةِ:  
أ. التَّوَازُنُ:

---

---

ب. الزُّيُوتُ المُهْدَرَجَةُ:

---

---

ت. الاِشْتِرْحَاءُ:

---

---

ث. التَّأَمُّلُ:

---

---

التلفزيونية، أو القراءة الهادئة، وهذه وسائلٌ لتمرير الوقت، لكنها ليست فعالةً بما فيه الكفاية، إنَّ الاسترخاء الحقيقي يحدث عند الانسلاخ عن الواقع لفترة، والغوص في رحلة تأمل عميق، يبدو الإنسان بعدها، وقد تخلَّص من التوتر والانفعال، وبدأ حياةً لا يعكس صفوها أيُّ معكّر.

كما أنَّ أسلوب استرخاء الأطراف، أو أسلوب التَّمطّي، والتَّنفس العميق، والاستقامة في الوقوف والجلوس، يُساعد الجسم على التخلُّص من كمِّ التوتر، والتعب، والألم الذي تحدِّثه ظروف الحياة اليومية.

وليكن شعارنا اليومي: العقل سيّد الحواس، والتَّنفس يُسيطر على العقل. ومن العوامل المساعدة على الاسترخاء وتقوية الجسم: الضوء، والهواء، والشمس، فالتعرُّض للهواء الصباحي، لا يتطلَّب منا إلا التَّنفس العميق، وكذلك المشي في الربيع، والخريف، صباحًا وعصرًا، واستغلال التسمات الربيعية المسائية الرائعة.

وهناك سلوكات استرخاء بسيطة تكمن في الصمت والتأمل، والتنزه في المناطق الخضراء، وكذلك الاستحمام الدافئ.

وتأتي العناية بنوع الغذاء، واتباع نظام صحي، يقوم على توازن العناصر الغذائية اللازمة لبناء جسم قوي وصحيح، وخالي من العليل والأمراض، مما يستوجب الإكثار من أكل الخضراوات والفواكه، والتقليل من الدهون والحلويات، والوجبات غير الصحية التي تعتمد على اللحوم المصنعة، والزيت المهدرجة، والشعرات الحرارية المرتفعة، والمشروبات الغازية التي تؤدي الجهاز الهضمي، والجهاز الدوري، وتتسبب في أمراض وعلل تظهر أعراضها في المدى البعيد.

ومن الوصفات المهمة أيضًا الأخلاق الحسنة، والتمسك بالعادات الإيجابية، والمعاملة الإنسانية الطيبة مع الأقرباء والأصدقاء والمحيطين، بل مع الناس جميعًا؛ لأنَّ التعامل الإيجابي مع الناس يحدث هُدوءًا وطمأنينة في النفس، ويشعر الإنسان بالسعادة والرضا، ويخلق فُرصًا

لِلتَّعَاوُنِ وَالتَّكَاوُلِ بَيْنَ الْبَشَرِ.

كَمَا أَنَّ مُمَارَسَةَ الرِّيَاضَةِ بِنَوْعَيْهَا: الْعَقْلِيَّةِ، وَالْجَسَدِيَّةِ، تُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ الْعَوَامِلِ الَّتِي تَضْمَنُ حَيَاةً صِحِّيَّةً مُسْتَدَامَةً، وَلَيْسَ مَهْمًا نَوْعُ الرِّيَاضَةِ الَّتِي تُمَارَسُهَا، بِقَدْرِ أَنْ تَكُونَ الْمُمَارَسَةُ مُسْتَمِرَّةً، وَوَفْقَ الْحُطُوتِ وَالْمَبَادِي السَّلِيمَةِ.

وَلَا نَنَسُ انْعِكَاسَ النَّوْمِ الْعَمِيقِ عَلَى صِحَّةِ النَّفْسِ وَالْبَدَنِ، بِشَرَطِ أَنْ يَنَامَ الْإِنْسَانُ فِي اللَّيْلِ، وَلَيْسَ فِي النَّهَارِ فَقَطْ.

إِنَّ النَّوْمَ الْعَمِيقَ، يُسَاعِدُ عَلَى تَقْوِيَةِ عَمَلِيَّاتِ الدِّمَاغِ، وَيُسَاعِدُ الْإِنْسَانَ أَيْضًا عَلَى اتِّخَاذِ قَرَارَاتِهِ دُونَ مُشَوِّشَاتٍ أَوْ مُعِيقَاتٍ.

وَالْخُلَاصَةُ أَنَّنَا كُلُّنَا نَنشُدُ السَّلَامَةَ وَالصِّحَّةَ، وَلَيْسَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ ذَلِكَ سِوَى أَنْ نَعِيَ السُّبُلَ، وَنُقَرَّرَ الْبَدَاءَ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُسْرِعَ فِي ذَلِكَ.

## بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

### حَوْلَ النَّصِّ:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. الهدف من اتباع نمط عيش صحي هو:

التقليل من الأمراض.

الحياة الكفوة.

التقليل من ضغوطات الحياة.

كل ما وُزِدَ صحيح.

# الاستماع

7

## الدرس السابع القدرات الكامنة

### نواتج التعلم

- يستوعب المتعلم المادة المسموعة (قصة واقعية، خيالية، وجهة نظر، مقالاً) ويقوم مصداقية الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر، والأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة مقنعة.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس حصّة واحدة



## قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. عند الأخطار يستعمل الإنسان نسبة من مجموع قوته العضلية تقدر بـ:

5%

10%

20%

50%

ب. عند وقوع الحوادث الخطيرة المفاجئة فإن الإنسان في معظم الحالات:

يغيب عن الوعي.

يصاب بالهستيريا.

يُغامر بنفسه.

يستنجد بالآخرين.

ت. من الأمور التي تُعين على تحقيق الأهداف في الحياة وضع خطة:

زمنية لتحقيق الأهداف.

زمنية مرتبطة بإنجاز الأهداف.

تعتمد على عدد قليل من الأهداف.

تعتمد على عدد كثير من الأهداف.

ث. الاعتماد على النفس، يعني:

اجتناب الآخرين.

عدم الثقة في الآخرين.

الاستغناء عن الآخرين.

الثقة في القدرات الذاتية.

ج. لِلتَّخْلِصِ مِنَ الْعَادَاتِ وَالسُّلُوكَاتِ غَيْرِ الْمَرْغُوبِ فِيهَا، عَلَيْكَ أَوَّلًا أَنْ:

تَتَحَدَّثَ عَنْهَا.

تُحَدِّدَهَا.

تَكْرَهَهَا، وَتُحَذِّرُ الْآخَرِينَ مِنْهَا.

تَنْسَاهَا.

ح. لِكَيْ تَسْتَفِيدَ مِنَ الْآخَرِينَ، عَلَيْكَ أَنْ تَخْتَارَ:

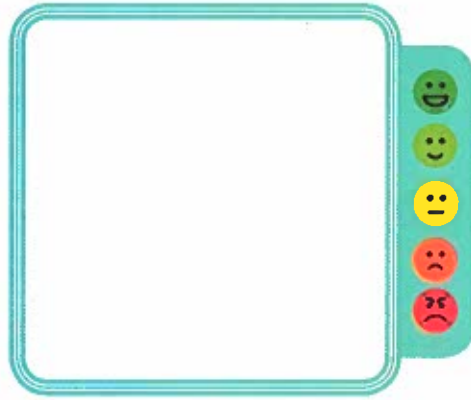
أَكْبَرَهُمْ سِنًا.

أَغْزَرَهُمْ عِلْمًا.

أَشَدَّهُمْ ذَكَاءً.

أَنْصَحَهُمْ خَيْرًا.

2. رَاجِعْ إِجَابَتَكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَانِكَ، وَسَجِّلِ الْعَلَامَةَ الَّتِي حَصَلَتْ عَلَيْهَا فِي الْمُرَبِّعِ.



3. اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ.

أ. مَا الْفِكْرَةُ الْمَهْمَةُ الَّتِي يُرِيدُنَا الْكَاتِبُ أَنْ نَتَبَّأَهَا؟

ب. كيف تستفيد مما طرح من أفكار في النص الذي سمعته؟

ت. متى يجب أن يُخطط الإنسان لمستقبله، أفي الصغر أم في الكبر؟ اشرح الأسباب.

ث. هل تجد تعارضاً بين الفقرة التي تتحدث عن الاعتماد على النفس، وتلك التي تتحدث عن ضرورة الاستفادة من تجارب الآخرين؟ بين وجهة نظرك.

ج. كيف نستطيع أن نتغلب على القشل، وعلى العادات السيئة؟

4. ناقش إجاباتكما مع معلمك وزملائك.

## الدرس الثامن الأعمال اليدوية

### نواتج التعلم

- يستوعب المتعلم المادة المسموعة (قصة واقعية، خيالية، وجهة نظر، مقالاً) ويقوم مصداقية الشخصيات، والحجج، وتنظيم الفكر، والأحداث، والأسلوب من خلال أحكام مدعومة بأدلة مقنعة.



يستغرق تنفيذ هذا الدرس حصة واحدة

## قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

أ. من فوائد الأعمال اليدوية:

- اكتساب مهارات جديدة ومفيدة.
- القضاء على الفراغ والملل.
- امتلاك حرفة تُغني عن الحاجة.
- كل ما ورد صحيح.

ب. من الحرف اليدوية المهنية:

- السباكة.
- التدريس.
- التمريض.
- السياقة.

ت. تسهم الأعمال اليدوية في حل المشكلات في المجتمع؛ لأنها:

- ذات طابع اجتماعي.
- تُشعر الإنسان بأهميته.
- تملأ حياة الإنسان بالعمل.
- تجعل الإنسان معروفاً في مجتمعه.

ث. الحرف والأعمال اليدوية عنصرٌ من عناصر:

- الفنون.
- العلوم.
- الثقافة.
- السياحة.

ج. تزيد الحرف والأعمال اليدوية من القدرة على التركيز؛ لأنها تقوم على:

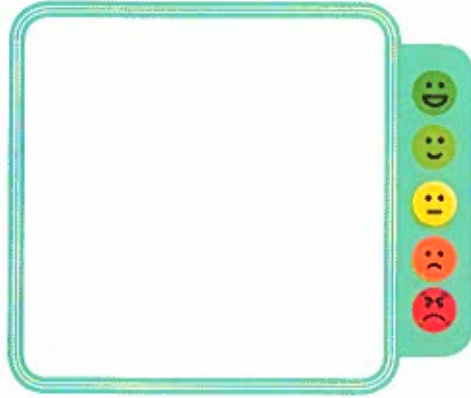
التفكير.

المحاكاة.

الإيقان.

الزخرفة.

2. راجع إجابتك مع معلمك وزملائك، وسجل العلامة التي حصلت عليها في المربع.



3. استمع إلى النص مرة أخرى، ثم أجب عن الأسئلة الآتية، بالتعاون مع زميلك.

أ. كيف تسهم الأعمال اليدوية في تعزيز ثقة المرء بقدراته؟

---



---



---

ب. لماذا يشعر صاحب الحرفة اليدوية بالسعادة والفرح؟

---



---



---

ت. ماذا نعني بالمشغولات النحاسية والمعدنية؟

---

---

---

---

ث. كيف تُعزّز الحِرْفُ والأعمال اليدوية التبادل الثقافي والاقتصادي بين الدول؟

---

---

---

---

4. ناقش إجاباتكما مع معلمك وزملائك.



## المُحَادَثَةُ

9

### الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَرْضُ إِقْنَاعِيٍّ

#### نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- يقدِّمُ المتعلِّمُ عرضًا شفويًا إقناعيًا منظمًا عن ظاهرةٍ أو مُشكلةٍ، يعرضُ فيه الأسبابَ والنتائجَ، مُقترِحًا الحلولَ، مُستخدِمًا إستراتيجياتِ الكلامِ المتضمنة: ضبطَ التنغيمِ، ووضوحَ الصَّوتِ، وتوقيتَ الكلامِ، والاتصالَ البصريَّ، معبِّرًا عن وجهةِ نظره في المادَّةِ المعروضةِ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرْسِ حصَّتينِ.



## قبل العرض:

لكي تُقدِّمَ عرضًا واضحًا ومُمَيِّزًا، نُنصِّحُكَ بِمُراعاةِ الأمورِ الآتية:

1. اتَّفِقْ مع زملائِكَ في المجموعةِ حَوْلَ البَحْثِ في أحدِ المَوْضوعاتِ الآتية: (المواطنةُ الصَّالِحَةُ: تعريفُها، ومَظاهِرُها، وسبُلُ تعزيزِها)، (كيف تُصَبِّحُ نَاجِحًا في الحياة؟)، (التَّطَوُّعُ خِدْمَةٌ لِلذَّاتِ قبلَ أنْ يَكُونَ خِدْمَةً لِلآخَرِينَ).

2. وزَّعوا أدوارَ العَمَلِ بين أفرادِ المجموعة.

3. ابحْثْ عن المَعلُومَاتِ في المَصادِرِ العَلمِيَّةِ الموثُوقَةِ، ووثِّقْها (كتب - مجلَّات - مَصادِرُ إلكترونيَّة...).

4. اجتمعْ مع زملائِكَ لِقراءةِ المَعلُومَاتِ الَّتِي تمَّ جَمْعُها، ونظِّمُوها في فِقراتٍ، وضَعُوا لِكُلِّ فِقرةٍ عَنوانًا جادِبًا، وقَسِّمُوا الأدوارَ بحيثُ يتولَّى كُلُّ عَضو القِيامَ بالمَهمَّةِ الَّتِي يَجيدُها كصِياغةِ العَناوينِ اللَّافِتَةِ في كُلِّ شَريحةٍ، وصِياغةِ الأفكارِ في نِقاطٍ شامِلَةٍ، وتوزِيعِ الفِقراتِ على العَرضِ، وتحميلِ الصُّورِ ومقاطعِ (الفِديُو) المَناسِبَةِ، بعدَ التَّأكُّدِ من جودَتِها ودِقَّتِها. وحدِّدُوا الإنجازَ كُلَّ مَهمَّةٍ وقتًا محددًا.

5. عليكَ أنْ تَتَأكَّدَ أنْ تَكُتِبَ مادَّةَ العَرضِ بُلغَتِكَ أنتَ، وليسَ نَقْلًا مُباشِرًا عن المَصادِرِ الَّتِي قرَأَتها إلَّا في حالِ الاضطرارِ كأنْ تكونَ العبارةُ غيرَ قابِلَةٍ للتَّعديِلِ والإضافةِ، وتأكَّدْ من صِحَّتِها من النَّاحيةِ اللُّغويَّةِ.

6. لاتنَسَ أنَ العَرضَ الإقناعيَّ يقومُ على الحِجَّةِ، والبُرهانِ، والإثباتاتِ، والشَّواهِدِ المَبنيَّةِ على بَياناتٍ، وتصريحاتٍ، وأقوالٍ منقولَةٍ.

7. اتَّفِقْ على اللِّقاءِ مع أفرادِ المجموعةِ بهدفِ تَعدِيلِ العَرضِ وإخراجهِ بصورتِهِ التَّهائيَّةِ بعدَ مُناقِشةِ ملحوظاتِ أعضائِ المجموعةِ، وتذكِّروا أنَّ العَنايةَ بِجمالِ شكلِ العَرضِ هو جزءٌ من نجاحِ العَرضِ وتميِّزه.

8. استعدُّوا للعَرضِ أمامَ زملائِكُم.

## الدرس الحادي عشر تقريرًا بحثيًّا

### نواتج التعلم

- يكتب تقريرًا بحثيًّا عن فكرة أو قضية مهمة باختيار سؤال مركزي واحد، مؤسسًا لفكرة مركزية، مطورًا الفكرة بالأدلة والأمثلة مضمّنًا بحثه قائمة بالمصادر والمراجع.
- يبحث بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية.
- يحدّد الاقتباسات والبيانات الملائمة ليدمجها في أعماله الكتابية، ويوثقها توثيقًا صحيحًا.
- يدعم وجهة نظره وأفكاره بالافتراضات والحكايات والنوادر والحقائق والإحصائيات والأمثلة.
- يتعرّف بنية التقرير البحثي وخصائصه.



يستغرق تنفيذ هذا الدرس أربع حصص

## تقنيات الكتابة: بنية التقرير البحثي وخصائصه

## في شرح المصطلح:

ستتوقف هنا عند خصائص التقرير البحثي. ولكن سنشير سريعاً إلى أن التقارير البحثية هي شكل من أشكال النصوص المعلوماتية، التي قد تكون أيضاً تقريراً إخبارياً على سبيل المثال، وتتسم هذه النصوص بالموضوعية والحياد، والخلو من الرمزية أو الأساليب البلاغية غير المباشرة كالكناية أو التورية، أو حتى من الصور البيانية؛ لأن هذه النصوص تعتمد على اللغة الواقعية المباشرة. وتعتمد التقارير البحثية على الحقائق، ومنها تنطلق في طروحاتها، وتدعم ما تطرحه بالأرقام والإحصاءات اللازمة لتأكيد الفكرة. كما أنها لا تخلو من ذكر المصطلحات العلمية ذات العلاقة بموضوع التقرير.

## مثال توضيحي:

من تقرير حول مسؤولية الإنسان تجاه البيئة:

## من قام بهذا العبث؟

كوكبنا يُدمرُ ويعيش حالة من التخريب، ولا تحتاج أن تذهب بعيداً لترى أو تشم ذلك، فعندما تصبح الأرض والمياه والهواء قدرةً ومتسخةً بفعل الكيماويات والمواد الضارة، يُقال إنها ملوثة، ويمكن أن يحدث ذلك بسبب الأشياء التي يفعلها الإنسان الذي يتسبب في حوالي ثمانين بالمئة من التلوث في البحار بفعل أنشطته الساحلية والبحرية، مثل تسريب النفط، وتصريف الكيماويات في البحار والمحيطات، وفي كل عام تؤدي المخلفات البلاستيكية التي تلوث المياه والمناطق الساحلية إلى قتل ما يصل إلى مئة ألف من الثدييات البحرية، ومليون واحد من الطيور البحرية، وعدد لا يحصى من الأسماك.

لاحظ ما يأتي:

1. وجودُ عنوانٍ للفقرة.
2. خلوُ الفقرة من الترميز ومن الصور البيانية.
3. اعتمادُ الفقرة على الحقائق والأرقام والإحصاءات.

قارن الآن بين الفقرة السابقة والفقرة الآتية:

"أسقط من على الكرسي.. أفاع هلامية تخرج من تحت جلدي، ومن بين مساماتي، وتلدغ الموضع الأيسر من قلبي.. هنا تمامًا حيث تسكن دهاليز الروح، أغرق في عجزتي.. تحاول الخادمة حملي من على الأرض.. أصرخ: اتركوني الآن.. أريد أن أبقى وحدي".

(د. ليلي الصقر، حلم عصفور المطر)

- هل تجد فرقاً في الأسلوب بين الفقرتين؟
- أي الفقرتين تضمنت صوراً بلاغية؟
- أي الفقرتين اشتملت على الأساليب الخبرية والإنشائية في جملها؟
- أي الفقرتين تضمنت الإحصاءات والحقائق المدعومة بالأرقام؟

إذن، نستنتج من كل هذا أنّ كتابة التقرير البحثي تختلف اختلافاً جذرياً عن كتابة نص سردي (قصة في هذا المثال) في البنية والأسلوب.

تدريب:

استخدم التراكيب الآتية في إنشاء جملٍ تتضمن حقائق، وتخلو من العبارات المجازية:

- المياه الجوفية: .....
- المصايح المضاءة: .....
- الأمثال العربية: .....
- كالفارة القطبية: .....

## بِنْيَةُ الْكِتَابَةِ: بِنْيَةُ التَّقْرِيرِ الْبَحْثِيِّ

### فِي شَرْحِ الْمِصْطَلَحِ:

أَشْرَفْنَا سَرِيعًا فِي بَدَايَةِ الْحَدِيثِ عَنْ سِمَاتِ التَّقْرِيرِ الْبَحْثِيِّ إِلَى أَنَّ التَّقَارِيرَ الْبَحْثِيَّةَ هِيَ شَكْلٌ مِنْ أَشْكَالِ النُّصُوصِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ، وَهَذِهِ النُّصُوصُ لَهَا بِنْيَةٌ مُخْتَلَفَةٌ عَنِ بِنْيَةِ النُّصُوصِ السَّرْدِيَّةِ عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ؛ فَالنُّصُوصُ السَّرْدِيَّةُ تَتَضَمَّنُ بَدَايَةً وَذُرُورَةً وَنَهَايَةً، وَفِيهَا شَخْصِيَّاتٌ تَحْرُكُ الْأَحْدَاثَ (وَهِيَ عِنَصْرٌ رَئِيسٌ فِيهَا)، ضَمَّنَ زَمَانَ وَمَكَانًا مُحَدَّدَيْنِ غَالِبًا، أَمَّا التَّقَارِيرُ الْبَحْثِيَّةُ فَهِيَ نُّصُوصٌ عِلْمِيَّةٌ إِلَى حَدٍّ كَبِيرٍ، مَبَاشِرَةٌ فِي لُغَتِهَا، لَا تَحْتَمِلُ التَّرْمِيزَ أَوْ الْمَجَازَ أَوْ أَيَّ شَكْلٍ مِنْ أَشْكَالِ التَّلْوِينِ الْبَلَاغِيِّ.

بِنْيَةُ التَّقْرِيرِ الْبَحْثِيِّ: يَتَكَوَّنُ التَّقْرِيرُ الْبَحْثِيُّ مِنْ عَنَاوِينَ رَئِيسَةٍ وَفِرْعَوِيَّةٍ، وَتَحْتَ كُلِّ عَنَاوِينَ فِقْرَةٌ تَحْمِلُ فِكْرَةً مُحَدَّدَةً، تَضَمَّنُ تَوْصِيلَ الْمَعْلُومَاتِ بِسَهُولَةٍ، مَهْمَا تَضَمَّنَتْ تَفَاصِيلَ دَقِيقَةً، وَإِحْصَاءَاتٍ وَأَرْقَامًا. وَلَا بُدَّ لِكُلِّ تَقْرِيرٍ بَحْثِيٍّ مِنْ بَدَايَةٍ، وَوَسْطٍ، وَخَاتِمَةٍ.

### كَيْفَ تَكْتُبُ تَقْرِيرًا بَحْثِيًّا؟

1. انْطَلِقْ فِي كِتَابَتِكَ لِتَقْرِيرِكَ الْبَحْثِيِّ مِنْ حَقِيقَةٍ عِلْمِيَّةٍ (وَلَا نَقْصِدُ هُنَا أَنْ تَرْتَبِطَ بِمَادَّةِ الْعِلْمِ، وَلَكِنَّهَا شَامِلَةٌ لِكُلِّ فِرْعَوِيَّةِ الْآدَابِ وَالْعِلْمِ وَالْفَنُونِ).
2. احْرُضْ عَلَى أَنْ تَجْمَعَ مَعْلُومَاتٍ كَافِيَةً تَشْمَلُ الْإِحْصَاءَاتِ وَالذَّرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةَ، وَأَنْ تُحَسِّنَ تَوْظِيفَهَا فِي سِيَاقَاتِهَا الْمُنَاسِبَةِ.
3. رَتِّبْ أَفْكَارَكَ وَصَنَّفْهَا، وَاحْرُضْ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهَا مُتْرَابِطَةً، وَكُلُّ فِكْرَةٍ مِنْهَا تُفْضِي إِلَى الَّتِي تَلِيهَا.
4. احْرُضْ عَلَى أَنْ تَصَوِّغَ تَقْرِيرَكَ بِأَسْلُوبِكَ، وَأَنْ تَوَثَّقَ الْاِقْتِبَاسَاتِ وَالْأَمْثَلَةَ الَّتِي أَخَذْتَهَا مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَصَادِرِ.
5. احْرُضْ عَلَى أَنْ يَخْلُوَ تَقْرِيرُكَ الْبَحْثِيُّ مِنَ التَّرْمِيزِ وَالصُّورِ الْبَيَانِيَّةِ وَالْعِبَارَاتِ غَيْرِ الْمَبَاشِرَةِ.
6. نَظِّمِ كِتَابَتَكَ ضِمْنَ الْمُخَطَّطِ الرَّئِيسِ لِلتَّقَارِيرِ الْبَحْثِيَّةِ: مَقْدَمَةٌ، وَوَسْطٌ، وَخَاتِمَةٌ.

## مثال توضيحيّ:

اقرأ التقريرَ البحثيَّ أدناه، وناقشْ مجموعتكَ في الخصائصِ الموضحةِ على الجانبِ الأيسرِ منه.

## الاقتصادُ والبيئةُ من التّزاعِ إلى المصالحةِ \*

لاحظِ البدايةَ  
الجادةَ، الخاليةَ  
من التّسويقِ  
اللّفظيِّ

لاحظِ أيضًا  
استخدامَ  
المُصطلحاتِ  
العلميةِ (الكلماتُ  
المظلمةُ  
بالأخضر).

يَعتمدُ التقريرُ  
على الحقائقِ  
العلميةِ، مثل  
العباراتِ التي  
تحتها خط.

الأرقامُ  
والإحصاءاتُ  
حُضرتْ من  
الفقرةِ الأولى، وما  
تزال حاضرةً.

يعيشُ الاقتصادُ المعاصرُ حالَ نزاعٍ مع النّظْمِ الإيكولوجيةِ، فالنّطوراتُ التكنولوجيةُ والنّمُو الاقتصاديُّ غيرُ المنضبطِ، الذي لا يراعي متطلباتِ الحفاظِ على البيئةِ، بدأ يُلحقانِ ضررًا جديدًا بالغلافِ الجوّيِّ المحيطِ بالأرضِ، ويتحلّى هذا التهديدُ تحليًا خاصًا في أن المستوياتِ المرتفعةِ للنّشاطِ الاقتصاديِّ تؤدّي إلى ارتفاعِ درجاتِ الحرارةِ العالميّةِ، وإلى تغيّراتٍ مفاجئةٍ في المناخِ، مع ما ينجمُ عن ذلكِ من نتائجٍ سلبيةٍ على الزّراعةِ، وعلى إمكانِ العيشِ في بعضِ المناطقِ، كما أن الأنماطَ العصريةَ للإنتاجِ والاستهلاكِ تُسهّمُ في خلقِ مستوياتٍ عاليةٍ من التلوثِ في الهواءِ والأرضِ والماءِ، بحيثُ أصبحتِ الطّبيعةُ غيرَ قادرةٍ على استيعابِ هذا التلوثِ.

فهناكُ معطياتٌ متزايدةٌ عن تقلُّصِ مساحاتِ الغاباتِ، خصوصًا تلكِ التي تُشكّلُ ما يمكنُ تسميتهُ «رئة الكوكبِ»، كغاباتِ الأمازونِ، وسيبيريا، والغاباتِ الاستوائيةِ، وتآكلِ التّربةِ، والتّصحّرِ على حسابِ الأراضيِ الزراعيّةِ، والمراعي، وموتِ الأنهارِ والبحيراتِ (بمعنى القضاءِ على البيئاتِ الحيّةِ، وما يترتّبُ على ذلكِ من القضاءِ على الثرواتِ السّمكيّةِ فيها) وتلويثِ المياهِ الجوفيّةِ، واختفاءِ الكثيرِ من أنواعِ الحيواناتِ والطّيورِ والنباتاتِ. ومن تلكِ المشاكلِ البيئيةِ كذلك:

هذه هي بدايةُ  
التّقريرِ.  
لاحظِ أنّه بدأ  
في الموضوعِ  
مباشرةً، وبالبدايةِ  
لها علاقةٌ وثيقةٌ  
بالعنوانِ.

هنا يبدأ وسطُ  
الموضوعِ، وقد  
قسّمهُ الكاتبُ  
إلى عدّةِ فقراتٍ.

\* مجلةُ العربي، العدد 563، أكتوبر 2015، ص 26 - 29

العنوان الفرعي..  
توجد في هذا  
التقرير 3  
عناوين فرعية.

## التصحُّرُ وتآكلُ التربة:

إنَّ ثلثَ الأراضي الزراعيَّة تفقدُ اليومَ طبقتها العليا بسرعةٍ تؤدِّي إلى فقدانها للخصوبة والإنتاجية على المدى الطويل، وإنَّ 50% من المراعي على الكرة الأرضية، قد زالت وتحوَّلت إلى صحاري، ففي نيجيريا -مثلاً- تتحوَّل أكثرُ من 500 كيلو مترًا مربعًا سنويًا إلى صحاري، وفي كازاخستان أدَّى انحسارُ التربة الصالحة إلى انخفاض إنتاج القمح من 13 مليون طن عام 1980، إلى 8 ملايين عام 2000، وقُدِّرت الخسائر الاقتصادية بـ 900 مليون دولار سنويًا.

## التقصُّ المتزايدُ في المياه:

أدَّى استخراج المياه الجوفية، إلى انخفاض مستوى تلك المياه، واستنزافها تدريجيًا، حيثُ إنَّ الأمطار، وذوبان الثلوج يعجزان عن التعويض عن هذا التقصُّ خصوصًا في المناطق التي تُزرع فيها هذه الحبوب على نطاق واسع، كالولايات المتحدة والهند والصين.

## الخطرُ المهددُ للتنوع البيولوجي:

لقد فقدَ عالمنا الكثيرَ من تنوعه البيولوجي، حيثُ إنَّ العديدَ من أنواع الطيور والنباتات، تهلك قبل التمكن من إعادة إنتاجها. إنَّ هذا الفقر البيولوجي إنما هو نتيجة لتدمير الطبيعة، فوفقًا لمعطيات الاتحاد الدولي لحماية موارد الطبيعة إنَّ واحدًا من كلِّ ثمانية من بين 9946 نوعًا من الطيور على الأرض مهددٌ بالانقراض، وثلث أنواع السمك البالغ عددها 25000 نوع مهددٌ بالانقراض أيضًا. وهكذا نرى أنَّ الصورة الكئيبة تنذرُ باللحظة التي تغلبُ فيها «قوى التدمير البيئي» على «القوى البناءة» للاقتصاد العالمي.

إنَّ المهمة الصعبة المطروحة بالحاح اليوم تلخُّص في وقف تدمير البيئة، قبل أن تأخذ هذه العملية منحى يُفضي في نهاية المطاف إلى زوال الحضارة البشرية، بكلِّ ما حقَّقته من تقدُّم وإنجازات.

وثق الكاتبُ  
معلوماته من  
مصادرها في  
آخر التقرير.

هذه هي فقرةُ  
الخاتمة.

## خطّ لنصّك البحثي:

فكّر الآن في الموضوع الذي ستكتبُ عنه، واستعنْ بالمخطّط الآتي لترتيب بنية النصّ.

العنوان المقترح للتقرير البحثي:

.....

البداية – الفقرة الافتتاحية:

.....

فقرة 1:

.....

.....

.....

عنوان فرعيّ أول:

فقرة 2:

.....

.....

.....

عنوان فرعيّ ثان:

فقرة 3:

.....

.....

.....

النهاية – الفقرة الختامية:

.....

اكتبْ مسودةً تقريرك البحثي في كُراسِ الكتابة، ودعْ مُعلّمك يُصحّحْ لك.

## اكتب تقريرك البحثي في صيغته النهائية.

Blank lined area for writing the final research report.

# القراءة

1

## خُطبة

### الدَّرْسُ الْأَوَّلُ خُطْبَةُ الرَّسُولِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

#### نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ

- يُحَلِّلُ النُّصُوصَ فِي سِيَاقَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةِ.
- يُحَدِّدُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلنَّصِّ مُوَضِّحًا الْفِكْرَ الرَّئِيسَةَ وَالْحُزْنِيَّةَ وَالتَّفَاصِيلَ الْمُسَانِدَةَ فِيهِ.
- يُفَسِّرُ كَلِمَاتِ النَّصِّ مُسْتَنْبِطًا الدَّلَالَاتِ التَّعْبِيرِيَّةَ فِيهِ.
- يُفَسِّرُ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ بِمَرَادِفَاتِهَا وَأَضْدَادِهَا.
- يُمَيِّزُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ مِنْ خِلَالِ جُذُورِهَا وَاشْتِقَاقَاتِهَا.
- يُفَسِّرُ الْكَلِمَاتِ مُسْتَعِدِمًا الْمَعْجَمَ الْوَرَقِيَّ وَالرَّقْمِيَّ، وَيَسْتَعِدِمُهَا فِي سِيَاقَاتِ تَعَزُّزِ مَعْنَاهَا.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرْسِ حَصَّتَيْنِ.



## الاستعدادُ لقراءة النَّصِّ:

” إِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا“

إلى جانبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْمَصْدَرِ الْأَوَّلِ لِلدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ، يَأْتِي الْهَدْيُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ بِمَا يَحْتَوِيهِ مِنْ أَحَادِيثَ، وَأَقْوَالٍ، وَأَفْعَالٍ، وَمَوَاقِفَ، وَتَوْجِيهَاتٍ، مَصْدَرًا رَئِيسًا لِلتَّشْرِيحِ الْإِسْلَامِيِّ. وَبِوَضْفِهِ رَسُولَ اللَّهِ، وَمُعَلِّمَ الْأُمَّةِ، وَقَائِدَهَا، فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ بِتَبْلِيغِ النَّاسِ أُمُورَ دِينِهِمْ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وْخُطْبَةُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ خَطَبَ بِهَا الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْحَجَّ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْهِجْرَةِ عِنْدَمَا حَجَّ حَجَّةَ الْوَدَاعِ الَّتِي لَمْ يَحُجَّ غَيْرَهَا مُنْذُ أَنْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَكَانَ قَدْ حَجَّ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ.

وعِنْدَمَا أَخْبَرَ الرَّسُولُ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- النَّاسَ بِبَيْتِهِ الْحَجَّ فِي ذَلِكَ الْعَامِ تَجَمَّعَتِ الْقَبَائِلُ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ يَلْتَمِسُ شَرَفَ مُصَاحَبَةِ الرَّسُولِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ حَوَالِي مِئَةِ أَلْفٍ.

وقَدْ حَجَّ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَرَاهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، وَعَلَّمَهُمْ سُنَنَ حَجِّهِمْ، وَخَطَبَ فِيهِمْ خُطْبَتَهُ الَّتِي يَبِينُ فِيهَا جُمْلَةَ مِنَ الْمَبَادِيِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِاتِّبَاعِهَا، وَجُمْلَةَ مِنَ النَّوَاهِي لِاجْتِنَابِهَا. وَسَبَبُ تَسْمِيَةِ حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِهَذَا الْأِسْمِ أَنَّ الرَّسُولَ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- قَدْ قَالَهَا قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ وَاحِدٍ، إِذْ لَمْ يَخْطُبْ بِالنَّاسِ فِي الْحَجِّ بَعْدَهَا، وَقَدْ تُوَفِّيَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ الشَّرِيفَةِ.

## المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

### (الْأَفْعَالُ)

- نَعُوذُ: عَادَ، يَعُوذُ، عُدَّ، عِيَاذًا وَعُوذًا وَعُذُودًا، فَهُوَ عَائِدٌ، وَهِيَ عَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ: عُودٌ، وَعُوذَانٌ، وَالْمَفْعُولُ مَعُودٌ بِهِ.
- عَادَ بِهِ: التَّجَأَ إِلَيْهِ وَاعْتَصَمَ بِهِ.
- عَادَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: احْتَمَى بِهِ، التَّجَأَ إِلَيْهِ، وَاعْتَصَمَ بِهِ.
- أَحَثُّ: حَثٌّ، حَثَّتُّ، يَحُثُّ، أَحَثُّ / حُثُّ وَاحِثٌ / حِثٌّ، حَثًّا، فَهُوَ حَاثٌ وَحَثِيثٌ، وَالْمَفْعُولُ مَحْثُوثٌ.

# خُطْبَةُ الرَّسُولِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

- حَثَّ الشَّخْصَ أَعْجَلَهُ إِعْجَالًا مُتَّصِلًا.
- حَثَّهُ عَلَى الشَّيْءِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ ، شَجَّعَهُ ، بَعَثَ فِيهِ النَّشَاطَ.
- يُوَاطِئُونَ: وَاطَأَ / وَاطَأَ فِي يُوَاطِئُ ، مُوَاطِئَةٌ وَوَطَاءٌ ، فَهُوَ مُوَاطِئٌ ، وَالْمَفْعُولُ مُوَاطِئًا.
- وَاطَأَ عَدُوًّا : اتَّفَقَ مَعَهُ سِرًّا.
- وَاطَأَ فُلَانًا عَلَى كَذَا : وَافَقَهُ عَلَيْهِ، وَاطَأَهُ عَلَى هَدْفِهِ .
- بَلَّغَتْ: بَلَّغَ، يُبَلِّغُ، تَبَلَّغًا ، فَهُوَ مُبَلِّغٌ ، وَالْمَفْعُولُ مُبَلِّغٌ.
- بَلَّغَ الشَّيْءَ : أَبْلَغَهُ.
- بَلَّغَهُ رِسَالَةً : أَوْصَلَهَا إِلَيْهِ.

## ( الْأَسْمَاءُ )

- حُرْمَةٌ: حَرَّمَ عَلَى يَحْرُمُ ، حُرْمًا وَحَرَامًا وَحُرْمَةً ، فَهُوَ حَرِيمٌ ، وَالْمَفْعُولُ مَحْرُومٌ عَلَيْهِ، وَحَرِيمٌ، وَالْجَمْعُ: حُرْمَاتٌ، وَحُرْمَاتٌ، وَحُرْمٌ.
- حَرَّمَ عَلَيْهِ : لَمْ يَحِلَّ لَهُ ، وَمُنَعَ مِنْهُ.
- الْحُرْمَةُ : مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ مِنْ ذِمَّةٍ أَوْ حَقٍّ أَوْ صَحْبَةٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.
- مَاتَرٌ: آتَرْتُ ، أُوتِرُ ، الْمَصْدَرُ اِيتَارٌ ، وَالْمَفْرَدُ مَأْتِرَةٌ.
- الْمَأْتِرُ: أَعْمَالٌ خَيْرَةٌ ، مَكَارِمٌ مُتَوَارِتَةٌ ، أَعْمَالٌ حَمِيدَةٌ .
- آتَرْتُهُ عَلَى غَيْرِهِ : فَضَّلْتُهُ ، اِخْتَرْتُهُ .
- آتَرَهُ فِي بَيْتِهِ : أَكْرَمَهُ .
- آتَرَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : حَضَّهُ بِهِ .
- مِنْ مَأْتِرٍ هَذَا الْعَالِمِ الْجَلِيلِ النَّزَاهَةِ وَالصِّدْقِ.

## ( الصِّفَاتُ )

- مَوْضُوعٌ: وَضَعَ / وَضَعَ عَنْ يَضَعُ ، ضَعَّ ، وَضَعًا ، فَهُوَ وَاضِعٌ ، وَالْمَفْعُولُ مَوْضُوعٌ.
- وَضَعَ الشَّيْءَ أَوْ الْأَمْرَ : أَلْقَاهُ مِنْ يَدَيْهِ وَحَطَّهُ ، عَكَّسَهُ رَفَعَهُ.
- وَضَعَ جَانِبًا : أَهْمَلَ ، أَجَلَّ ، أَخَّرَ .

## في أثناء قراءة النص:

إفراً خُطْبَةَ الرَّسُولِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قِرَاءَةً صَامِتَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحَصَةِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَحْسُنْكُمْ عَلَى طَاعَتِهِ، وَأَسْتَفْتِحُ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ.

أَمَّا بَعْدُ: أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا مِنِّي أُبَيِّنْ لَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي، لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا، فِي مَوْقِفِي هَذَا، أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا.

أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

وإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، وَقَدْ بَلَّغْتُ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ اتَّصَمَتْ عَلَيْهَا، وَإِنَّ كُلَّ رَبِّا مَوْضُوعٌ، وَلَكِنْ لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ، وَقَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا رَبِّا، وَإِنَّ رَبَّا عَمِّي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَوْضُوعٌ كُفُّهُ، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دِمَائِكُمْ أَضْعُ دَمِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَهِيَ أَوَّلُ مَا أَبْدَأُ بِهِ مِنْ دِمَائِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ مَأْتَرَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ غَيْرِ السَّدَانَةِ وَالسَّقَايَةِ .

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَمَسُّ مِنْ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ أَبَدًا، وَلَكِنَّهُ إِنْ يُطْعَمَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فَقَدْ رَضِيَ بِهِ مِمَّا تُحَقِّرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَاحْذَرُوهُ عَلَى دِينِكُمْ.

أَيُّهَا النَّاسُ ﴿إِنَّمَا التَّسْبِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطِفُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴿وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ؛ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِي مَالُ أَحْيِهِ إِلَّا عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلَا تَرْجِعْنِ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَحَدْتُمْ بِهِ لَمْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِأَدَمَ، وَأَدَمٌ مِنْ تُرَابٍ، إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ فَضْلٌ عَلَى عَجَمِيٍّ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ. قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

## أَنْشِطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوَّلِ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ جُمْلَةٍ فِيمَا يَأْتِي:
  1. تَضَمَّنَتْ الْخُطْبَةُ تَوْجِيهَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِمَا يَأْتِي:
    - أ. بَيَانُ أَرْكَانِ الدِّينِ الْقَوِيمِ.
    - ب. الْأَمْرُ بِبِنْدِ أَعْمَالِ الْجَاهِلِيَّةِ كُلِّهَا.
    - ج. كَيْفِيَّةُ أَدَاءِ مَنَاسِكِ الْحَجِّ.
  2. الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ( إِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ )، هُوَ:
    - أ. تَبْيَانُ عِظَمِ ذَنْبِ الْاِعْتِدَاءِ عَلَى الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ.
    - ب. تَبْيَانُ عُقُوبَةِ الْاِعْتِدَاءِ عَلَى الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ.
    - ج. تَبْيَانُ حُرْمَةِ الْاِعْتِدَاءِ عَلَى الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ.
  3. وَضَّحَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ مِيزَانَ التَّفَاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ هُوَ:
    - أ. الْمَالُ.
    - ب. الْعِلْمُ.
    - ج. التَّقْوَى.
2. رَسَخَتِ الْخُطْبَةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ، وَأَقْرَتِ قَوَانِينَ وَمَبَادِي تَتَعَلَّقُ بِمَجَالَاتٍ كَثِيرَةٍ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ. صَنَّفِ التَّوْجِيهَاتِ النَّبَوِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي الْخُطْبَةِ وَفَقِّ مَا يَأْتِي:

الدِّينُ	النَّفْسُ	المالُ

3. لِمَاذَا شَدَّدَ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- عَلَى تَرْكِ الرِّبَا؟ مَا أَثَرُ الرِّبَا فِي ضِيَاعِ المَالِ، وَهَلَاكِ الاِقْتِصَادِ؟

4. مَا دَلَالَةُ بَدْءِ الرَّسُولِ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عِنْدَمَا نَهَى عَنِ الرِّبَا، وَالْأَخْذِ بِالنَّارِ؟

5. لِمَاذَا وَجَّهَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْاِعْتِصَامِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ؟

6. عَلَّلَ تَكَرَّرَ قَوْلِهِ -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-: أَلَا هَلْ بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

7. كَيْفَ أَقْنَعَ الرَّسُولُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أَضْحَابَهُ بِأَنَّ النَّاسَ سَوَاسِيَةٌ؟ وَكَيْفَ نَسْتَفِيدُ مِنْ ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا الرَّاهِنَةِ؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. فَسِّرِ الْمَقْصُودَ بِرَبَا النَّسِيئَةِ.

2. اُكْتُبِ الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ "السَّدَانَةِ" وَ"السَّقَايَةِ".

# القراءة

2

شعر

## الدرس الثاني إرادة وثبات أبو العتاهية

### نواتج التعلم

- يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي، موضحاً الفكر الرئيسة والجزئية والتفاصيل المساندة فيه.
- يحلل النصوص الأدبية في سياقاتها المختلفة.
- يفسر كلمات النص الأدبي مستنبطاً الدلالات التعبيرية فيه.
- يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزز معناها.
- يحفظ أبيات النص الشعري.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاث حصص



## الاستعدادُ لقراءةِ النَّصِّ:

### المهارةُ القرائيةُ:

### التَّجَرِبَةُ الدَّائِيَّةُ

تَقُومُ بَعْضُ الْقَصَائِدِ عَلَى اسْتِعْرَاضِ لِتَجَرِبَةِ الشَّاعِرِ الْحَقِيقِيَّةِ فِي الْحَيَاةِ، وَحِينَهَا تَكُونُ الْأَبْيَاتُ أَكْثَرَ إِقْنَاعًا وَصِدْقًا؛ لِأَنَّهُ هُنَا لَا يَتَخَيَّلُ تَجَرِبَةً، وَيُعَبِّرُ عَنْهَا، بَلْ إِنَّهُ يَنْقُلُ وَاقِعًا عَاشَهُ، وَأَثَرَ فِيهِ، وَخَرَجَ مِنْهُ بِدُرُوسٍ شَارَكْنَا إِيَّاهَا.

وَالْقَارِئُ الذَّكِيُّ يَسْتَطِيعُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ شُعُورٍ يُخَالِطُ قِصَّةَ حَقِيقِيَّةً، أَوْ مُحَاوَلَةً لِإِبْرَازِ قِصَّةٍ مُتَخَيَّلَةٍ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الصَّدَقِ الَّذِي يَبْرُزُ فِي الْأَبْيَاتِ، وَالْأَثَرِ الَّذِي يَتْرُكُهُ فِي نَفْسِ الْقَارِئِ.

وَفِي الْأَبْيَاتِ التَّالِيَةِ يَسْتَعْرِضُ الشَّاعِرُ تَجَرِبَةَ إِنْسَانِيَّةً فِي مُغَالَبَةِ الضَّعْفِ الْإِنْسَانِيِّ وَعِصْيَانِ الْهَوَى وَتَرْوِيضِ النَّفْسِ الَّتِي تُغَافِلُ صَاحِبَهَا أحيانًا لِتَرْجُحَ بِهِ فِي مَهَاوِي الضَّيَاعِ.

### المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

#### ( الْأَفْعَالُ )

- تَمَادَتْ: تَمَادَى فِي، يَتَمَادَى، تَمَادًا، تَمَادِيًا، فَهُوَ مُتَمَادٍ، وَالْمَفْعُولُ: مُتَمَادَى فِيهِ .  
تَمَادَى فِي الظُّلْمِ: دَامَ عَلَى فِعْلِهِ، - تَمَادَى فِي غِيِّهِ وَضَلَالِهِ.  
مَادَى فِي الْأَمْرِ: بَلَغَ فِيهِ الْغَايَةَ .
- تَزَاهَدْتُ: أَتَزَاهَدُ، تَزَاهَدُ، تَزَاهَدُ النَّاسُ الشَّيْءَ: احْتَقَرُوهُ، وَاسْتَقْلَوْهُ .

#### ( الْأَسْمَاءُ )

- الْجَهْلُ: جَهْلٌ / جَهْلٌ بِـ يَجْهَلُ، جَهْلًا وَجَهَالَةً، فَهُوَ جَاهِلٌ، وَالْمَفْعُولُ: مَجْهُولٌ - لِلْمُتَعَدِّي.  
جَهْلٌ عَلَيْهِ: تَصَرَّفَ مَعَهُ بِحُفْمٍ.  
جَهَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ: مَا عَلِمْتُهُ، كُنْتُ جَاهِلًا بِهِ.  
جَهْلَ الْحَقِّ: أَضَاعَهُ.
- إِرَادَةٌ: أَرَادَ، يُرِيدُ، أَرَدَ، إِرَادَةً، فَهُوَ مُرِيدٌ، وَالْمَفْعُولُ: مُرَادٌ، وَالْمَصْدَرُ: إِرَادَةٌ: عَزَمٌ، عَزِيمَةٌ، مَشِيئَةٌ.  
قُوَّةُ الْإِرَادَةِ: الْمُثَابَرَةُ عَلَى الْقِيَامِ بِعَمَلٍ مَا بَرِغَمِ الْعَوَاقِبِ وَالْمَصَاعِبِ الَّتِي تَعْتَرِضُ الْقَائِمَ بِهَذَا الْعَمَلِ.

- الغَيِّ: مصدر غَوَى
- غَوَى يَغْوِي، اغْوَى، غَيًّا وَغَوَايَةً وَغَوَايَةً، فهو غَاوٍ، وَغَوِيٌّ، وَغَيَّانٌ، وَالْجَمْعُ: غُؤَاةٌ، وَغَاوُونَ، وَهِيَ غَاوِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ: غَاوِيَاتٌ، وَالْمَفْعُولُ: مَغْوِيٌّ - لِلْمُتَعَدِّي.
- غَوَى: حَدَّ عَنِ الْحَقِّ، وَمَالَ إِلَى هَوَاهُ: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى﴾ ﴿٢﴾ مِنْ سُورَةِ النَّجْمِ.
- غَوَاهُ الشَّيْطَانُ: أَضَلَّهُ، أَغْرَاهُ
- الغَيِّ: الضَّلَالُ. ﴿... قَدَّبَتَيْنَ الرَّشْدِ مِنَ الْغَيِّ ...﴾ (256). مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.

## ( الصِّفَاتُ )

- مَدْخُولٌ: دَخَلَ يَدْخُلُ، دُخُولًا، فَهُوَ دَاخِلٌ، وَالْمَفْعُولُ: مَدْخُولٌ - لِلْمُتَعَدِّي، وَالْجَمْعُ: مَدْخِيلٌ.
- مَدْخُولٌ عَلَيْهِ: الَّذِي دَخَلَ عَقْلَهُ أَوْ جَسَدَهُ فَسَادًا.
- مُقَصِّرٌ: قَصَرَ / قَصَرَ عَنْ / قَصَرَ فِي / قَصَرَ مِنْ يُقَصِّرُ، تَقْصِيرًا، فَهُوَ مُقَصِّرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُقَصَّرٌ.
- قَصَرَ فَلَانَ عَنِ الْأَمْرِ: تَرَكَهُ، وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ.
- قَصَرَ فِي الْأَمْرِ: تَهَاوَنَ فِيهِ.

## حول الشاعر:



كُنِيَّتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ، وَاسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُؤَيْدِ الْعَيْنِيِّ الشَّهِيرِ بِأَبِي الْعَتَاهِيَّةِ، شَاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ مُكَثِّرٌ، سَرِيعُ الْخَاطِرِ، كَانَ يَنْظُمُ الْمِثَّةَ وَالْمِثَّةَ وَالْخَمْسِينَ بَيْتًا فِي الْيَوْمِ، حَتَّى لَمْ يَكُنْ لِلْإِحَاطَةِ بِشِعْرِهِ جَمِيعِهِ مِنْ سَبِيلٍ، كَمَا يُعَدُّ مِنْ مُقَدِّمِي الشُّعْرَاءِ الْمَوْلُودِينَ، فَهُوَ مِنْ طَبَقَةِ الشُّعْرَاءِ بِشَارِ بْنِ بُرْدٍ وَأَبِي نُؤَاسٍ، وَمِثَالِهِمَا.

وَكَانَ يُحِيدُ الْقَوْلَ فِي الزُّهْدِ وَفِي الْمَدِيحِ، وَفِي أَكْثَرِ أَغْرَاضِ الشُّعْرِ فِي عَصْرِهِ، وَقَدْ وُلِدَ فِي (عَيْنِ التَّمْرِ) بِالْقُرْبِ مِنَ الْكُوفَةِ، وَسَكَنَ بَغْدَادَ، وَكَانَ فِي بَدَايَةِ حَيَاتِهِ يَبِيعُ الْجَرَارَ، فَقِيلَ لَهُ (الْجَرَارُ)، ثُمَّ اتَّصَلَ بِالْخُلَفَاءِ، وَعَلَتْ مَكَانَتُهُ عِنْدَهُمْ.

## في أثناء قراءة النَّصِّ.

افترأ النَّصَّ الشُّعْرِيَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، وَكُتِبَتْ إِجَابَاتُ الْأَسْئَلَةِ الْمَوْجُودَةِ عَلَى هَامِشِهِ:

## قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ:

ماذا يعني  
الشَّاعِرُ بِإِهْمَالِ  
النَّفْسِ؟

كيف استطاع  
الشَّاعِرُ كِتَابَ  
جَمَاهِ رَغْبَاتِهِ؟

ما تَأَثَّرَ الْعَقْلُ  
عَلَى الْإِرَادَةِ؟

إِلَافَ يَدْعُو الشَّاعِرُ  
نَفْسَهُ فِي الْبَيْتِ  
السَّابِعِ؟

- |   |  |  |
|---|--|--|
| 1 | أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ فِي الْهَوَى قَدْ تَمَادَتْ  | إِذَا قُلْتُ قَدْ مَالَتْ عَنِ الْجَهْلِ عَادَتْ |
| 2 | وَحَسْبُ امْرِئٍ شَرًّا بِإِهْمَالِ نَفْسِهِ     | وَإِمكَانِهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَرَادَتْ        |
| 3 | تَزَاهَدْتُ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي لَرَاغِبٌ    | أَرَى رَغْبَتِي مَمزُوجَةً بِرَهَادَتِي          |
| 4 | وَعَوَّدْتُ نَفْسِي عَادَةً، وَلَزِمْتُهَا       | أَرَاهُ عَظِيمًا أَنْ أَفَارِقَ عَادَتِي         |
| 5 | إِرَادَةً مَدْخُولٍ وَعَقْلٌ مُقْصَرٍ            | وَلَوْ صَحَّ لِي عَقْلِي لَصَحَّتْ إِرَادَتِي    |
| 6 | وَلَوْ طَابَ لِي غَرْسِي لَطَابَتْ نِمَارُهُ     | وَلَوْ صَحَّ لِي عَيْبِي لَصَحَّتْ شَهَادَتِي    |
| 7 | أَيَا نَفْسُ مَا الدُّنْيَا بِأَهْلِ لِحْيَتِهَا | دَعِيهَا لِأَقْوَامٍ عَلَيْهَا تَعَادَتْ         |
| 8 | أَلَا قَلَمًا تَبْقَى نُفُوسٌ لِأَهْلِهَا        | إِذَا رَاوَحْتُهُنَّ الْمَنَايَا وَعَادَتْ       |
| 9 | أَلَا كُلُّ نَفْسٍ طَالَ فِي الْغَيِّ عُمْرُهَا  | تَمُوتُ، وَإِنْ كَانَتْ عَنِ الْمَوْتِ حَادَتْ   |

## أَنْشِطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ.

حَوْلَ النَّصِّ.

1. اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
  1. الفِكْرَةُ المِحْوَرِيَّةُ الَّتِي تَدْوُرُ حَوْلَهَا الأَبْيَاتُ هِيَ:
    - أ. فَخْرُ الشَّاعِرِ بِنَفْسِهِ.
    - ب. لَوْمُ الشَّاعِرِ ظُرُوفَ حَيَاتِهِ.
    - ج. دَعْوَةُ الشَّاعِرِ إِلَى تَرْكِ المَلَذَّاتِ.
  2. المَعْنَى الكَامِنُ وَرَاءَ النَّصِّ هُوَ:
    - أ. الإِرَادَةُ الحَقِيقِيَّةُ هِيَ مِحْوَرُ التَّغْيِيرِ.
    - ب. الاِئْتِاعَادُ عَنِ النَّاسِ يُعِينُ عَلَى التَّغْيِيرِ.
    - ج. تَرْوِيضُ النَّفْسِ مِنَ الأُمُورِ المُسْتَحِيلَةِ.
  3. مَوْتُ النَّفْسِ حَسَبَ مَا يَرَى الشَّاعِرُ يَتِمَثَّلُ فِي:
    - أ. تَرْكِ الشَّهَوَاتِ.
    - ب. طُولِ الغَيِّ والضَّلَالِ.
    - ج. طُولِ الانْشِغَالِ.
2. بَدَأَ الشَّاعِرُ أَيْبَاتَهُ شَاكِيًا مُتَوَجِّعًا. بَيِّنْ أسبابَ شِكْوَاهُ، وَمُضَدَّرَهَا.

3. كَيْفَ يَجْلِبُ الإِنْسَانُ الشَّرَّ إِلَى نَفْسِهِ؟

4. عَلِّلْ رَبْطَ الشَّاعِرِ بَيْنَ طُولِ الغَيِّ وَمَوْتِ النَّفْسِ.

## حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ.

1. في البيتِ السَّادِسِ وَرَدَّتْ دَلَالَةٌ مَجَازِيَّةٌ. بَيِّنْهَا.

2. اكتبْ معاني الكلمات الآتية:

• تعادَت:

• مالتُ:

3. ما مُفْرَدُ:

• المنايا؟

• ضَعِ المُفْرَدَ في جُمْلَةٍ مِنْ إنشائك.

4. وظَّفَ الشَّاعِرُ أُسْلُوبَ الشَّرْطِ في عَدَدٍ مِنَ الأبياتِ. ما دَوْرُ هذا الأُسْلُوبِ في حَمْلِ القارئِ على أَنْ يَأْخُذَ بِمَعَانِي النَّصِّ، وَيَقْتَنِعَ بِهَا؟

5. اربطْ بَيْنَ المَعْنَى الواردِ في البَيْتِ الأوَّلِ مِنَ القَصِيدَةِ، والبَيْتِ الأخيرِ فيها.

## حَوْلَ قَارِيِ النَّصِّ.

1. ما رأيتُكَ في دَعْوَةِ الشَّاعِرِ؟ هلِ افْتَنَعْتَ بِهَا؟ اشرحْ وَجْهَةَ نَظْرِكَ.

2. كيفَ تَضَعُ مُعَادَلَةً تُحَقِّقُ فيها التَّوَاظُنَ بَيْنَ الاستِمْتاعِ بِالحياةِ والتَّحَكُّمِ بالرَّغباتِ؟

3. أيُّ الرِّغباتِ التي يَجِبُ كَبْحُها في النَّفْسِ؟ وأيُّها الذي يَجِبُ أَنْ يُطَاعَ، وَيُلَبَّى مِنْ وَجْهَةِ نَظْرِكَ؟

4. اِحْفَظِ الأبياتِ، واسْتَعِدَّ لِإِلْقائِها أمامَ زَملائِكَ وَمُعَلِّمِكَ.

# القراءة

3

## قصة قصيرة

### الدرس الثالث العقد

(جي دي موباسان)

#### نواتج التعلم

- يحلل المتعلم الشخصيات من خلال أفكارها وأفعالها وأقوالها، ومن خلال أقوال الشخصيات الأخرى عنها، مستخدماً الوسائل الرقمية، مستنداً على ما يفرضه بآدلة من النص.
- يفسر المتعلم الكلمات مستعيناً بالمعجم الورقي والرقمي، ويستخدمها في سياقات تعزز معناها.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاث حصص.



## الاستعداد لِقراءة النَّصِّ:

## المهارة القرائية

## الفكرة والمغزى

الفكرة عنصراً أساسياً في كل عمل أدبي، ولكل قصة من القصص التي نقرأها فكرة تتكشف من خلال الأحداث المتتابعة التي تعيشها الشخصيات، ولكي نصل إلى الفكرة علينا أن نسأل أنفسنا في أثناء القراءة: ما الفكرة التي يريد القاص أن تصل إلينا؟ مامغزاه من قصته؟ وفي قصة "العقد" فإن المغزى والرسالة الضمنية متواريان خلف الأحداث والحوارات؛ لذا وجدنا أن ظاهر الأحداث يشي بتجربة إنسانية عادية تحدث في كثير من البيوت، لكن المغزى منها هو تلمس عواقب الادعاء المزيف، والتظاهر بما يخالف الواقع، وإلزام النفس بما لا يتيسر لديها للوصول إلى مستوى اجتماعي عالٍ، مما يحدث نتائج كارثية تمتد تأثيراتها لتهدد العلاقات الأسرية والاجتماعية، وتؤثر تأثيراً مدمراً على الموارد المالية للأسرة، وتجعل الزيف والخداع والاتباع والتقليد ممارسات مقبولة.

## المعجم والمفردات:

## (الأفعال)

- اَمْتَمَعَ: اَمْتَمَعَ يَمْتَمِعُ ، اَمْتَمَعَ ، اِمْتِمَاعًا والمفعول مُمْتَمِعٌ . اَمْتَمَعَ وَجْهَهُ : تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ فَرَحٍ ، أَوْ مَرَضٍ .
- يَصْبُو: صَبَا إِلَى يَصْبُو، اَصْبُ، صُبُوَّةٌ وَصَبُوَّةٌ وَصُبُوًا صَبًا وَصُبُوًا وَصَبَاءً، فَهُوَ صَابٌ، وَالْمَفْعُولُ مَصْبُؤٌ إِلَيْهِ. صَبَا إِلَى الشَّخْصِ وَغَيْرِهِ: حَنَّ وَتَشَوَّقَ. صَبَا إِلَى الْمَجْدِ: تَطَلَّعَ إِلَيْهِ وَابْتِغَاهُ .
- تَأَقَّ: تَأَقَّ يَتَأَقَّقُ، تَأَقَّقًا وَتَوَقَّقَانًا، فَهُوَ تَائِقٌ، وَالْمَفْعُولُ مَتُوقٌ. تَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ: اِشْتَأَقَتْ إِلَيْهِ، نَزَعَتْ نَفْسَهُ إِلَيْهِ .
- تَغَمَّغُمُ: تَغَمَّغَمَ يَتَغَمَّغُمُ ، تَغَمَّغَمًا ، فَهُوَ مُتَغَمَّغِمٌ ، تَغَمَّغَمَ الْخَطِيبُ : لَمْ يَبَيِّنْ كَلَامَهُ ، تَغَمَّغَمَ السَّبَّاحُ تَحْتَ الْمَاءِ : صَوَّتَ ، غَمَّغَمَ الْكَلَامَ : لَمْ يَبَيِّنْهُ ، لَمْ يَوْضَحْهُ .
- نَضَّتْ : نَضَّى وَنَضَّ ، يَنْضِي ، وَالْمَصْدَرُ تَنْضِيَّةٌ ، وَنَضًا يَنْضُو ، أَنْضَ ، نَضُوا ، فَهُوَ نَاضٍ ، وَالْمَفْعُولُ مَنْضُوءٌ ، نَضَّى وَنَضًا ثَوْبَهُ عَنْهُ : أزاله ، نَزَعَهُ ، خَلَعَهُ وَأَلْفَاهُ عَنْهُ .

## (الأسماء)

- الصَّوَانُ: صَانَ يَصُونُ، صُنٌّ، ومصدرُهُ صِيَانَةٌ، فهو صَائِنٌ وَمَصُونٌ، والصَّوَانُ جمعه: أَصْوَانَةٌ : أَخْرَجَتْ فُسْتَانَهَا مِنَ الصَّوَانِ : جَانِبِ فِي الْبَيْتِ دَاخِلِيٍّ، أَوْ حِرَاةٌ لَهَا أَدْرَاجٌ مِنْ خَشَبٍ لِحِفْظِ الثِّيَابِ أَوْ الْكُتُبِ .
- الدَّثَارُ: دَثَرَ يَدَثِّرُ، فهو مَدَثِّرٌ، ومدَثَّرٌ، الدَّثَارُ الغَطَاءُ، وهو ثَوْبٌ يُلْبَسُ فَوْقَ مَا يَلْبِي الحَسَدَ مِنْ مَلَابِسٍ.
- الذُّهُولُ: ذَهَلَ يَذْهَلُ، ذَهَالًا وَذُهُولًا، فهو ذَاهِلٌ، والمَفْعُولُ مَذْهُولٌ، ذَهَلَ عَنِ الشَّيْءِ؛ نَسِيَهُ، وَغَفَلَ عَنْهُ مِنْ شِدَّةِ الدَّهْشَةِ أَوْ الكَرْبِ. الذُّهُولُ: الحَيْرَةُ الشَّدِيدَةُ، والدَّهْشُ الشَّدِيدُ.

## (الصفات)

- رَغِيدٌ: رَغَدَ يَرْغَدُ، رَغَدًا وَرَغَدًا، فهو رَاغِدٌ وَرَغْدٌ، رَغَدَ العَيْشُ : اتَّسَعَ وَأَخْصَبَ وَنُعْمَ وَطَابَ.
- مُبْتَسِئٌ: فاعِلٌ مِنْ ابْتَأَسَ، ابْتَأَسَ، يَبْتَسِئُ ابْتِئَاسًا، فهو مُبْتَسِئٌ وَبِئْسَ. ابْتَأَسَ المَظْلُومُ: حَزِنَ، اغْتَمَّ، اكْتَابَ. ﴿...فَلَا يَبْتَسِئُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٣٦) هود.
- عَتِيقٌ: عَتَقَ يَعْتِقُ، والمصدر عَتَقٌ، عَتَقٌ، عَتَاقٌ، عَتَاقَةٌ، فهو عَاتِقٌ، وَعَتِيقٌ والجمعُ: عُتَقَاءٌ وهي عَتِيقٌ، وَعَتِيقَةٌ والجمعُ: عَتَائِقُ و الجمعُ للمؤنثِ : عَتِيقَاتٌ و عَتَائِقُ، العَتِيقُ : القديمُ. عَتَقَ الشَّيْءُ : عَتَقَ قَدَمٌ وَبَلَغَ نَهَايَتَهُ وَمَدَاهَ.
- هَالِعَةٌ: هَالَعٌ: فاعِلٌ مِنْ هَلَعٌ يَهْلَعُ هَلَعًا فهو هَلُوعٌ: جَزَعٌ جَزَعًا شَدِيدًا . فهو هَلَعٌ، وهي هَلِعةٌ وَهَالِعٌ، وَهَلُوعٌ، وَهَلُوعٌ رَجُلٌ هَلُوعٌ: جَرِعٌ، خَائِفٌ خَوْفًا شَدِيدًا.

## حول الكاتب:

(جي دي موباسان) (1850-1893) (Guy de Maupassant)



هو كاتبٌ وَرَوَائِيٌّ فرنسيٌّ وَأَحَدُ مُؤَلِّفِي القِصَّةِ القَصِيرَةِ الحَدِيثَةِ.

وُلِدَ (موباسان) بِقَصْرِ (ميرونمسئل بنورمانديا)، وَكَانَ لَهُ أَبٌ مِنْ سُلَالَةِ رَاقِيَةٍ شَهِيرَةٍ، وَأُمٌّ مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، وَكَانَتْ تَطْمَحُ فِي أَنْ يَنْشَأَ ابْنُهَا شَاعِرًا مِثْلَ أَحِيهَا.

دَرَسَ (موباسان) القَانُونَ، وَقَابَلَ (جوستاف فلووير) عَنْ طَرِيقِ أُسْرَتِهِ لِیُصِیْحَ فِيمَا بَعْدَ تَلْمِیذِهِ المُخْلِصِ، وَقَدْ قَدَّمَ لَهُ نَظْرِيَّةَ النِّجَاحِ الأَدَبِيِّ تَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ : لَاحِظْ، لَاحِظْ، ثُمَّ لَاحِظْ.

مِنْ أَشْهَرِ قِصَصِهِ : " كَرَةُ الشَّحْمِ "، " بِيير وَجَان "، وَ " بِييل أُمِّي " وَمِنْ أَهَمِّ قِصَصِهِ القَصِيرَةِ : " العَقْدُ "، وَ " الأَنِسَةُ فِيفِي " .

## في أثناء قراءة النص.

اقرأ النص في البيت قراءة صامتة قبل الحصة، ثم أجب عن الأسئلة التي في الهامش:

### العقد

(جى دي موباسان)

كانت واحدة من تلك الصبايا الفاتنات اللواتي وُلدْنَ في أسرة من أسر صغار الموظفين، لم تكن تملك مالا ولا آمالا، ولا وسيلة تُتيح لرجل ثري مزموق أن يتزوجها، فاستسلمت وتركت أهلها يزوجونها من كاتب صغير في وزارة المعارف العمومية. كانت تبدو بسيطة في ملابسها فهي لا تستطيع أن تتزين وتتجمل كالثريات الموسرات. وكانت دائمة الشقاء، تؤمن بأنها وُلدت لكل ترف وعيش رغيد، فهي شقية بمسكنها الوضيع، وبجدرانها العارية البائسة، ومقاعد البالية، ومتاعه الكئيب.

ما الفرق  
بين واقع حياة  
السيدة (لوازل)  
وطموحها؟

كانت تُورق مضجعتها وتُعذبها كل تلك الأشياء التي لا تنتبه إليها فتاة أخرى من طبقتها، وكان منظر الحادمة الريفية التي تقوم على شؤون شقتها المتواضعة، يوقظ في نفسها حسرات حزينة، وأحلاما مؤلمة، إذ كانت تحلم بتلك القصور ذات المداخل الأنيقة، تحللها ستر شرقية، وتضيئها مشاعل عالية من البرونز، وتفكر في الخادمين الطويلين، وقد أثقلت جفونهما الحرارة الشديدة المنبعثة من المدفأة، فناما في مقعدين وثيزين، وتفكر في حشرات الاستقبال الفسيحة المغطاة بالحرير الثمين، وفي قطع الأثاث الفاخرة وما عليها من تحف ثمينة، وفي الصالونات الصغيرة الأنيقة المعطرة المعدة لأحاديث المساء في ضجة الأصدقاء المقربين، والمشهورين.

كان الزوج  
راضيا بواقعهم.  
استدل على ذلك  
من هذه الفقرة.

وكلما جلست للعشاء أمام المائدة التي بسط عليها غطاء لم يغير منذ ثلاثة أيام وفي مواجهة زوجها الذي ينظر إلى صفحة الحساء في سعادة ويقول: "آه! باللحساء الطيب! لست أعرف شيئا ألد منه مذاقا!" كانت تفكر في الولايم الفاخرة، وفي أدوات المائدة الفضية اللامعة، وفي الستائر التي تغطي الحدران جميعا، وقد نُفست عليها شخصيات قديمة وطيور غريبة، كأنها من عالم

الأخلام، وتُفَكِّرُ في صُنُوفِ الطَّعَامِ المُشَهَّيَّةِ، وَقَدْ قُدِّمَتْ فِي صِحَافِ ثَمِينَةٍ، وَتَحْلُمُ بِعِبَارَاتٍ جَمِيلَةٍ تُقَالُ لَهَا وَهِيَ تَأْكُلُ لَحْمَ السَّمَكِ المُورِدِ وَأَجْنَحَةَ الدَّجَاجِ.

لَمْ يَكُنْ لَدَيْهَا نِيَابٌ جَمِيلَةٌ، وَلَا حُلَى غَالِيَةٌ، وَهِيَ لَا تَهْوَى سِوَى ذَلِكَ، وَتُحَسُّ بِأَنَّهَا خُلِقَتْ لِهَذَا، فَلَشَدَّ مَا كَانَتْ تَتَوَقَّ أَنْ تَكُونَ مَوْضِعَ الإِعْجَابِ - بَلْ - وَالْحَسَدِ، وَلَشَدَّ مَا تَمَنَّتْ أَنْ تَكُونَ سَاحِرَةً فَاتِنَةً تَهْفُو لَهَا الأَنْظَارُ.

وَكَانَتْ لَهَا صَدِيقَةٌ ثَرِيَّةٌ مِنْ رَفِيقَاتِ المَدْرَسَةِ لَمْ تَكُنْ تُحِبُّ أَنْ تَسْعَى لِلِقَائِهَا؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَانِي أَشَدَّ الأَلَامِ وَهِيَ عَائِدَةٌ إِلَى دَارِهَا بَعْدَ الزِّيَارَةِ، وَكَانَتْ تَبْكِي أَيَّامًا بِطَوْلِهَا، تَبْكِي حُزْنًا وَيَأْسًا وَحَسْرَةً.

وَعَادَ زَوْجُهَا ذَاتَ لَيْلَةٍ، مُتَهَلِّلَ الأَسَارِيرِ وَهُوَ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ ظَرْفًا كَبِيرًا وَقَالَ:

• خُذِي... هَاكِ شَيْئًا لَكَ!

فَفَضَّتِ الظَّرْفَ بِسُرْعَةٍ، وَأَخْرَجَتْ مِنْهُ بِطَاقَةً مَطْبُوعَةً تَحْمِلُ هَذِهِ الكَلِمَاتِ: ” يَتَشَرَّفُ (جُورْجِ رَامْبُونُو) وَزَيْرُ المَعَارِفِ العُمُومِيَّةِ وَحَرَمُهُ بِدَعْوَةِ السَّيِّدِ (لُوازِيلِ) وَحَرَمِهِ لِقَضَاءِ السَّهْرَةِ بِمَقَرِّ الوِزَارَةِ، يَوْمَ الإِثْنَيْنِ المُوَافِقِ 18 فَبْرَايِرَ“.

وَلَكِنَّهَا بَدَلَتْ أَنْ تَطِيرَ فَرَحًا بِهَذِهِ الدَّعْوَةِ، كَمَا كَانَ يَرْجُو زَوْجُهَا، أَلْقَتْ بِهَا عَلَى المَائِدَةِ مُحْنِقَةً، وَهِيَ تُعْمِغُ قَائِلَةً:

• وَمَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أَصْنَعَ بِهَا؟

• وَلَكِنْ يَا عَزِيزَتِي، كُنْتُ أَظُنُّكَ سَتَسْعَدِينَ بِهَا، أَنْتِ لَا تَخْرُجِينَ قَطُّ، وَهَذِهِ فُرْصَةٌ طَيِّبَةٌ! لَقَدْ عَانَيْتُ كَثِيرًا لِلْحُصُولِ عَلَيْهَا، فَالْكُلُّ يَهْفُو إِلَيْهَا، وَلَكِنَّهُمْ لَا يُعْطُونَ المُوَظَّفِينَ مِنْهَا إِلَّا بِقَدْرِ... سَوْفَ تُشَاهِدِينَ هُنَاكَ المُجْتَمَعَ الرِّسْمِيَّ.

وَنظَرَتْ إِلَيْهِ نَظْرَةَ العُضْبِ، وَقَالَتْ وَقَدْ نَفَدَ صَبْرُهَا:

• وَمَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أَزْتَدِي لِمِثْلِ هَذِهِ السَّهْرَةِ؟

وَلَمْ يَكُنْ قَدْ فَكَّرَ فِي ذَلِكَ. فَتَمَّتْ يَقُولُ:

• الثَّوْبُ الَّذِي تَدْهَبِينَ بِهِ إِلَى المَسْرَحِ، إِنِّي أَرَاهُ مُنَاسِبًا لِلغَايَةِ!

وَصَمَّتْ مَبْهُوتًا حَائِرًا عِنْدَمَا رَأَى زَوْجَتَهُ تَبْكِي، وَكَانَتْ ثَمَّةَ دَمْعَتَانِ كَبِيرَتَانِ تَنَحْدِرَانِ فِي بُطْنِ مَنْ

زَاوِيَّتِي عَيْنَيْهَا إِلَى زَاوِيَّتِي فَمِهَا، فَتَلَعَّمْتُ: مَابِكِ! مَابِكِ!

لَكِنَّهَا سَيَّطَرَتْ عَلَى أَلْمِهَا فِي جُهْدٍ عَنيفٍ، وَأَجَابَتْ وَهِيَ تَمْسُحُ خَدَّيْهَا المُبَلَّلَيْنِ بِالدَّمُوعِ:

لماذا كانت  
السيدة تآلم بعد  
زيارة صديقتها؟

• لاشيء، لَيْسَتْ لَدَيَّ مَلَابِسٌ لِلسَّهْرَةِ، وَلَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْحَفْلِ. أَعْطِ هَذِهِ الدَّعْوَةَ زَمِيلًا مِنْ زَمَلَاتِكَ تَكُونُ زَوْجَتُهُ خَيْرًا مِنِّي مَلْبَسًا.

فابْتَأَسَ الزَّوْجُ ثُمَّ اسْتَطْرَدَ يَقُولُ:

• اسْمَعِي يَا (ماتيلدا)، كَمْ يُكَلِّفُنَا ثَوْبُ سَهْرَةٍ مُنَاسِبٍ، بِحَيْثُ يَنْفَعُكَ فِي ظُرُوفٍ أُخْرَى. ثَوْبٌ بَسِيطٌ لِلغَايَةِ؟

وَفَكَّرَتْ بِضَعِّ لِحَظَاتٍ، تَحْسِبُ حِسْبَتَهَا وَتُفَكِّرُ أَيْضًا فِي الْمَبْلَغِ الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ تَطْلُبَهُ دُونَ أَنْ يُجَابَهُ طَلِبُهَا بِالرَّفْضِ مِنْ هَذَا الْمُوظَّفِ الْحَرِيصِ عَلَى مَالِهِ.

وَأخِيرًا قَالَتْ فِي تَرَدُّدٍ:

• لَا أَعْرِفُ عَلَى وَجْهِ الدَّقَّةِ، وَلَكِنْ يَبْدُو لِي أَنَّنِي قَدْ أُوَافِقُ.. بِأَرْبَعِمِئَةٍ (فَرَنْك).

وَأَمْتَقَعَ وَجْهَهُ قَلِيلًا... إِذْ كَانَ قَدْ ادَّخَرَ هَذَا الْمَبْلَغَ بِتَمَامِهِ لِيَشْتَرِيَ بُنْدُقِيَّةً، وَيَذْهَبَ لِلصَّيْدِ فِي الصَّيْفِ الْمُقْبِلِ، فِي سَهْلِ (نانتير) مَعَ فَرِيقٍ مِنْ أَصْدِقَائِهِ اعْتَادُوا صَيْدَ الطُّيُورِ هُنَاكَ أَيَّامَ الْآحَادِ. وَمَعَ ذَلِكَ قَالَ لَهَا:

• سَأَعْطِيكَ أَرْبَعِمِئَةٍ (فَرَنْك)، فَاجْتَهِدِي أَنْ تَحْصُلِي بِهَا عَلَى ثَوْبٍ حَمِيلٍ!

وَأَخَذَ مَوْعِدَ الْحَفْلَةِ فِي الْاِقْتِرَابِ، وَكَانَتِ السَّيِّدَةُ (لوازيل) تَبْدُو مُبْتَسِئَةً قَلْقَةً مَهْمُومَةً، مَعَ أَنَّ ثَوْبَهَا كَانَ مُعَدًّا، وَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا ذَاتَ مَسَاءٍ:

• مَا بَيْكِ؟ إِنْ تَصْرَفَاتِكَ غَرِيْبَةٌ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

وَأَجَابَتْ:

• لَشَدُّ مَا يُضَايِقُنِي أَلَّا يَكُونُ لَدَيَّ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْحُلِيِّ، حَجَرٌ كَرِيمٌ، شَيْءٌ أَتْرَيْنُ بِهِ، سَيَدُلُّ مَظْهَرِي عَلَى الْفَاقَةِ، وَأَرَى مِنَ الْخَيْرِ أَلَّا أَذْهَبَ إِلَى هَذِهِ الْحَفْلَةِ.

فَاسْتَطْرَدَ يَقُولُ:

• ضَعِي زُهُورًا طَبِيعِيَّةً، إِنْ مَظْهَرَهَا أُنِيقٌ جِدًّا فِي هَذَا الْفَضْلِ، وَيُمْكِنُكَ بَعْشَرَةَ (فَرَنْكَاتٍ) شِرَاءِ وَرَدَّتَيْنِ رَائِعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

وَلَكِنَّهَا لَمْ تَقْتَنِعْ وَقَالَتْ:

• كَلَّا، فَلَيْسَ ثَمَّةَ شَيْءٍ أَكْثَرَ إِذْلَالًا لِلنَّفْسِ مِنْ أَنْ تَبْدُو الْمَرْأَةُ بِمَظْهَرٍ فَقِيرٍ بَيْنَ سَيِّدَاتِ ثَرِيَّاتٍ.

غَيَّرَ أَنَّ زَوْجَهَا صَاحَ بِهَا:

• أَذْهَبِي وَقَابِلِي صَدِيقَتِكَ السَّيِّدَةَ (فُورسْتِيه)، وَاطْلُبِي إِلَيْهَا أَنْ تُعِيرَكَ بَعْضَ الْحُلِيِّ، فَإِنَّكَ وَثِيقَةُ الصَّلَاةِ بِهَا بِحَيْثُ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَطْلُبِي إِلَيْهَا ذَلِكَ.

البرد بلا نارٍ تُدْفِنُهَا، وَقَدْ تَلَاشَتْ الْأَفْكَارُ مِنْ رَأْسِهَا تَمَامًا.  
 وَعَادَ زَوْجُهَا إِلَى الْبَيْتِ فِي السَّابِعَةِ صَبَاحًا، وَلَمْ يَكُنْ قَدْ وَجَدَ شَيْئًا.  
 لَقَدْ ذَهَبَ إِلَى رِئَاسَةِ الشَّرْطِيَّةِ، وَدَوَّرَ الصُّحُفَ، مُعْلِنًا عَنِ مُكَافَأَةِ لِمَنْ يَجِدُ الْعِقْدَ، وَإِلَى شَرَكَاتِ  
 الْمَرْكَبَاتِ، وَإِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ يَهْدِيهِ إِلَيْهِ بِصِيصٍ مِنْ أَمَلٍ.  
 وَظَلَّتْ هِيَ طِيلَةَ النَّهَارِ قَعِيدَةً الدَّارِ، عَلَى حَالَتِهَا مِنَ الذُّهُولِ، أَمَامَ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ الْفَادِحَةِ.  
 وَعَادَ (لِوَاذِيلِ) فِي الْمَسَاءِ عَابِسَ الْوَجْهِ، شَاخِبَ اللَّوْنِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ اِكْتَشَفَ شَيْئًا، وَقَالَ لَهَا:  
 • يَجِبُ أَنْ تَكْتُبِي لِصَدِيقَتِكَ؛ تُخْبِرُهَا بِأَنَّ مِشْبَكَ الْعِقْدِ قَدْ اِنْكَسَرَ، وَأَنَّكَ أَعْطَيْتِهِ إِلَى مَنْ يُصْلِحُهُ،  
 وَسَيُتِيحُ لَنَا ذَلِكَ فَسُحَّةٌ مِنْ وَقْتٍ لِنَتَدَبَّرَ الْأَمْرَ.  
 وَكَتَبَتْ مَا أَمْلَأَهُ عَلَيْهَا.

وبعد أسبوعٍ، كانا قد فقدنا كلَّ أملٍ في العثورِ على العقدِ.  
 وَأَخَذَا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ عُلْبَةَ الْعِقْدِ، وَذَهَبَا إِلَى الصَّانِعِ الْمَنْقُوشِ اسْمُهُ بِدَاخِلِهَا، فَرَاغَ دَفَاتِرُهُ وَقَالَ:  
 • لَسْتُ أَنَا يَاسِيدِي الَّذِي بَاعَ هَذَا الْعِقْدَ، رُبَّمَا كُنْتُ قَدْ بَعْتُ الْعُلْبَةَ فَقَطَّ.  
 وَحِينَئِذٍ ذَهَبَا مِنْ صَائِعٍ إِلَى صَائِعٍ يَحْتَنَانِ عَنِ عِقْدٍ آخَرَ يُمَائِلُ الْعِقْدَ الْمَفْقُودَ، وَقَدْ اِنْتَابَتْهُمَا الْعِلَّةُ مِنَ  
 الْهَمِّ وَالْغَمِّ.

وعثرا في حانوتٍ في حيِّ (بور رويال) على عقدٍ من الألماسِ يُشْبِهُ الْعِقْدَ الصَّائِعِ، وَكَانَ ثَمَنُهُ أَرْبَعِينَ  
 أَلْفَ (فِرْنَكٍ)، وَرَضِيَ الْبَائِعُ أَنْ يَبِيعَهُ بِسِتَّةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا.  
 وَسَالَا تَاجِرَ الْمُجُوهَرَاتِ أَلَّا يَبِيعَهُ قَبْلَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَاتَّفَقَا مَعَهُ أَنْ يُرْجِعُوهُ إِلَيْهِ نَظِيرَ أَرْبَعَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ  
 (الْفِرْنَكَاتِ)، إِذَا وَجَدَا الْعِقْدَ الْآخَرَ قَبْلَ نِهَآيَةِ فَبْرَايرِ.

وَكَانَ (لِوَاذِيلِ) يَمْلِكُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ (فِرْنَكٍ) خَلْفَهَا لَهُ أَبُوهُ، وَقَرَّرَ أَنْ يَقْتَرِضَ الْبَاقِي.  
 وَأَخَذَ فِي الْاِقْتِرَاضِ... طَلَبَ أَلْفَ (فِرْنَكٍ) مِنْ هَذَا، وَخَمْسَمِئَةٍ مِنْ ذَلِكَ، وَمِئَةً مِنْ هُنَا، وَسِتِينَ مِنْ هُنَاكَ،  
 وَرَفَعَ صُكُوكًا، وَارْتَبَطَ بِوَعُودٍ فِيهَا الْخِرَابُ، وَلَجَأَ إِلَى الْمُرَائِنِ وَالْمُقْرِضِينَ جَمِيعًا، وَخَاطَرَ بِسُمُوعَتِهِ  
 طَوْلَ الْعُمُرِ، دُونَ أَنْ يَعْرِفَ إِنْ كَانَ سَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَفِي بِعَهْدِهِ، وَذَهَبَ لِشُرْتِي الْعِقْدِ، وَقَدْ أَفْرَعَتْهُ  
 الْهُمُومُ، وَأَضْنَاهُ الْبُؤْسُ الَّذِي كَانَ مُوشِكًا أَنْ يَنْطَبِقَ عَلَيْهِ، وَأَمْضَاهُ مَا كَانَ يَتَوَقَّعُهُ مِنَ أَلْوَانِ الْحِزْمَانِ،  
 وَضُرُوبِ الْعَذَابِ، وَدَفَعَ لِلتَّاجِرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ (فِرْنَكٍ).

وَلَمَّا أَعَادَتِ السَّيِّدَةُ (لِوَاذِيلِ) الْعِقْدَ إِلَى صَدِيقَتِهَا السَّيِّدَةِ (فُورسْتِيه)، قَالَتْ لَهَا هَذِهِ الْأَخِيرَةُ فِي

ما التضحيات  
التي بذلها  
كُلٌّ مِنَ الزَّوْجِ  
والزَّوْجَةُ فِي سَبِيلِ  
إِزْجَاعِ الْعِقْدِ؟

لَهْجَةٌ حَاقِنَةٌ:

• كَانَ يَجِبُ أَنْ تُعِيدِيهِ إِلَيَّ مِنْ قَبْلُ، فَرُبَّمَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ.  
وَلَمْ تَفْتَحِ الْعُلْبَةَ فَكَفْتُ بِذَلِكَ مَا كَانَتْ تَخْشَاهُ السَّيِّدَةُ (لوازيل).

تُرى ما الذي كَانَتْ سَتَقُولُهُ، لَوْ أَنَّهَا لَاحْظَتْ إِبْدَالَ الْعِقْدِ؟ وَمَاذَا سَيَكُونُ رَأْيُهَا؟ هَلْ سَتَعُدُّهَا مِنَ اللَّصُوصِ؟

وَعَرَفَتِ السَّيِّدَةُ (لوازيل) عَيْشَةَ الْمُعْزِزِينَ الشَّقِيَّةَ، وَتَقَبَّلَتْ مَصِيرَهَا بِطَوْلَةٍ، وَكَانَ لِأَبْدٍ مِنْ تَسْهِيدِ هَذَا الدِّينِ الْفَادِحِ، فَاسْتَعْنِيَ عَنِ الْخَادِمَةِ، وَاسْتَبَدَلَ الْمَنْزَلَ، وَاسْتَأْجَرَ شَقَّةً صَغِيرَةً فِي أَعْلَى إِحْدَى الدُّوَرِ. وَقَامَتْ بِشُؤْنِ الْبَيْتِ الشَّاقِقِ، وَأَعْمَالِ الْمَطْبَخِ الْمُقِيمَةِ، فَكَانَتْ تَغْسِلُ الْأَوَانِي، مِمَّا أَتَى أَنْامِلَهَا الْوَرْدِيَّةَ عَلَى أَوَانِي الْفَخَّارِ الْقَدْرَةِ، وَقِيَعَانِ الْقُدُورِ، وَغَسَلَتْ بِالصَّابُونِ مُتَسَخِّحِ الثِّيَابِ وَالْقُمْصَانِ وَالْخِرْقِ الَّتِي كَانَتْ تَنْشُرُهَا بِنَفْسِهَا لِتَجْفَ، وَأَنْزَلَتْ الْقِمَامَةَ إِلَى الطَّرِيقِ، وَصَعَدَتْ حَامِلَةً الْمَاءَ وَهِيَ تَقِفُ عِنْدَ كُلِّ طَابِقٍ لِتَسْتَرْجِعَ أَنْفَاسَهَا الْمَبْهُورَةَ، وَكَانَتْ تَرْتَدِي ثِيَابَ السُّوقَةِ، وَاخْتَلَفَتْ إِلَى بَائِعِ الْفَوَاكِهِ وَالْبَدَالِ وَالْقَصَابِ تَحْمِلُ السَّلَّةَ عَلَى ذِرَاعِهَا، وَتُسَاوِمُ وَتُقَاوِمُ مُدَافِعَةً عَنِ كُلِّ قِرْشٍ مِنْ نُقُودِهَا الْقَلِيلَةِ. وَكَانَ يَجِبُ تَسْهِيدُ صَكٍّ مِنْ صُكُوكِ الدِّينِ فِي كُلِّ شَهْرٍ، وَتَجْدِيدُ غَيْرِهِ لِلْحُصُولِ عَلَى مُهَلَّةٍ فِي الدَّفْعِ. فَأَخَذَ الزَّوْجُ يَعْمَلُ فِي الْمَسَاءِ فِي تَنْظِيمِ حِسَابَاتِ أَحَدِ الثُّجَّارِ، وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَقُومُ فِي اللَّيْلِ بِنَسْخِ بَعْضِ الصَّفْحَاتِ لِقَاءَ رُبْعِ فَرَنْكٍ لِلصَّفْحَةِ. وَاسْتَمَرَّتِ الْحَيَاةُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ.

ما الذي دفع  
أُسْرَةَ (لوازيل)  
لإخفاء حقيقة  
فقدان العِقدِ؟

وَبَعْدَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ كَانَا قَدْ آدَيَا الدِّينَ كُلَّهُ... كُلَّهُ.. وَالْأَرْبَاحَ، وَالْفَوَائِدَ الْمُتْرَاكِمَةَ. وَبَدَتْ السَّيِّدَةُ (لوازيل) عِنْدَ ذَلِكَ عَجُوزًا، وَصَارَتْ أَشْبَهَ بِالْفُقَرَاءِ مِنَ النِّسَاءِ، خَشِينَةً ذَاتَ جَفَاءٍ، شَعْنَاءَ الشَّعْرِ، مَقْلُوبَةَ الثُّوبِ، حَمْرَاءَ الْيَدِ، وَأَصْبَحَتْ تَتَحَدَّثُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، وَتَغْسِلُ أَرْضَ الْعُرْفَةِ بِالْمَاءِ الْعَمْرِ، وَكَانَتْ تَجْلِسُ قُرْبَ النَّافِذَةِ أَحْيَانًا، وَزَوْجِهَا فِي عَمَلِهِ، وَتُفَكِّرُ فِي تِلْكَ الْحَفَلَةِ الَّتِي بَدَتْ فِيهَا فِي أَوْجِ فِتْنَتِهَا وَقَمَّةٍ مَجْدِهَا.

ما الذي كَانَ يَحْدُثُ لَوْ لَمْ تَفْقِدِ الْعِقْدَ؟ مَنْ يَدْرِي؟ مَنْ يَدْرِي؟ يَا هَا مِنْ حَيَاةٍ عَجَبِيَّةٍ مُتَقَلِّبَةٍ! وَمَا أَتَمَّهُ مَا يُسَبِّبُ لَكَ فِيهَا السَّعَادَةَ أَوِ الشَّقَاءَ!

وَفِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآحَادِ، وَبَيْنَمَا هِيَ تَتَحَوَّلُ فِي شَارِعِ (الشانزليزيه) لِتَسْتَرِيحَ مِنْ عَنَاءِ الْعَمَلِ طَوَالَ

## أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. كانت السيدة "لوازيل" تحلم بحياة الترف والعيش الرغيد لأنها:
  - أ. عاشت حياة البساطة والفاقة.
  - ب. كانت معجبة بحياة المترفات.
  - ج. تؤمن بأنها لم تولد إلا لحياة الترف والسعادة.
2. كان حوار السيد "لوازيل" مع زوجته عند عودته من العمل حواراً:
  - أ. منطقيًا مبنياً على فكر متوازن.
  - ب. عاطفيًا، قائمًا على المشاعر.
  - ج. عشوائيًا المراد منه إنهاء الموضوع دون حل مرضٍ.
3. يدل قول السيدة "لوازيل" لزوجها: (وماذا تريدني أن أرتدي لمثل هذه الشهرة) على:
  - أ. التفاهم والتجاوب.
  - ب. التذمر والتسخط.
  - ج. الرضا والقناعة.
4. رأى الكاتب أن:
  - أ. المدينة قائمة على الزيف والكذب.
  - ب. الفقراء غير واقعيين ومزيفون.
  - ج. الأغنياء وخدمهم المزيفون في المدينة.

2. أجب عما يأتي:

1. ما العناوين الأخرى التي تفتتحها للقصة بعد قراءتها وفهمها؟
2. لماذا برأيك اقترح السيد "لوازيل" على زوجته أن تستعير العقد لحضور الحفل؟

3. بدأ الزوج في القصة قنوعاً راضياً، حدّد المواقف التي أبرزت ذلك.

4. حلّل شخصية الزوج ودوره فيما آلت إليه حياته العائلية، مُستنمراً ما ورد في حوارهِ مع زوجته:

5. كان الزوج يعتقد أن زوجته تستحق أكثر مما حصلت عليه، استدِل على ذلك:

6. استنتج مما يأتي ملامح شخصية السيدة "لوازيل":

• "فليس ثمة شيء أكثر إذلالاً للنفس من أن تبدو المرأة بمظهر فقير بين سيدات ثريات."

• "ونصت عن كفتيها الدثار، ووقفت أمام المرأة لشاهد نفسها في روعة بهائها."

• "لم يكن لديها ثياب جميلة، ولا حللي عالية، وهي لاتهنوى سوى ذلك، وتحس بأنها خلقت لهذا."

7. صِف المعاناة التي عاشها الزوجان من أجل توفير العقد البديل، وإرجاعه لصاحبه.

## في أثناء قراءة النَّصِّ:

افقرأ النَّصَّ في التَّبَيُّتِ قِرَاءَةً صَامِتَةً قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَامِشِيهِ:

## حَفْنَةُ تَمْرٍ

كَيْفَ كَانَتْ  
عِلَاقَةُ الحَفْنِ  
بِالجَدِّ؟

لأبْدَ أَنِّي كُنْتُ صَغِيرًا جَدًّا حِينَذَلِكَ، لَسْتُ أَذْكَرُ كَمَ كَانَ عُمْرِي تَمَامًا، وَلَكِنِّي أَذْكَرُ أَنَّ النَّاسَ حِينَ كَانُوا يَرَوْنِي مَعَ جَدِّي كَانُوا يُرَبِّتُونَ عَلَيَّ رَأْسِي، وَيَقْرَءُونَ لِي فِي خَدِّي.

العَجِيبُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَخْرُجُ أَبَدًا مَعَ أَبِي، وَلَكِنَّ جَدِّي كَانَ يَأْخُذُنِي مَعَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ، إِلَّا فِي الصَّبَاحِ حِينَ كُنْتُ أَذْهَبُ إِلَى المَسْجِدِ، لِحِفْظِ القُرْآنِ... المَسْجِدُ والنَّهْرُ والحَقْلُ، هَذِهِ كَانَتْ مَعَالِمُ حَيَاتِنَا.

لِمَاذَا كَانَ الزُّوَارُ  
يُعْجِبُونَ بِالقِي؟

كُنْتُ أَحِبُّ الذَّهَابَ إِلَى المَسْجِدِ، لِأَبْدَ أَنَّ السَّبَبَ أَنِّي كُنْتُ سَرِيعَ الحِفْظِ، وَكَانَ الشَّيْخُ يَطْلُبُ مِنِّي دَائِمًا أَنْ أَقِفَ وَأَقْرَأَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ، كُلَّمَا جَاءَنَا زَائِرٌ، وَكَانَ الزُّوَارُ يُرَبِّتُونَ عَلَيَّ خَدِّي وَرَأْسِي، تَمَامًا كَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ حِينَ يَرَوْنِي مَعَ جَدِّي. نَعَمْ كُنْتُ أَحِبُّ المَسْجِدَ، وَكُنْتُ أَيْضًا أَحِبُّ النَّهْرَ.

مَا أَهَمُّ الصِّفَاتِ  
الخَارِجِيَّةِ لِلجَدِّ؟

حَالَمَا نَفْرُغُ مِنْ قِرَاءَتِنَا وَقَتَ الضُّحَى، كُنْتُ أُرْمِي لَوْحِي الخَشَبِيِّ، وَأَجْرِي كَالْحِصَانِ إِلَى أُمِّي، وَأَلْتَهُمْ إِفْطَارِي بِسُرْعَةٍ شَدِيدَةٍ وَأَجْرِي إِلَى النَّهْرِ وَأَغْمِسُ نَفْسِي فِيهِ، وَحِينَ أَكَلْتُ مِنَ السِّبَاحَةِ، كُنْتُ أَجْلِسُ عَلَى الحَافَةِ وَأَتَأَمَّلُ الشَّاطِئَ الَّذِي يَنْحَنِي فِي الشَّرْقِ وَيَخْتَبِئُ وَرَاءَ غَابَةِ كَثِيفَةٍ مِنْ شَجَرِ الطَّلَعِ، كُنْتُ أَحِبُّ ذَلِكَ، وَكُنْتُ أَسْرُحُ بِخِيَالِي وَأَتَصَوَّرُ قَبِيلَةَ مِنَ العَمَالِقَةِ يَعْيشُونَ وَرَاءَ تِلْكَ الغَابَةِ... قَوْمٌ طَوَالَ فِحَالٍ لَهُمْ لَحِيٌّ بِيضَاءٌ وَأَنْوْفٌ حَادَّةٌ مِثْلُ أَنْفِ جَدِّي، أَنْفُ جَدِّي كَانَ كَبِيرًا حَادًّا، وَقَبْلَ أَنْ يُحِيبَ جَدِّي عَنِّي أَسْئَلْتِي الكَثِيرَةَ، كَانَ دَائِمًا يَحُكُّ طَرَفَ أَنْفِهِ بِسَبَابَتِهِ.

لِحِيَّةِ جَدِّي كَانَتْ غَزِيرَةً نَاعِمَةً بِيضَاءً كَالْقَطْنِ، لَمْ أَرُ فِي حَيَاتِي بِيضًا أَنْصَعَ وَلَا أَجْمَلَ مِنْ بِياضِ لِحِيَّةِ جَدِّي، وَلأَبْدَ أَنَّ جَدِّي كَانَ فَارِعَ الطَّوْلِ، إِذْ أَنَّنِي لَمْ أَرُ أَحَدًا فِي سَائِرِ البُلْدِ يُكَلِّمُ جَدِّي إِلَّا وَهُوَ

كَيْفَ أَصْبَحَ الْجَدُّ  
كِتَابًا مَفْتُوحًا أَمَامَ  
الْحَفِيدِ؟

يَتَطَلَّعُ إِلَيْهِ مِنْ أَسْفَلٍ، وَلَمْ أَرَ جَدِّي يَدْخُلُ بَيْنَنَا إِلَّا وَكَانَ يَنْحَنِي انْحِنَاءً كَبِيرَةً تُذَكِّرُنِي  
بِانْحِنَاءِ النَّهْرِ وَرَاءَ غَابَةِ الطَّلْحِ.

كَانَ جَدِّي طَوِيلًا وَنَحِيلًا وَكُنْتُ أُحِبُّهُ وَأَتَخَيَّلُ نَفْسِي حِينَ أُسْتَوِي رَجُلًا أَدْرَعُ الْأَرْضَ  
مِثْلَهُ فِي خُطَوَاتٍ وَاسِعَةٍ، وَأَظُنُّ جَدِّي كَانَ يُؤَثِّرُنِي دُونَ بَقِيَّةِ أَحْفَادِهِ، وَلَسْتُ أَلُوْمُهُ،  
لِأَنَّي كُنْتُ طِفْلًا ذَكِيًّا، هَكَذَا قَالُوا لِي، كُنْتُ أَعْرِفُ مَتَى يُرِيدُنِي جَدِّي أَنْ أَضْحَكَ، وَمَتَى يُرِيدُنِي أَنْ  
أَسْكُتَ، وَكُنْتُ أَتَذَكَّرُ مَوَاعِيدَ صَلَاتِهِ، فَأَحْضِرُ لَهُ سَجَادَةَ الصَّلَاةِ، وَأَمْلَأُ لَهُ الْإِبْرِيْقَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ ذَلِكَ  
مِنِّي. كَانَ يَلْدُّ لَهُ فِي سَاعَاتِ رَاحَتِهِ أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَيَّ أَقْرَأُ لَهُ مِنَ الْقُرْآنِ بِصَوْتٍ مُنْعَمٍ، وَكُنْتُ أَعْرِفُ مِنْ  
وَجْهِ جَدِّي أَنَّهُ أَيْضًا كَانَ يَطْرَبُ لَهُ.

سَأَلْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ عَنْ جَارِنَا مَسْعُودٍ. قُلْتُ لِجَدِّي: (أَظُنُّكَ لَا تُحِبُّ جَارِنَا مَسْعُودًا؟) فَأَجَابَ بَعْدَ أَنْ حَكَ  
طَرَفَ أَنْفِهِ بِسَبَابَتِهِ: (لَأَنَّهُ رَجُلٌ حَامِلٌ وَأَنَا لَا أُحِبُّ الرَّجُلَ الْحَامِلَ). قُلْتُ لَهُ: (وَمَا الرَّجُلُ الْحَامِلُ؟)  
فَأَطْرَقَ جَدِّي بُرْهَةً ثُمَّ قَالَ لِي: (انظُرْ إِلَى هَذَا الْحَقْلِ الْوَاسِعِ، أَلَا تَرَاهُ يَمْتَدُّ مِنْ طَرَفِ الصَّحْرَاءِ إِلَى  
حَاقَةِ النَّيْلِ مِئَةَ فِدَانٍ؟ هَذَا النَّحْلُ الْكَثِيرُ هَلْ تَرَاهُ؟ وَهَذَا الشَّجَرُ؟ سَنُطُّ وَطَلْحٌ وَسِيَالٌ،  
كُلُّ هَذَا كَانَ خَلَالًا بَارِدًا لِمَسْعُودٍ، وَرَثَهُ عَنْ أَبِيهِ).

مَاذَا تَعْنِي الْأَرْضُ  
لِكُلِّ مِنَ الْجَدِّ  
وَالْحَفِيدِ؟

وَأَنْتَهَزْتُ الصَّمْتَ الَّذِي نَزَلَ عَلَيَّ جَدِّي، فَحَوَّلْتُ نَظْرِي عَنْ لِحْيَتِهِ، وَأَدْرَتُهُ فِي  
الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي حَدَّدَهَا لِي بِكَلِمَاتِهِ: (لَسْتُ أَبَالِي مَنْ يَمْلِكُ هَذَا النَّحْلَ وَلَا ذَلِكَ  
الشَّجَرَ وَلَا هَذِهِ الْأَرْضَ السُّودَاءَ الْمُشَقَّقَةَ، كُلُّ مَا أَعْرِفُهُ أَنَّهُا مَسْرُوحٌ أَحْلَامِي، وَمَرْتَعٌ  
سَاعَاتِ فَرَاحِي).

بَدَأَ جَدِّي يُوَاصِلُ الْحَدِيثَ: (نَعَمْ يَا بُنَيَّ، كَانَتْ كُلُّهَا قَبْلَ أَرْبَعِينَ عَامًا مِلْكًا لِمَسْعُودٍ، ثَلَاثًا الْآنَ لِي  
أَنَا)، كَانَتْ هَذِهِ حَقِيقَةٌ مُثِيرَةٌ بِالنِّسْبَةِ لِي، فَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ الْأَرْضَ مِلْكًا لِجَدِّي مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ  
(وَلَمْ أَكُنْ أَمْلِكُ فِدَانًا وَاحِدًا حِينَ وَطَأْتُ قَدَمَايَ هَذَا الْبَلَدَ، وَكَانَ مَسْعُودٌ يَمْلِكُ كُلَّ هَذَا الْخَيْرِ، وَلَكِنَّ  
الْحَالَ انْقَلَبَ الْآنَ، وَأَظُنُّنِي قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّانِي اللَّهُ سَأَشْتَرِي الثُّلُثَ الْبَاقِيَّ أَيْضًا).

لِمَاذَا شَعَرَ  
الْحَفِيدُ بِالْخَوْفِ؟  
وَهَلْ كَانَ ذَلِكَ  
سَبَبًا فِي تَغْيِيرِ  
نَظَرَتِهِ لِجَدِّهِ؟

لَسْتُ أَدْرِي لِمَاذَا أَحْسَسْتُ بِخَوْفٍ مِنْ كَلِمَاتِ جَدِّي، وَشَعَرْتُ بِالْعَطْفِ عَلَيَّ جَارِنَا  
مَسْعُودٍ، لَيْتَ جَدِّي لَا يَفْعَلُ! وَتَذَكَّرْتُ غِنَاءَ مَسْعُودٍ، وَصَوْتَهُ الْجَمِيلَ، وَضَحْكَتَهُ  
الْقَوِيَّةَ الَّتِي تُشْبِهُ صَوْتِ الْمَاءِ الْمَدْلُوقِ، جَدِّي لَمْ يَكُنْ يَضْحَكُ أَبَدًا.  
وَسَأَلْتُ جَدِّي لِمَاذَا بَاعَ مَسْعُودٌ أَرْضَهُ؟ (النِّسَاءُ)، وَشَعَرْتُ مِنْ نَاطِقِ جَدِّي لِلْكَلِمَةِ

## أنشطة ما بعد قراءة النص:

حوّل النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. كان الفتي يُحِبُّ الذهابَ إلى المسجدِ، لأنَّهُ كان:
  - أ. محبوبًا من أهل المسجدِ.
  - ب. يحفظُ القرآنَ بِسُرْعَةٍ.
  - ج. يُحافظُ على الصلاةِ.
2. كان الفتي يُمارِسُ رياضةَ التأمُّلِ بالقربِ من:
  - أ. شاطئِ البحرِ.
  - ب. شاطئِ النهرِ.
  - ج. مزرعةِ التخلِ.
3. ضيَعَ مسعودٌ أرضَهُ؛ لأنَّهُ كان يبيعُ حُرْءًا مِنْهَا في كلِّ مَرَّةٍ يُقرَّرُ فيها:
  - أ. الزَّواجِ.
  - ب. التَّجارةِ.
  - ج. السَّفَرِ.
4. الصِّفَةُ الأبرزُ عندَ الفتي، أَنَّهُ:
  - أ. ثاقِبُ الرَّأيِ.
  - ب. حُلُوُّ الحَدِيثِ.
  - ج. يَقْطُ الضَّمِيرِ.

2. أجب عما يأتي:

1. ما الذي جعلَ الفتي يتعلَّقُ بِجَدِّهِ، فيصاحِبُهُ عَوْضًا عن أبيه؟

---



---

2. عِلَّلِ الْخَوْفَ الَّذِي شَعَرَ بِهِ الْفَتَى بَعْدَ أَنْ سَمِعَ حَدِيثَ جَدِّهِ عَنْ مَسْعُودٍ.

3. كَانَتْ مَلَامِحُ شَخْصِيَّةِ الْجَدِّ الدَّاخِلِيَّةِ تَتَخَفَّى وَرَاءَ صِفَاتِهِ الْخَارِجِيَّةِ. اشرحِ الْمَقْصُودَ بِذَلِكَ.

4. وَرَدَتْ فِي الْقِصَّةِ أَلْفَاظٌ كَثِيرَةٌ تَتَّصِلُ بِالْبَيْتَةِ. اذْكُرْ بَعْضَهَا.

5. ماذا نفهم من قول الجدِّ: ” وَأَطَّنْتَنِي قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّانِي اللهُ سَأَشْتَرِي التُّلْثَ الْبَاقِيَّ أَيضًا ”؟

6. هُنَاكَ حَالَةٌ مِنَ التَّنَاقُضِ يَعْيشُهَا مَسْعُودٌ تَتَمَثَّلُ فِي مَظْهَرِهِ الْمُزْرِي، بِالرَّغْمِ مِنْ امْتِلَاكِهِ لِمَحْصُولٍ تُمِينُ يَدْرُ عَلَيْهِ رِزْقًا وَفِيرًا. فَسِّرْ ذَلِكَ.

7. ” حَازِرٌ لَا تَقْطَعُ قَلْبَ النَّخْلَةِ ” إِمَامٌ يُشِيرُ هَذَا التَّنْبِيهُ مِنْ مَسْعُودٍ؟

8. جَوْهَرُ مَسْعُودٍ يَخْتَلِفُ عَنِ مَظْهَرِهِ، وَكَذَلِكَ فَإِنَّ جَوْهَرَ الْجَدِّ يَخْتَلِفُ عَنِ مَظْهَرِهِ. اسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ أَلْفَاظِ الْقِصَّةِ وَأَحْدَاثِهَا.

9. ” وَرَأَيْتُ مَسْعُودًا يَمَلَأُ رَاحَتَهُ مِنَ التَّمْرِ، وَيَقْرُبُهُ مِنْ أَنْفِهِ، وَيَشْمُهُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَعِيدُهُ إِلَى مَكَانِهِ “ صِفْ حَالَةَ مَسْعُودِ النَّفْسِيَّةِ الَّتِي تُصَوِّرُهَا الْعِبَارَةُ.

10. مَا تَفْسِيرُكَ لِإِخْرَاجِ الْفَتَى التَّمْرَ مِنْ حَلْقِهِ فِي نِهَائِهِ الْقِصَّةِ.

11. مَا الرَّسَالَةُ الْخَفِيَّةُ لِعُنُونَةِ الْقِصَّةِ بِـ ” حَفْنَةُ تَمْرٍ “ ؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. اكْتُبْ مَعْنَى الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ، وَاسْتَعْنِ فِي ذَلِكَ بِالْمُعْجَمِ :

• يَكِيلُ:

• يَدْلُفُ:

• حَفْنَةٌ:

## 2. اشرح التصوير في التّعبيرات الآتية:

• كنت أرمي لَوْحِي الخَشْبِيَّ، وأجري كالحِصَانِ إلى أُمِّي.

• أتأملُ الشَّاطِئَ الذي يَخْتَبِي وراءَ غَابَةِ كَثِيفَةٍ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ.

• النَّحْلُ يَأْبُنِي كَالْإِنْسَانِ يَفْرُحُ وَيَتَأَلَّمُ.

## حول قارئ النّص:

1. مارأيك في تفسير الجدِّ للسَّبَبِ الذي كان يَدْفَعُ مَسْعُودًا لِيَبِعَ أَرْضَهُ؟ علّل رأيك.
2. لو صادفت في حياتك رجلاً يُشبهُ مَسْعُودًا في تَصَرُّفَاتِهِ، بِمَ سَتَنْصَحُهُ؟
3. مارأيك في موقِفِ الفتى مِمَّا قامَ بِهِ جَدُّهُ؟
4. ما المشهد الذي أثر فيك تأثيرًا شديدًا؟ ولماذا؟

# القراءة

5

نصّ معلوماتي

## الدّرسُ الخامسُ الأناقةُ لا تُكَلِّفُ مالاً

### نواتجُ التّعلُّمِ

- يُحدِّدُ الفِكرَ الرّئيسةَ للنّصّ بعدَ تحليله المعلومات الواردة مُستشهداً بمصادرٍ متعدّدةٍ من الأدلّة.
- يفسّرُ مُصطلحاتٍ علميّةٍ في مجال العلوم الإنسانيّة.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصصٍ.



## الاستعدادُ لقراءة النصّ:

### إستراتيجيات القراءة:

#### إستراتيجية تحديد المعلومات.

إستراتيجية تحديد المعلومات المهمة الواردة في فقرات النصّ، وكتابة المعلومات على أوراق الملاحظات الملونة، وإلصاق الورقة الملونة بجانب الفقرة. ويمكن تنفيذ ذلك بأن تقوم كل مجموعة من الطلبة بكتابة المعلومات التي تراها مهمة، وصياغتها بأسلوبها، في وقت يحدده المعلم، وبعد انتهاء المجموعات من أداء مهمتها، تقوم كل مجموعة من خلال المتحدث باسمها باستعراض المعلومات التي سجلتها في أوراق الملاحظات الملونة. إن هذه الإستراتيجية تُدرّب الطالب على دقة التركيز، وفهم الأفكار المطروحة في النصّ، كما تُدرّبه على اختزال الأفكار المفصلة في عبارة موجزة ودالة.

#### المعجم والمفردات

البحث عن معاني الكلمات في النصوص التي نقرأها يعدّ إستراتيجية أساسية لإدراك المعنى، وتعزيز الفهم، وتطوير المعجم اللغوي. استعن بالمعجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني:

• الحصافة:

• الأنافة:

• التفأخر:

• التظاهر:

• الاتباع:

#### تطبيق على المعجم والمفردات:

إستخدام تزكيب " الأنافة النفسية " في جملة من إنشائك.

## في أثناء قراءة النصّ

اقرأ النصّ قراءة صامتة في البيت قبل الحصّة الأولى، وحدّد الأفكار الرئيسيّة فيه.

### الأناقة لا تكلف مالا

هل من الحصافة أن نحكم على الناس دون أن نعرف معدّتهم؟ إن الإنسان في حقيقته جوهرٌ وليس مظهرٌ، وجوهره يستترّ تحت مظهره، وفي ذلك يقول الأديب (أنطوان دو سانت إكزوبيري): (لا يرى المرء رؤية صحيحة إلا بقلبه، فإنّ العيون لا تدرك جوهر الأشياء).

وقد درج بعض الناس على الحكم على الآخرين من خلال مظهرهم الخارجي، ولهم في ذلك معايير تتصل بالعلامات التجارية للأثواب، والأحذية، والمجوهرات، والأقلام، وربطات العنق، والحقائب، والسيارات، والهواتف. ومعايير تتصل بالأثمان والألوان وما إلى ذلك.

ولذا؛ فقد وجدنا الكثير يُبالغ في التأنق، ويجعل من هذا محور حياته وتفكيره، ويطرق أبواب المستحيل لكي يحقق مُبغاه، ويخرج من طبقة الاقتصادية التي قد تكون متواضعة إلى مستوى يكلفه مالا وجهدا وتحولا في قيمه وعاداته، والأمثلة كثيرة في مجتمعاتنا.

إن بعض الناس يجهل مفهوم الأناقة الحقيقي، ويظنّ أنها اتباع كل ما يطرّح من جديد في مجال الأزياء، والعطور، والتجميل، والأثاث، والسيارات، والهواتف، دون أن يكون ذلك مناسبا من حيث الجودة، والكلفة، والخدمة، ودون أن يكون ذلك نابعا من احتياج حقيقي، أو متوافق مع مواردهم المالية، كما يظنون أنّ المبالغة في امتلاك السلع باهضة الثمن وسيلة مضمونة لكسب احترام الناس، وأنّ التفاخر والتظاهر سبيل للحصول على المكانة الاجتماعية التي لم تكن لتتحصّل لو لم يفعلوا ذلك. إنهم أشبه بمن يرتدي قناعا مزيفًا مزخرفًا ليخفي من حيث لا يعلم وجهها جميلا، وشخصيةً محبوبّة. إن هذه الظاهرة المتفشية بين عدد من الناس، لا بد أن تُدرّس، وتُعرف تداعياتها، وأسبابها، لكي

نَتَمَكَّنَ مَعًا مِنَ التَّوَصُّلِ إِلَى مُقَارِبَاتٍ وَحُلُولٍ تَجْعَلُنَا غَيْرَ مُنْفَصِلِينَ عَنِ ذَوَاتِنَا، وَتَجْعَلُنَا نَعِيشُ حَيَاتِنَا الطَّبِيعِيَّةَ دُونَ أَنْ نُزْهِقَهَا بِالتَّعْقِيدِ، فَنفَقِدَ لَذَّةَ الِاسْتِمْتَاعِ ، فَكَمْ مِنْ بُيُوتٍ مُسْتَقَرَّةٍ اهْتَزَّتْ، وَكَمْ مِنْ عَلاَقَاتٍ تَهَدَّمَتْ، وَكَمْ مِنْ جَرَائِمٍ وَمَاسِي نَجَمَتْ عَنِ هَذِهِ الرِّغْبَةِ المَحْمُومَةِ، وَالسَّبَاقِ نَحْوِ التَّفَرُّدِ ، وَإِنْ أُحِيطَ بِالزَّيْفِ وَالخَدَاعِ.

إِنَّ البَعْضَ انْحَرَفَ إِلَى ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ تَبَعَاتِ وَأَخْطَارَ ذَلِكَ فِي المَدِينِ : القَرِيبِ وَالبَعِيدِ، وَمِنْ أَجْلِنَا جَمِيعًا لَا بُدَّ أَنْ نَعْرِفَ الأسبابَ؟ وَعَلاَقَةَ تِلْكَ المُمَارَسَاتِ بِالأَنَاقَةِ وَالجَمَالِ وَالمُسْتَوَى الاجْتِمَاعِيِّ؟ وَكَيْفَ نَحُدُّ مِنْ هَذِهِ التَّوَجُّهَاتِ الَّتِي تُؤَثِّرُ حَتْمًا عَلَى حَيَاةِ الأَفْرَادِ، وَالأَسْرِ، وَالمُجْتَمَعِ؟ فَهَلْ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَخَلَّصَ مِنَ الِاتِّبَاعِ وَالتَّقْلِيدِ دُونَ تَفَكُّرٍ؟

لِلْإِجَابَةِ عَنِ السُّؤَالِ يَنْبَغِي أَنْ نَتَيَقَّنَ أَوَّلًا أَنَّ الجَمَالَ نِسْبِيٌّ، وَأَنَّ الأَنَاقَةَ تَتَحَقَّقُ بِأُمُورٍ يَسِيرَةٍ مِنْهَا مَا هُوَ مَادِّيٌّ ، وَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالأَخْلَاقِ وَالمُعَامَلَاتِ، فَكُلُّمَا كَانَ الإِنْسَانُ جَمِيلًا فِي نَفْسِهِ، كَانَ جَمِيلًا فِي



مظهره، وحديثه، ومعاملاته، وذلك لا يتطلب منه مالا ولا تكلفا واضطناعا. وأن نؤمن أيضا أن الأنافة تكمن في حُسن اختيارِ الملبس، والتناسقِ بين الألوان، والحِرصِ على النظافة والاحتشام، ومراعاةِ المقام، فلكل أوانٍ ومُناسبةٍ مظهرٌ وملبسٌ مُناسبٌ، كما أن الوقوفَ باستقامةٍ، وتجنّبِ انحناءِ الظهرِ، وإظهارِ الثقةِ بالنفسِ من علاماتِ الأنافةِ الظاهريةِ. أما الأنافةُ النفسيةُ فإنها تعني البشاشة، وإتقانَ فنِّ الحوارِ، وحُسنَ التواصُلِ مع الآخرين، واحترامَهُم، وانتقاءَ اللَّفْظِ المَهذَّبِ، والتحدُّثَ بصوتٍ هادئٍ، ولباقةٍ وثقةٍ ووضوحٍ، وتجنّبِ الثَّرثرةِ، والاستماعَ إلى الآخرينَ بعنايةٍ، وعدمَ التَّدخُّلِ في خصوصياتِهِم، والحِرصَ على أن تعكسَ ملامحَ الوجهِ الوُدَّ والمحبَّةَ، ولا ننسى أثرَ الابتسامَةِ الصادقةِ في كسبِ القلوبِ، وإزالةِ الحواجزِ. ومن الأنافةِ أن يبدو الإنسانُ طبيعياً، فلا يُظهرُ التَّكَلُّفَ والتَّعالي، ولا يتفاخَرَ بنفسِهِ، ولا يتفاخَرَ بما يلبسُ أو يفتني وإن كان ثرياً.

إذا اتفقنا على ذلك يجب أن نؤمن أننا نستطيع أن نكون في غايةِ الأنافةِ واللُّطفِ والجمالِ دونَ أن يدعونا ذلك إلى الانسلاخِ من مُستوانا الاقتصاديِّ والاجتماعيِّ، ودونَ أن نُكَلِّفَ أنفسنا مزيداً من الديونِ والتَّبعاتِ، أو أن نَقَعَ في مَطَبِّ الإسرافِ المذمومِ.

نعم، إن كثيراً ممن لم يرضوا بمعيشتهم يلجؤون إلى الاستدانة والقروض كي يدعوا بأنهم من الأثرياء، مُعتقدين أن بريقَ المُجوهراتِ، والعلاماتِ التجاريةِ الرَّاقيةِ، وإقامةِ الحفلاتِ الأسطوريةِ التي تُكَلِّفُهُم مئآتِ الآلافِ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وبسَطِ الموائدِ وماتحتويه من أصنافِ الطَّعامِ، ستصنعُ منهم نماذجَ فريدةً، مُتناسينَ أن قيمةَ الإنسانِ تكمنُ في جَوْهرِهِ ومَعَدِنِهِ الأصيلِ لافي شكلِهِ وملبِسِهِ، وأن مواقِفَهُ وأفعالَهُ وتَضَميمَهُ على أن يكونَ ذا شأنٍ في مجالِ العِلْمِ أو العَمَلِ والرِّيادةِ هي التي تجعلُهُ إنساناً متفرداً جديراً بالتقديرِ والاحترامِ.

ومن هنا ينبغي زيادةُ الوعيِ من خلالِ البرامجِ التوعويَّةِ المُنظَّمةِ والمُتكاملةِ، التي تُسلِّطُ الضَّوءَ على ما يأتي:

• اليقينُ بأنَّ النظافةَ والنظامَ، والأنافةَ والزينةَ مبادئَ دينيةً واجتماعيةً مطلوبةً، قال تعالى في

مُحْكَم كِتَابِهِ: ﴿يَنْبَغِي مَا دَمَ خُدُّوْا زَيْتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ... ﴿الأعراف.

- الأناقة والتَّحَمُّلُ وَحُبُّ الحَيَاةِ وَالإِقْبَالَ عَلَيْهَا مِنْ مُؤَشِّرَاتِ السَّعَادَةِ وَالرَّفَاهِيَةِ.
- الأناقة وَحَسَنُ المَظْهَرِ دُونَ تَكَلُّفٍ وَخُرُوجٍ عَنِ المَأْلُوفِ دَلَالَةً عَلَى الاتِّزَانِ وَالثِّقَةِ بِالنَّفْسِ.
- الأناقة الظَّاهِرِيَّةُ وَالدَّاخِلِيَّةُ: الفِكْرِيَّةُ، وَالحُلُقِيَّةُ، وَالنَّفْسِيَّةُ يَحِبُّ أَنْ تَتَوَافَرَ بِالصَّرُورَةِ عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ عَلَى اِخْتِلَافِ مَسْتَوِيَاتِهِمُ الاِقْتِصَادِيَّةِ كُلِّ بِحَسَبِ اِمْكَانَاتِهِ، وَذَلِكَ مَطْلَبٌ اِجْتِمَاعِيٌّ تَفْرُسُهُ مَعَايِيرُ الِليَاقَةِ وَكِفَاءَةُ العَيْشِ.
- الإِنْسَانُ المِعْطَاءُ وَالمُتَوَازِنُ وَالمَطْمُوحُ مُحْتَرَمٌ، وَاحْتِرَامُهُ يَنْبُعُ مِنْ صِفَاتِهِ وَجَوْهَرِهِ لَا مِنْ ثِيَابِهِ وَمَظْهَرِهِ.
- الذِّكَاؤُ يَكْمُنُ فِي حُسْنِ إِدَارَةِ المَالِ المُتَاحِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالقُدْرَةُ عَلَى الثَّانِقِ وَالتَّحَمُّلِ فِي حُدُودِ قُدْرَتِكَ المَالِيَّةِ لَا خَارِجَ حُدُودِهَا.

## أنشطة ما بعد قراءة النص:

خول النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. القضية الأساسية التي يطرحها النص هي:

- التزام الأناقة دون النظر في الاعتبارات الأخرى.
- الفهم الصحيح للأناقة بأنواعها المختلفة.
- الجمال الداخلي أهم من الجمال الخارجي.

2. قيمة الإنسان تكمن في مستواه:

- الاجتماعي.
- المادي.
- الخلقي.

3. إن اللاهت خلف جديد الموضة يفقد لذة:

- التأمل في الحياة.
- الاستمتاع بالحياة.
- الاستقرار في الحياة.

2. بين عدداً من الأسباب التي تدفع بعض الناس إلى الخروج من حقيقة ذواتهم، والادعاء أنهم من طبقة الموسرين والأثرياء.

3. اكتب فقرة تشرح فيها بالأمثلة الداعمة تأثير التبذير والإسراف على اهتزاز استقرار الأسر.

4. وَضَحْ أَثَرَ التَّخْطِيطِ وَحُسْنَ إِدَارَةِ الْمَالِ عَلَى مُكَافَحَةِ الْإِسْتِهْلَاكِ الْعَشْوَائِيِّ.

5. صَنِّفِ الْأَفْعَالَ وَفَقِّ الْمَجَالَاتِ الْآتِيَةَ:

(أَنَاقَةٌ نَفْسِيَّةٌ - أَنَاقَةٌ ظَاهِرِيَّةٌ)

- الْحَدِيثُ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ وَنَبْرَةٍ هَادِئَةٍ.
- الْإِبْتِسَامَةُ الصَّادِقَةُ وَالْحَقِيقِيَّةُ.
- الْمَشْيُ بِاسْتِقَامَةٍ وَثِقَةٍ.
- تَرْكُ التَّطْفُلِ عَلَى خُصُوصِيَّاتِ الْآخَرِينَ.
- التَّزَامُ النَّظَافَةِ.
- الْإِحْتِشَامُ فِي الْمَظْهَرِ.
- تَحَنُّبُ إِحْدَاثِ صَوْتٍ عَالٍ عِنْدَ الْمَشْيِ بِالْحِذَاءِ.
- الْإِسْتِمَاعُ إِلَى النَّاسِ بِعِنَايَةٍ وَاهْتِمَامٍ.

6. (قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ تَكْمُنُ فِي جَوْهَرِهِ لَا فِي مَظْهَرِهِ) اجْعَلْ هَذَا عُنْوَانًا لِمَطْرَبَةٍ تَعْمَلُهَا مَعَ زُمَلَانِكَ، مُسْتَثْمِرِينَ خَيْرَاتِكُمْ فِي:

- التَّصْمِيمُ وَالْإِبْتِكَارُ.
- الْكِتَابَةُ بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ فَصِيحَةٍ.
- اسْتِخْدَامُ بَرَامِجِ الْحَاسُوبِ الْمُنَاسِبَةِ.

## القراءة

6

نصّ معلوماتيّ

### الدّرسُ السّادسُ القِرشُ الأبيضُ يَنفَعُ في اليَومِ الأَسودِ

#### نواجِ التّعلّمِ

- يُحدّدُ الفِكرَ الرّئيسةَ للنّصّ بعدَ تحليلهِ المعلوماتِ الوارِدة مُستشهداً بمصادرٍ مُتعدّدةٍ من الأدلّةِ.
- يُفسّرُ مصطلحاتٍ علميّةٍ في مجالِ العلومِ الإنسانيّةِ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصصٍ.



## الاستعدادُ لقراءةِ النَّصِّ:

## إستراتيجياتُ القراءة:

## المُخَطَّطَاتُ الذَّهْنِيَّةُ

تُساعدُ المُخَطَّطَاتُ الذَّهْنِيَّةُ فِي تصنيفِ المعلوماتِ الوارِدَةِ فِي النُّصُوصِ وَفَقَّ الفِكرِ، أوِ المَحالَاتِ، وِبدورِهِ يُساهمُ التَّصنيفُ فِي تحليلِ الفِكرِ، والرُّبُطِ بَيْنَها، كما يُعينُ القارِئُ على الفَهِمِ. ولتطبيقِ ذلكِ فإنَّ على الطَّالِبِ أن يَرسِمَ مُخَطَّطًا ذَهْنِيًّا لما وَرَدَ فِي النُّصِّ بَعْدَ قِراءَتِهِ، ولَهُ أن يَخْتارَ التَّصنيفَ الَّذِي يَتَوافَقُ مَعَ بِنْيَةِ النُّصِّ، كأن يَكُونُ المَخَطَّطُ راصِدًا لِلحَقائِقِ والآراءِ، أو الفِكرِ الرَّئيسِ، والفِكرِ الفرَعِيَّةِ، أو الأسبابِ والنتائجِ، أو المشكَلَةِ، والأسبابِ، والحلولِ.... وهكذا. وفي هذا الدُّرسِ حاولُ أن ترسِمَ مَخَطَّطَكَ الذَّهْنِيَّ القائِمَ على تحديدِ المشكَلَةِ الَّتِي يَطْرُحُها النُّصُّ، والأسبابِ الَّتِي عَرَضَها، والحلولِ الَّتِي اقْتَرَحَها، ثُمَّ قارِنُ مَخَطَّطَكَ بِمَخَطَّطِ زُملائِكَ، وتناقشوا في ذلكِ.

## المُعْجَمُ وَالْمُفْرَدَاتُ:

1. تَعاونُ مَعَ زَميلِكَ فِي اختيارِ مُصْطَلَحٍ مِنَ المُصْطَلَحاتِ الآتِيَةِ، وتَعرِيفِهِ تَعرِيفًا دالًّا وموجِزًا،

مُسْتَعِينِينَ فِي ذلكِ بِالمُعْجَمِ الوَرَقِيَّةِ أوِ الإِلِكْترونيَّةِ:

- أ. التَّنْمِيَةُ.
- ب. الرِّيادةُ.
- ج. الاستِدامَةُ.
- د. التَّعلُّمُ الذَّاتِيُّ.
- هـ. التَّفْكيرُ خارِجَ الصُّنْدُوقِ.

تَطْبِيقٌ عَلَى الْمُعْجَمِ وَالْمُفْرَدَاتِ:

2 اِسْتِخْدَامِ التَّرَاكِيْبِ وَالْمُفْرَدَاتِ الْاِتْيَةِ فِي صِيَاغَةِ عِبَاْرَةٍ وَاِحْدَةٍ تَاْمَّةٍ الْمَغْنَى:  
(بَصَمَاتٍ غَائِرَةٍ - الطُّمُوْح - الْبِنَاءِ وَالتَّنْمِيَةِ - التَّطَلُّعُ إِلَى الرِّيَاْدَةِ )

## فِي اَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

اَقْرَأِ النَّصَّ فِي الْبَيْتِ قِرَاءَةً صَائِمَةً قَبْلَ الْحِصَّةِ الْاُولَى، وَحَدِّدْ اَهَمَّ مَاوَرَدَ فِيْهِ مِنْ اَفْكَارٍ.

## الْقِرْشُ الْأَبْيَضُ يَنْفَعُ فِي الْيَوْمِ الْأَسْوَدِ

عِنْدَمَا نَقْرَأُ فِي سِيَرِ رِجَالِ الْمَالِ وَالْاَعْمَالِ مِنَ الْمُبْرَزِيْنَ الَّذِيْنَ تَرَكَوْا بَصَمَاتٍ غَائِرَةً فِي سِجْلِ التَّحَاكِ الْاِنْسَانِيِّ، نَرَى اَنْ الْقَاسِمَ الْمُشْتَرَكِ فِي تَحْقِيْقِ هَذَا التَّحَاكِ يَكْمُنُ فِي حُسْنِ تَقْدِيْرِهِمْ لِلْاُمُوْر، وَاِحْتِرَامِهِمْ لِلْمَالِ، الَّذِي يُؤْمِنُوْنَ اَنْهُ يُمْكِنُهُمْ مِنَ الْبِنَاءِ وَالتَّنْمِيَةِ إِلَى جَانِبِ عَوَامِلٍ اُخْرَى. اِنَّ قُوَّةَ الْمَالِ، وَقُدْرَتَهُ عَلَى تَحْقِيْقِ الطُّمُوْحَاتِ فِي الْمُسْتَوِيَيْنِ: الْفَرْدِيِّ وَالْمُجْتَمَعِيِّ، لَا يَنْكُرُهَا اَحَدٌ.

لَكِنَّ الْاَلْفَتَ لِلنَّظْرِ اَنَّا مَا زِلْنَا بِحَاجَةٍ إِلَى مَزِيْدٍ مِنَ الْمَعْرِفَةِ حَوْلَ كَيْفِيَةِ وَضْعِ حُطُطِ اَدْحَارِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ مِنْذُ الصَّغْرِ، تُمْكِّنُنَا مِنَ الْاِعْتِمَادِ عَلَى اَنْفُسِنَا فِي تَحْقِيْقِ مَرَامِنَا وَطُمُوْحَاتِنَا، وَتَنْفِيْذِ مَشَارِعِنَا الْخَاصَّةِ مُسْتَقْلِيْنَ، وَمُتَحَمِّلِيْنَ مَسْئُوْلِيَاتِنَا كَشَبَابٍ وَاِعٍ مُثَقَّفٍ، يَتَطَلَّعُ إِلَى الرِّيَاْدَةِ، وَالاِسْهَامِ فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ وَنَهْضَتِهِ.



ولعل ما يدعونا إلى التساؤل هو ما نشهده من قصص نجاح بعض الشباب في رسم مستقبلهم العلمي والمهني، والبدء في ذلك منذ الصغر، وإخفاق بعضهم في استثمار ما بين أيديهم من أموال صغيرة الحجم كانت أو كبيرة.

ولاشك أن ادخار المال سلوك ذكي يُنبئ عن حصافة ورعاية عقل، فما من عاقل إلا وتحده يدرك أن المال ينمو بالادخار والاستثمار، وأنه ينقص ويفنى بالصرف والتبذير. ولقد شاهدنا وقرأنا قصصاً كثيرة لثروات بُددت وضاعت؛ لأن أصحابها لم يعرفوا وسائل المحافظة عليها، وثروات تكوّنت لفقراء معدمين لم يكونوا يملكون المال، لكنهم يملكون العقل الزاجح، والرأي السديد.



وقبل أن نبدأ مناقشة الأمر علينا أن ننتبه إلى أن الادخار لا يجب أن يتحوّل إلى بُخلٍ وتقتير، وقوام الأمر في ذلك هو الاعتدال، فلا إفراط ولا تفريط. كما أن علينا التفريق بين مصطلحي الادخار والاستثمار، وهما مُصطلحان يعنيان مفهومين مختلفين في عالم المال والأعمال.

فالادخار هو تحنّب التصرف في الفائض من المال، وحجبه عن الاستهلاك، وتوفيره، وإنماؤه إلى أن تحين الحاجة إليه، وهو أسلوب يعكس تفكيراً إستراتيجياً منظماً وواقعياً، ويسهم في تحقيق الاستدامة، وإنجاح دورة رأس المال في المجتمع.

أما الاستثمار فهو أحد الأساليب الاقتصادية التي تعنى بتشغيل المال المدخر في مشروعات تجارية تعود بالربح والمنفعة على الفرد والمجتمع. فكأنما الادخار مرحلة تسبق الاستثمار، كما أن الاستثمار يدفع بالمال نحو النماء والازدياد.

وسؤالنا هنا هو: كيف يمكننا ادخار القرش الأبيض لينفعنا في اليوم الأسود؟ أولى الخطوات تكمن في البدء باكراً في إقناع الصغار والشباب بأهمية الادخار والتوفير، ثم في توفير الوسائل المعنية على ذلك كفتح حسابات توفير في المصارف، أو توفير الحصّلات، وتدريب الشباب على وضع خطة الصرف تقوم على حساب المصاريف وفق بُنود وأبواب، مثل:

تحديد مبلغ خاص للمأكولات خارج المنزل.

تحديد مبلغ للترفيه والرحلات.

تحديد مبلغ لشراء الكتب.

تحديد مبلغ للنقل والمواصلات.

ثم خصم المصروفات من المبلغ الأصلي، وادخار المتبقي.

لكن هذه الخطة المبدئية، يجب أن تتطور لاحقاً، لأننا هنا نرمي إلى تكوين العادة فقط، فإذا أردنا ترسيخ المبدأ لاستثمار المدخرات في مشروعات مستقبلية، فعلى أن نُحدِّد الهدف أو المبلغ النهائي المطلوب للاستثمار، وليكن مئة ألف درهم، وأن نُحدِّد عدد السنوات المطلوبة لجمع المبلغ ولتكن عشر سنوات مثلاً، وعند وضع ميزانية الصرف يجب أن نبدأ أولاً بعزل المبلغ المُحدِّد للادخار، وليكن في حدود 10% من مجموع المال، ثم نقوم بتحديد مبالغ الصرف في البنود الأخرى.

ومن المهم أن يقوم المُدخِرُ بالمراجعة الفترية، وحساب مدخراته، والتفكير في وسائل مشروع زيادة وتثبيتها، كأن يُقنن بنود الصرف الأخرى، ويتنازل عن بعض المصروفات التي لا يراها ضرورةً لصالح الادخار، أو أن يقوم باستثمار جزءٍ منها في تنفيذ مشروع صغير كتدريب الزملاء والأصدقاء على مهارات تنقصهم، ويملكها هو نظير مبالغ زهيدة تزيد ميزانيته، ولا ترهق ميزانيتهم، أو أن يشتري بضاعة بالجملة بقيمة تقل عن قيمة التجزئة، ويبيعها في محيط الأسرة والحيران مُحققاً ربحاً معقولاً يضيفه إلى رصيد مدخراته، وغاية الأمر أن الأفق مفتوح للأفكار الإبداعية التي تُقرِّبنا نحو

## أنشطة ما بعد قراءة النص:

حوّل النص:

1. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. القيمة التي يريد الكاتب تأكيدها هي:
  - أ. كثر المال.
  - ب. الانتفاع بالمال.
  - ج. تبديد المال.
2. يدعو الكاتب إلى أن نتبع في أمورنا كلها:
  - أ. الحدس والتخمين.
  - ب. الدهاء والمكر.
  - ج. العلم والتجربة.
3. المشروعات الاستثمارية بحاجة إلى:
  - أ. التخطيط المدروس.
  - ب. رؤوس أموال ضخمة.
  - ج. فريق عمل كبير العدد.

2. هل ترى أهمية لتدريب الشباب على توفير جزء من مصروفهم اليومي؟ اشرح وجهة نظرك.

---

---

---

3. اشرح بالأمثلة أثر ادخار المال واستثماره في إنعاش الاقتصاد.

4. علّل حاجة المُستثمر إلى كُُلِّ من التعلُّم الذاتي، والتفكير خارج الصندوق كي ينجح في عمله.

5. اجمع معلومات عن شخصية محلية بدأت مشروعها التجاري من الصفر، واكتب ما عرفتته من معلومات عنها.

6. بعد تعرفك معنى "التفكير خارج الصندوق" وازن بين نتائج حل مشكلة ما حين تفكر بها وأنت داخل الصندوق، وحين تفكر بها وأنت خارجه.

7. اكتب خطتك الشخصية في تنفيذ مشروعك التجاري الخاص، وتحويل حلمك إلى حقيقة، وذلك في ورقة خارجية، وناقشها مع زملائك.

# الاستماع

7

قِصَّة

## الدَّرْسُ السَّابِعُ الادِّعَاءُ الْمُزَيَّفُ

### نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

- يَسْتَوْعِبُ التُّعَلِّمُ المَادَّةَ المَسْمُوعَةَ ( قِصَّةً وَاقِيعَةً، خَيَالِيَّةً، وَجِهَةً نَظَرٍ، مَقَالًا ) وَيَقُومُ مِصْدَاقِيَّةَ الشَّخْصِيَّاتِ، وَالْحُجَجِ، وَتَنْظِيمِ الفِكْرِ، وَالْأَحْدَاثِ، وَالْأَسْلُوبِ مِنْ خِلَالِ أَحْكَامِ مَدْعُومَةٍ بِأَدَلَّةٍ.

يَسْتَعْرِقُ تَنْفِيدُ هَذَا الدَّرْسِ حِصَّةً وَاحِدَةً.



## قبل الاستماع:

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له:

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. التحقت رجاء بالمدرسة الجديدة؛ لأن أبويها قد انتقلا إلى المدينة مُصاحبة:

- أ. لأبنائهم.
- ب. لرب العمل.
- ج. لأصدقائهم.

2. دُهِشَ أهل البيت من طريقة أكل رجاء، لأنها كانت:

- أ. تأكل بالملعقة.
- ب. تأكل بشراة.
- ج. تحدث صوتاً في أثناء الأكل.

3. كانت الأم مُمتعضة لأن الهدية كانت:

- أ. غالية الثمن.
- ب. كبيرة الحجم.
- ج. رخيصة الثمن.

4. تعجب حارس البيت من حديثنا؛ لأننا سألناه عن:

- أ. ابن صاحب البيت.
- ب. ابنة صاحب البيت.
- ج. زوجة صاحب البيت.

ثانيًا: راجع إجابتك مع معلمك وزملائك، وسجّل العلامة التي حصلت عليها في المربع.



ثالثًا: استمع إلى النصّ مرّةً أخرى، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية بالتعاون مع زميلك:

1. ما دلائل تفحص رجاء بيت صديقتها وعرفتها؟
2. لماذا أخفت رجاء حقيقة أسرتها أمام صديقاتها؟
3. لماذا غطت رجاء وجهها عندما رأت صديقاتها في بيتها؟
4. هل يحق لأيّ منا أن يخجل من وضعه الاجتماعي؟ اشرح وجهة نظرك.
5. لصديقة رجاء رأي في قيمة الإنسان. بين رأيها.
6. فيم تكمن قيمة الإنسان من وجهة نظرك؟
7. ما الرسالة الضمنية التي يريد الكاتب أن يوصلها للسامع؟

ناقش إجاباتكما مع معلمك وزملائك.



## المحادثة

8

### الدُّرسُ الثَّامِنُ تَقْدِيمُ عَرَضٍ

#### نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- يقدّم المتعلّم عرضاً شفويّاً إقناعيّاً منظماً عن ظاهرة أو مشكلة، يعرض فيه الأسباب والنتائج، مقترِحاً الحلول، مُستخدِماً إستراتيجيات الكلام المتضمنة: ضبط التّغيم، ووضوح الصّوت، وتوقيت الكلام، والاتّصال البصريّ، مُعبّراً عن وجهة نظره في المادّة المعروضة.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدُّرسِ حصّتين.



## قبل العرض:

لكني تقدّم عرضًا واضحًا ومميّزًا، ننصّحك بمراعاة الأمور الآتية:

1. اتّفق مع زملائك في المجموعة على البحث في أحد الموضوعات الآتية: ( كيف تُنشئ مشروعًا تجاريًا خاصًا؟ شخصيات إماراتية رائدة وناجحة بدأت مشاريعها في سن مبكرة، فيم يصرّف الشباب أموالهم؟ كيف نصع خططنا الشرائية؟ )
2. وزّعوا أدوار العمل بين أفراد المجموعة.
3. ابحث عن المعلومات في المصادر العلمية الموثوقة، ووثقها: (كتب - برامج - مجلات - مصادر إلكترونية ...).
4. اجتمع مع زملائك لقراءة المعلومات التي تم جمعها، ونظّموها في فقرات، وضعوا لكل فقرة عنوانًا جاذبًا، وقسموا الأدوار بحيث يتولّى كل عضو القيام بالمهمة التي يجيدها كصياغة العناوين اللافتة في كل شريحة، وصياغة الأفكار في نقاط شاملة، وتوزيع الفقرات على العرض، وتحميل الصور ومقاطع الفيديو المناسبة، بعد التأكد من جودتها ودقتها. وحددوا لإنجاز كل مهمة وقتًا محددًا.
5. عليك أن تحرص على أن تكتب مادة العرض بلغتك أنت، وليس نقلًا مباشرًا عن المصادر التي قرأتها إلا في حال الاضطرار كأن تكون العبارة غير قابلة للتعديل والإضافة، وتأكد من صحتها من الناحية اللغوية.
6. لاتنس أن العرض الإقناعي يقوم على الحجّة، والبُرهان، والإثباتات، والشواهد المبنية على بيانات، وتصريحات، وأقوال منقولة.
7. اتّفق على اللقاء مع أفراد المجموعة بهدف تعديل العرض وإخراجه بصورته النهائية بعد مناقشة ملحوظات أعضاء المجموعة، وتذكروا أن العناية بجمال شكل العرض هو جزء من نجاح العرض وتمييزه.
8. استعدّوا للعرض أمام زملائكم.

## في أثناء العرض:

- إحرص مع مجموعتك على اتباع الإرشادات الآتية:
1. العرض يجب أن يكون باللغة العربية الفصحى.
  2. مدة العرض لا تتجاوز سبع دقائق لكل مجموعة.
  3. عندما تكون مستمعاً لعروض زملائك، احرص على الإنصات وعدم المقاطعة، وعلى تسجيل ملحوظاتك وأسئلتك التي ستشارك بها بعد انتهاء العرض.
  4. عندما تكون متحدثاً، احرص على احترام المستمعين، ووزع اهتمامك بعدالة.

## بَعْدَ الْعَرْضِ:

قِيَمَ وَزُمَاءَكَ عَرُوضَكُمْ بِاسْتِخْدَامِ الصَّحِيفَةِ الْآتِيَةِ:

مجال التقييم	أقل من المستوى المطلوب	يقترُب من المستوى المطلوب	في المستوى المطلوب	فوق المستوى
شرح الأفكار والمعلومات	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم عددًا قليلًا من الأمثلة، والحقائق، والتفاصيل، وكان بعضها غير مناسب للموضوع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم بعض الأمثلة والحقائق والتفاصيل التي تدعم الفكرة، لكنها قد تكون قليلة، وغير مناسبة أحيانًا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم أمثلة وحقائق وتفاصيل كافية وقوية تدعم الفكرة، وتعود إلى أسئلة ومناقشة غنيّة.</li> </ul>	
التنظيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>أغلج جوابات مهمّة من الموضوع.</li> <li>ليس لديه فكرة رئيسية/أو قدّم الأفكار بترتيب عشوائي غير منطقي.</li> <li>لا يتضمّن عرضه مقدمة/أو خاتمة.</li> <li>لم يستثمر الوقت بشكل جيد وذكّي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شمل العرض كل ما هو مطلوب تقريبيًا.</li> <li>رتب الأفكار بشكل جيد، لكنّ الفكرة الرئيسية أو الانتقال من فكرة إلى أخرى ربما يكون غير واضح.</li> <li>تضمّن عرضه مقدمة وخاتمة، لكنهما غير جاذبتين.</li> <li>استثمر الوقت جيدًا في معظم العرض.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شمل العرض كل ما هو مطلوب.</li> <li>قدّم الفكرة الرئيسية تقديمًا واضحًا ذكيًا، ورتب الأفكار ترتيبًا منطقيًا متماسكًا.</li> <li>تضمّن عرضه مقدمة جاذبة، وخاتمة قويّة.</li> <li>استثمر الوقت استثمرًا ممتازًا، ووزّعه توزيعًا ذكيًا.</li> </ul>	
الاتصال البصري ولغة الجسّم	<ul style="list-style-type: none"> <li>لا ينظر إلى الجمهور، ويقرأ كلّ الوقت من الشرائح.</li> <li>لا يستخدم الإيماءات ولغة الجسّد.</li> <li>يبدو غير واثق وعصبيًا ومتوتّرًا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ينظر إلى الجمهور أحيانًا، ويقرأ من الشرائح معظم الوقت.</li> <li>يستخدم بعض الإيماءات ويبدو متّزنًا، لكن يظهر عليه التوتر أحيانًا.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يحافظ على الاتصال البصري مع الجمهور، ويتحدّث بطلاقة، ولا يقرأ من الشرائح إلا نادرًا.</li> <li>يبدو واثقًا ومن نفسه، ومتّزنًا.</li> </ul>	
الصوت واللغة	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتمتّع بصوت منخفض لا يَكاذُ يُسمَعُ.</li> <li>يتحدّث بسرعة أو ببطء شديد.</li> <li>لا يستخدم اللغة الفصيحة.</li> <li>يُكرّر كلماتٍ معيَّنة كثيرًا (مثلًا، يعني).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحدّث بصوت مسموع معظم الوقت.</li> <li>أحيانًا يسرع أو يبطئ في الحديث، وأحيانًا يصير كلامه رتيبًا.</li> <li>يستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتحدّث بصوت واضح (واثق كل الوقت).</li> <li>يتحدّث بسرعة مناسبة ويتنغم.</li> <li>يستخدم اللغة الفصيحة كلّ الوقت.</li> </ul>	
وسائل مساعدة	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يستخدم أيّ وسائل سمعية أو بصرية، أو استخدم بعض الوسائل لكنها لم تكن مناسبة ولا جاذبة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم بعض الوسائل السمعية أو البصرية المناسبة، لكن أحيانًا كانت غير جاذبة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدم وسائل سمعية وبصرية ممتازة دعمت العرض بشكل جاذب.</li> </ul>	
الاستجابة لأسئلة الزملاء	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يُجب عن أسئلة زملائه، أو أجاب إجاباتٍ عائمة غير واضحة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أجاب عن بعض أسئلة زملائه، لكن بعض الإجابات لم تكن صحيحة أو واضحة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أجاب عن كل أسئلة زملائه إجاباتٍ صحيحةً مقنعة.</li> </ul>	
المشاركة في العرض	<ul style="list-style-type: none"> <li>لم يُشارك كل أعضاء الفريق في العرض.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شارك كل أعضاء الفريق في العرض، لكن ليس بالتساوي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>شارك كل أعضاء الفريق في العرض مشاركةً فاعلة ومتساوية.</li> </ul>	

## الدرس الحادي عشر ضَعْفُ الدَّافِعِيَّةِ نَحْوَ التَّعَلُّمِ

### نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

- يَكْتُبُ نُصُوصًا تَفْسِيرِيَّةً: ( وصف، شرح، مقارنة ومقابلة، مُشكلة وحلّ) ليعرض وجهة نظره التي تناولها، مُقدِّمًا أدلةً مُقنعةً وأمثلةً.
- يطبّق إستراتيجيات البحث عن المادّة.
- يشارك بكتابه ونِجاجات بعض المؤلفين مع الآخرين من خلال المجلات والصُّحفِ ووسائل رَقْمِيَّةٍ أُخرى.
- يتعرّف التشبيه المرسل والمؤكد ويحللُهما، موضحًا مواطن الجمال فيهما، ويُنتجُهما في جُمَلٍ من إنشائه.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس أربع حصص.



## تَفْنِيَّاتُ الكِتَابَةِ: التَّشْبِيهُ المُرْسَلُ

## في شرح المصطلح:

التَّشْبِيهُ مُصْطَلَحٌ بِلَاغِيٌّ، وَهُوَ يُعْبَرُ عَنْ أُسْلُوبٍ مِنْ أُسَالِيْبِ الكَلَامِ أَوْ الكِتَابَةِ يَتَمُّ فِيهَا وَضْفُ شَيْءٍ بِمُقَارَنَتِهِ بِشَيْءٍ آخَرَ، وَكِلَا الشَّيْئَيْنِ يَشْتَرِكَانِ فِي ذَلِكَ الوَصْفِ، وَهُوَ يُسْتَعْمَلُ عَادَةً لِجَعْلِ الوَصْفِ أَكْثَرَ تَأْكِيدًا أَوْ تَأْثِيرًا.

حِينَ تُذَكَّرُ أَدَاةُ التَّشْبِيهِ يُسَمَّى التَّشْبِيهُ (تَشْبِيْهُهَا مُرْسَلًا).  
وَأَدَوَاتُ التَّشْبِيهِ الشَّائِعَةُ قَدْ تَكُونُ حُرُوفًا أَوْ أَسْمَاءً أَوْ أَفْعَالًا، وَمِنْهَا: الكَافُ (كـ)، وَ(كَأَنَّ)،  
(وَمِثْلُ)، وَ(شَبَّهَ)، وَ(يَشْبَهُ)، وَ(يُحَاكِي)...إِلخ

## مثال توضيحي:

## تَخَيَّلْ هَذَا المَشْهَدَ:

- تُقَبِّلُ رَأْسَ والدِكَ وَتَشُمُّ رَائِحَتَهَا الطَّيِّبَةَ فَتَقُولُ: رَائِحَتُكَ كَالْيَاسْمِينِ.
- مَا الشَّيْئَانِ اللَّذَانِ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا المُقَارَنَةُ؟
  - فِيمَ يَشْتَرِكُ الشَّيْئَانِ؟
  - هَلْ ذُكِرَتْ أَدَاةُ التَّشْبِيهِ؟ مَا هِيَ؟
  - مَا الغَرَضُ مِنْ ذِكْرِ أَدَاةِ التَّشْبِيهِ فِي رَأْيِكَ؟
  - هَلْ سَيَتَغَيَّرُ المَعْنَى إِنْ حُدِفَتْ أَدَاةُ التَّشْبِيهِ، وَأَصْبَحَتِ الجُمْلَةُ: رَائِحَتُكَ يَاسْمِينٍ؟

## أَمْثَلَةٌ أُخْرَى لِلتَّدْرِيبِ:

اقْرَأ الأَمْثَلَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ حَلَّلْهَا مَعَ زَمِيلِكَ كَمَا فَعَلْتَ فِي المِثَالِ التَّوْضِيحِيِّ:

1. صَوْتُهَا زَفْرَقَةُ طُيُورٍ شَجِيَّةٍ.
2. هُوَ كَالْقَمَرِ رِفْعَةً وَجَمَالًا.
3. عَجَزْتُ عَنْ قِرَاءَةِ حَظِّ الطَّبِيبِ فَقُلْتُ: كَأَنَّهُ نُقُوشُ أُثْرِيَّةٍ.
4. الحَيَاةُ بَحْرٌ لَا نَعْرِفُ مَتَى نَصِلُ شَاطِئَهُ الآخَرَ.
5. انْقَطَعَتِ الكَهْرِبَاءُ فَجَاءَ، فَقُلْتُ: الغُرْفَةُ تُشْبَهُ بَطْنَ الحَوْتِ ظُلْمَةً.

تدريبات:

1. اقرأ النصوص القصيرة الآتية، واستخرج ما تجده فيها من تشبيهات:

- إنما الدنيا كبحرٍ يحتوي سمكاً وحوث (شعرٌ عربيّ)
- قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَصْرٌ مُّطَّرَبٌ لَّا تَمْلِكُ أَمْرًا﴾ (الصافات)
- أنت مثلي أيها الجبار لا تملك أمرًا (إيليا أبو ماضي)
- الناس سواسية كأسنان المشط. (حديث شريف)
- هو بحر السماحة والجود فازدد منه قربةً تزدد من الفقر بُعداً (البحرّي)

2. استخدم كل تركيب تشبيهي فيما يأتي في جملة من إنشائك تتضمن تشبيهاً مرسلاً:

• كالسماء

• كأنه لؤلؤ منثور.

• مثل بحر متلاطم الأمواج.

3. اكتب جملتين من إنشائك تشتمل واحدة منها على تشبيه مرسلاً، والأخرى على تشبيه مؤكد:

## بِنْيَةُ الْكِتَابَةِ: بِنْيَةُ النَّصِّ التَّفْسِيرِيِّ الْقَائِمِ عَلَى الْمُسْكَلَةِ وَالْحَلِّ

في شرح المصطلح:

1. النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ نَصٌّ يُقَدِّمُ مَعْلُومَاتٍ عَنِ مَوْضُوعٍ مَا، أَوْ يَصِفُ شَيْئًا، أَوْ يَشْرَحُ ظَاهِرَةً، وَلَكِي يَكْتُبُ الْكَاتِبُ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا عَلَيْهِ أَنْ يَبْحَثَ فِي الْمَوْضُوعِ الْمُرَادِ طَرْحَهُ، وَيَجْمَعُ الْمَعْلُومَاتِ الشَّامِلَةَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمُوثِقَةِ كَالْكَتُبِ، وَالْمَوْسُوعَاتِ، وَالْمَجَلَّاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُتَخَصَّصَةِ، وَالْمَوَاقِعِ الْعِلْمِيَّةِ أَوْ الرَّسْمِيَّةِ، ثُمَّ يَنْظِمُ مَعْلُومَاتِهِ، وَيَعْرِضُهَا عَرْضًا مُرْتَبًا وَفَقَّ بِنْيَةً مُحَدَّدَةً.
2. هُنَاكَ طَرَائِقُ كَثِيرَةٌ لِكِتَابَةِ نَصِّ تَفْسِيرِيٍّ، مِنْهَا اعْتِمَادُ بِنْيَةِ عَرْضِ الْمُسْكَلَةِ وَالْحَلِّ، عِنْدَمَا يُرِيدُ الْكَاتِبُ أَنْ يَتَنَاوَلَ مُسْكَلَةً، أَوْ ظَاهِرَةً مَا تَحْتَاجُ إِلَى عَرْضٍ وَبَحْثٍ لِمَعْرِفَةٍ طَبِيعَةِ الْمُسْكَلَةِ أَوْ الظَّاهِرَةِ، وَمَعْرِفَةِ أَسْبَابِهَا، وَاقْتِرَاحِ الْحُلُولِ الْمُنَاسِبَةِ.

كَيْفَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا قَائِمًا عَلَى الْمُسْكَلَةِ وَالْحَلِّ؟

هُنَاكَ خُطُواتٌ مُهِمَّةٌ عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَزِمَ بِهَا لِكِتَابَةِ نَصِّ تَفْسِيرِيٍّ قَائِمٍ عَلَى الْمُسْكَلَةِ وَالْحَلِّ:

1. الْبَحْثُ وَالْقِرَاءَةُ وَطَرْحُ الْأَسْئَلَةِ: النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ الَّذِي يَعْرِضُ مُسْكَلَةً مَا، وَيَقْتَرِحُ حُلُولَهَا، يَحْتَاجُ مِنَ الْكَاتِبِ إِلَى الْقِيَامِ بِالْبَحْثِ الشَّامِلِ، وَجَمْعِ الْمَعْلُومَاتِ، وَتَصْنِيفِهَا، وَتَنْظِيمِهَا، قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ فِي الْكِتَابَةِ.
2. تَنْظِيمُ الْأَفْكَارِ وَرَسْمُ مُحْطَطٍ وَاضِحٍ لِلنَّصِّ: النَّصُّ التَّفْسِيرِيُّ مِثْلُ أَيِّ نَصٍّ يَتَكَوَّنُ مِنْ فِقرَاتٍ تَحْتَاجُ أَنْ تُنْظَمَ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:
3. صِيَاغَةُ عُنْوَانٍ جَادِبٍ، وَبَطْرِيْقَةٍ غَيْرِ تَقْلِيدِيَّةٍ.
4. كِتَابَةُ مُقَدِّمَةٍ تَصِفُ الْمُسْكَلَةَ وَتُوضِّحُ مَبْرراتِ عَرْضِهَا.
5. كِتَابَةُ فِقرَاتٍ تَسْتَعْرِضُ فِيهَا مَظَاهِرَ الْمُسْكَلَةِ، وَأَسْبَابِهَا، ثُمَّ الْحُلُولَ الْمُقْتَرَحَةَ لِحَلِّهَا: ( قِصَصٌ، مَوَاقِفٌ، أَحْدَاثٌ، بَيَانَاتٌ ) بِهَدَفِ إِقْنَاعِ الْقَارِيَّ بِأَنَّ الْمُسْكَلَةَ عَوِيصَةٌ وَتَحْتَاجُ إِلَى حَلٍّ؛ لِذَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ لُغَةُ الْكِتَابَةِ مَنْطِقِيَّةً وَمُؤَثَّرَةً.
6. شَرْحُ الْحُلُولِ الْمُقْتَرَحَةِ، وَمَنَاقِشَةُ الْقَارِيَّ فِيهَا، وَإِبْرَادُ دَلَائِلَ عَلَى صِحَّتِهَا ( آرَاءُ الْخُبْرَاءِ، الْأَمْثَلَةُ، خُلَاصَةُ دَرَاَسَاتٍ، مَنَاقِشَاتٌ مَنْطِقِيَّةٌ )؛ كَيْ يَفْتَنَعَ بِهَا، وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْحُلُولُ الْمُقْتَرَحَةُ قَابِلَةً لِلتَّطْبِيقِ، وَتُؤَثِّرُ تَأْثِيرًا مُبَاشِرًا فِي حَلِّ الْمُسْكَلَةِ، وَلَا تُكَلِّفُ كَثِيرًا مِنَ الْمَالِ.

7. الخاتمة، وفيها إثباتٌ بحدوى الحَلِّ أو الحُلُولِ المُقْتَرَحَةِ، مِنْ خِلالِ وَضْعِ خُطَّةِ التَّطْبِيقِ، وَ تَوْضِيحِ نَتَائِجِ تَطْبِيقِ الحُلُولِ.
8. كتابة المسوّدة: بعد جمع المادة، وكتابة المخطّط، عليك أن تشرع في كتابة المسوّدة التي قد تدفعك إلى إعادة النظر في بعض النقاط، وتغيير بعض الأمور حتى تطمئن إلى أن نصك صار متماسكا أكثر.

**بعض الأمور المهمة التي يجب أن تنتبه إليها حين تكتب نصًا تفسيريًا قائمًا على المشكلة والحل:**

- اللغة الواضحة الموضوعية: عليك أن تكتب بلغة محايدة، ولا تُكثر من التعبير عن المشاعر والعواطف.
- لا تستخدم ضمير المتكلم في كتابة النص التفسيري، لا تقل: أنا أحب هذا الأمر، أو هذا الحل يُعجبني.
- احرص على تنظيم نصك، بحيث تعرف عدد الفقرات التي يتكوّن منها، فإذا كانت لديك خمس فكري تريد أن تعرضها، فيجب أن يتألف نصك من سبع فقرات: (المقدمة + خمس فكري + الخاتمة)

## مثال توضيحي:

اقرأ النص التفسيري الآتي الذي يغرّض لمشكلة ضعيف دافعية بغض الطلبة نحو التعلّم

لماذا تقل دافعية بعض الطلبة نحو التعلّم؟

العنوان

إنّ التعلّم واكتساب العلم من أهمّ الصّورات الحياتية للفرد والمجتمع، وهي لا تقل شأنًا عن صّورات الحياة الأخرى كالطعام والشراب، والتنفس، والنوم، وغيرها؛ لأنّ العلم والمعرفة هما من يُعينان الإنسان على العيش بكفاءة في الحياة، كما أنّ التعلّم يهب حياة جديدة للمتعلّم، ويعمل على توسيع مداركه، ويفتح له آفاقًا جديدة للعمل وكسب الرزق، إلا أنّنا نلاحظ كثيرًا من المتعلّمين يعزفون عن طلب العلم والمعرفة، ويتأفّفون من الدّراسة، ويغضون كلّ وسيلة تمكّنهم من اكتساب المعرفة والفهم، فلماذا وصل بعض الطلبة إلى هذه المرحلة؟ وكيف يمكن زيادة دافعيتهم نحو التعلّم، والإقبال على الدّراسة؟

المقدمة وتتمثل على توضيح المشكلة.

في نهاية المقدمة اغرض المشكلة بوضوح

لعلّ من المظاهر الملموسة التي تُشير إلى قلة دافعية بعضهم نحو التعلّم، ما نراه من كثرة الغياب عن المدرسة، إلى حدّ يصل إلى الانقطاع عن الدّراسة لفترات طويلة، والانقطاع عن المدرسة في فترة ما قبل الامتحانات بحجّة الاستعداد للامتحانات، أو قبل الأعياد وبغدها، ومن المظاهر أيضًا الإحساس بالتعب وعدم الاستيقاظ صباحًا بنشاط للتوجّه إلى المدرسة، وكذلك الانصراف نحو اللّهُو واللّعب، وصرف

فقرة تتحدّث عن مظاهر قلة الدافعية نحو التعلّم.

## ضَعْفُ الدَّافِعِيَّةِ نَحْوَ التَّعَلُّمِ

الوقتِ الكثيرِ في ذلكَ على حسابِ التَّعَلُّمِ، وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَيضًا انخفاضُ  
المُستوى التَّحصيليِّ، والحُصولُ على دَرَجَاتٍ متدنِّيةٍ في الاختباراتِ،  
وَعُلُوُّ نَبْرَةِ التَّدْمُرِ والتَّأْفِيفِ مِنَ الدَّرَاسَةِ وَمِنَ الوَاجِبَاتِ المنزليَّةِ، وَعَدَمُ  
المبادَرةِ إلى الاطِّلاعِ على الدُّروسِ ومحتوياتِ الكُتُبِ في البيتِ، وغيرُ  
ذلكِ.

قد يملكُ الطَّلَبَةُ مبرراتِهِم الخاصَّةَ، لكنَّها تتضاءلُ حَتْمًا أمامَ الفرصِ  
التي يضيِّعونَها على أنفُسِهِم، وأمامَ الشُّعورِ بالحسرةِ والتَّدَمُّمِ مستقبلاً،  
والأمثلةُ كثيرةٌ على ذلكِ في حياتنا، فكمُ من طَلَبَةٍ انقطعوا عَنِ التَّعَلُّمِ،  
واستهترَوا بقيمةِ العِلْمِ عندما كانوا صِغارًا، ولمُ يشغفوا مِنَ الفرصِ  
المُتاحَةِ لهم في المَدْرَسَةِ، ثمَّ عادوا إلى مَقَاعِدِ الدَّرَاسَةِ بَعْدَ أَنْ  
أصبَحوا آباءً وأمهاتٍ، وموظِّفينَ، وأدركوا حاجتَهُم لاسْتِثْنَاةِ الدَّرَاسَةِ  
والحُصولِ على الشَّهادَاتِ العِلْمِيَّةِ.

وإذا استعرَضنا الأسبابَ فسَنجدُها نوعينَ:

النوعُ الأوَّلُ: متعلِّقٌ بالطَّالِبِ وعدمِ وعيهِ بضرورةِ التَّعَلُّمِ، **وانصرافِهِ**

**نحوَ اللُّهُوِّ واللَّعِبِ انصرافِ اليائِسِ**، وتضييعِ الوقتِ في وسائلِ

التَّواصلِ الاجتماعيِّ، والضعفِ المُتراكِمِ في المهاراتِ الأساسِيَّةِ

كالقراءةِ والكتابةِ، وعدمِ تحمُّلِ الطَّالِبِ مسؤولِيَّةِ تعلُّمِهِ.

والنوعُ الثَّاني: متعلِّقٌ بالظُّروفِ المحيطةِ، كعدمِ اهتمامِ الأسرةِ، أو عدمِ

جاذبيَّةِ بيئَةِ الدَّرَاسَةِ، أو وُجودِ أصدقاءٍ سوءٍ يشجِّعونَ على الانصرافِ

عَنِ الدَّرَاسَةِ.

وأيا ما كانتِ الأسبابُ، فهي أَعذارٌ واهيةٌ وغيرُ مَقْبُولَةٍ، فليكلِّ مَشْكِلةً

حَلًّا.

فِقرةٌ تتحدَّثُ عن  
بعضِ الأسبابِ  
المؤدِّيةِ لقلَّةِ  
الدَّافِعَةِ نحوَ  
التَّعَلُّمِ.

تشبيهٌُ مؤكِّدٌ

إذا أراد الطالب حل هذه المشكلة فعليه أولاً أن يعترف بوجودها عنده،  
لأن ذلك نصف الحل.

ثم عليه أن يحلل المشكلة بتحديد الأسباب من وجهة نظره، ووضع  
الحل المناسب، والتعهد أمام نفسه أنه سيقاوم جميع المعوقات،  
وسينتصر عليها، وأنه قادر على ذلك، وقادر على تحدي جميع  
الظروف التي قد تحرمه حياة جيدة في المستقبل؛ لأنه قوي، وواع،  
وشجاع.

وعليه أن يدرك أيضاً أن لوطنه عليه حقاً، كما أن لنفسه وأسرته  
حقوقاً.

فقرة تستعرض  
أولى خطوات  
الحل.

ثم عليه أن يضع خطة زمنية واقعية لتجاوز المشكلة في أسرع وقت،  
وبأقل التكاليف، كأن يلجأ إلى المقررين منه كوالديه، ومعلميه،  
وإخوته، وأصدقائه، فيطلب مساعدتهم إذا كان يشكو ضعفاً في فهم  
بعض المواد، أو في المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة.

فقرة تبين أهمية  
التخطيط،  
وسائل حل  
المشكلة

ومن المهم أيضاً ترك الأصدقاء الذين يعينون على الإهمال، ويدفعون  
نحو الفشل، بطريقة ذكية، واتخاذ أصدقاء جدد ممن يقبلون على العلم  
والتحاج.

## ضَعْفُ الدَّافِعِيَّةِ نَحْوَ التَّعَلُّمِ

وإذا كانتِ المُشكلةُ تتعلَّقُ بالمدرسةِ ، فإنَّ الصَّراحةَ معَ المعلمِ ،  
والمُديرِ ، ستحدثُ فرقاً في الإقبالِ على الدِّراسةِ ، وتغيِّرُ الأحوالِ .  
ومن الطَّرائقِ السَّريعةِ لتجاوزِ هذه الأزمَةِ العابِرةِ - بإذنِ اللهِ - قراءةُ  
سِيرِ النَّاجِحِينَ والمُبْرزينِ في كلِّ مجالٍ ، ولعلَّ الاطِّلاعَ على  
سيرةِ وإنجازاتِ الشَّبابِ والأقرانِ والنَّاجِحِينَ **ستدفعُك دفعاً**  
**الإغصارِ** ، وتطلقُ قواك **فتنطلقُ كأنطلاقِ الصَّاروخِ** نحوَ الإضرارِ  
على الدِّراسةِ ، والتفوقِ في المدرَّسةِ ، كما أنَّ مُتَابَعَةَ قصصِ نجاحِ  
الشَّبابِ ، وتكريمهم من قِادةِ البلادِ هو أكبرُ دافعٍ يجعلُكَ **تهبُّ**  
**كالصَّقرِ** في مُواجهةِ الكَسَلِ والتراخيِ ، ولا ننسُ أنَّ هناكَ منَ  
المُبدعينِ من انتصروا على ظُروفِ قاهرةٍ لا تقاسُ بظُروفِكَ ، كعميدِ  
الأدبِ العربيِّ طه حسين ، وهيلين كيلر ، وتوماس أديسون ، وغيرهم .

فِقرةٌ تعرِّضُ  
أهميةَ الاقتداءِ  
بِالنَّاجِحِينَ .

تشبيهٌ مُرسَلٌ

تشبيهٌ مُرسَلٌ

إنَّ الثِّقةَ بالنَّفْسِ ، ووجودَ الأملِ ، والإصرارَ على النَّجاحِ ، وإثباتِ  
الذَّاتِ ، وقهرَ الظُّروفِ مهمَّما كانَ نوعُها ، هي من أهمِّ الأسبابِ  
التي تُعينُ على حلِّ المُشكلةِ ، والإقبالِ على العِلْمِ ، واقتناصِ الفرصِ  
الذهبيَّةِ التي تُتيحُها لكَ الدَّولةُ ممثلةً في وزارةِ التَّربيةِ والتَّعليمِ ،  
والمُؤسَّساتِ العِلْمِيَّةِ والثَّقافيَّةِ الأخرى ، وغايةُ الأمرِ تكمنُ في  
المُبادَرةِ والخطوةِ الأولى للانطلاقِ .

الخلاصةُ

## خَطُّ لِنَصِّكَ التَّفْسِيرِيَّ

A large rectangular area with a light blue border and horizontal dashed lines, intended for writing the interpretation of the text above.

اكتب نصًا تفسيريًا تعرض فيه لمشكلة تقليد الآخرين في مظهرهم وتصرفاتهم دون وعي وتمييز.

اكتب نصك في صيغته النّهائيّة.

Handwriting practice area with 20 horizontal dotted lines.











مركز اتصال وزارة التربية والتعليم  
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



ccc.moe@moe.gov.ae



www.moe.gov.ae

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.